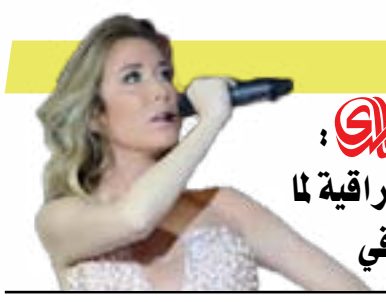

سـابـيـن لـ المدى: تعجبني الأغنية العراقية لما تحمله من أصالة ورُقي

15

الحواجز والزحامات عوائق دائمة أمام سيارات الطوارئ

10

الأولمبي يرفع شعار الفوز مع اليمن بطموحات التأهل

8


المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

16 صفحة
500 دينار

جريدة سياسية يومية


## ملحق اليوم

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العدد (3546) السنة الثالثة عشرة - الاربعاء (13) كانون الثاني 2016



تابعوا قناة المدى على التردد
التردد: 11766
الاستقطاب: افقي - معدل الترميز: 27500


### الكتل على موعد مع شوط أخير من المفاوضات بعد العطلة التشريعية

# البرلمان يدرس إعادة "التجنيد الالزامي"

**بغداد / المدى**

أكدت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية تقدمها بمقترح لإعادة التجنيد الإلزامي كبديل عن مشروع "الحرس الوطني" الذي يواجه تحفظات سياسية عديدة، الأمر الذي يعرقل اقراره رغم مضي اكثر من عام على طرحه.

وتعتبر اللجنة البرلمانية ان تشريع "الحرس الوطني" في ظل الظروف والتحديات الراهنة "امر صعب"، واكدت استحصالها موافقة اغلبية الكتل السياسية على مقترحها.

وتعتزم هيئة رئاسة مجلس النواب عقد اجتماع لرؤساء الكتل السياسية، قريبا، لمناقشة النقاط الخلافية التي تعترض تشريع قانون الحرس، كما ستطرح امكانية استبداله بالتجنيد الإلزامي.

ويقول النائب حاكم الزاملي، رئيس لجنة الأمن البرلمانية، "لم تتمكن الكتل والأحزاب السياسية، طيلة الفترات الماضية، من حسم خلافاتها حول فقرات مشروع قانون الحرس الوطني"، مضيفا انه "بمرور الوقت أصبحت الخلافات واسعة وعميقة لذا ارتأت هيئة رئاسة البرلمان تأجيل هذه المباحثات والمفاوضات لحين نضوج الأفكار والرؤى".

وأوضح الزاملي، في حديثه لـ(المدى)، ان "لجنة الأمن البرلمانية طرحت رؤية جديدة لإعادة خدمة التجنيد الإلزامي كحل بديل عن قانون الحرس الوطني الذي يلقي تمريره اعتراضات من كتل سياسية مختلفة".

الزاملي الذي بدا متفائلا باعتماد مقترح لجنته الجديدة داخل مجلس النواب، أضاف ان "فكرة التجنيد الإلزامي التي طرحناها تختلف عما كان معمولا بها في النظام السابق".

الى ذلك، يؤكد النائب حامد المطلك، نائب رئيس لجنة الأمن والدفاع ان "قانون الحرس الوطني مازال يراوح مكانه بسبب الخلاف حول نسبة التمثيل لكل محافظة وربطه بأية جهة".

بدوره يعترف نايف الشمري، عضو لجنة الأمن والدفاع، ان "الخلافات السياسية حول قانون الحرس الوطني ستدفع إلى تبني قانون بديل عنه ينظم الخدمة الإلزامية".

وينفي صباح الكربولي، المستشار القانوني لرئيس البرلمان، وجود نية لدى مجلس النواب لإعادة قانون الحرس الوطني إلى الحكومة، مشيرا الى "مفاوضات جديدة ستبدأ في الفصل التشريعي المقبل ستحدد مسألة تشريع قانون الحرس الوطني".

وأضاف الكربولي، في تصريح لـ(المدى)، ان "رئيس مجلس النواب سيعقد اجتماعا مع رؤساء الكتل السياسية لحسم النقاط الخلافية التي تواجه تمرير قانون الحرس الوطني والتي تتضمن ربط هذه القوة، في حال تشكيلها، بالقائد العام للقوات المسلحة أو بوزير الدفاع".

ويؤكد المستشار القانوني "وجود مقترحات بديلة عن قانون الحرس الوطني كتشريع قانون ينظم التجنيد الإلزامي بديلا عن الحرس الوطني في حال تعثر مفاوضات رئيس مجلس النواب والكتل السياسية".

■ التفاصيل ص ٣

### استخدم 52 مفخخة ونفذ إعدامات سريعة في غضون 9 ايام

# خشية داعش من محاصرته في هيت دفعته للتضحية بقادة بارزين قرب بروانة

**بغداد / المدى**

عندما سيطر تنظيم داعش، الاسبوع الماضي، على قرية قرب قضاء حديثة، نفذ عملية تصفيات سريعة بحق معارضيه، كما قام بزراعة العبوات استعداداً للتقدم نحو القضاء الذي يواصل مهاجمتها منذ عامين.

وجذبت مدينة حديثة، المشهورة بسدها العملاق، قادة داعش الى القرية المحتلة تمهدا للزحف باتجاه مركز المدينة. وأسفرت المواجهات الاخيرة عن مقتل اثنين من قيادات الصف الاول للتنظيم بعد تسعة ايامٍ من المعارك. وتكبد تنظيم داعش نحو ١٠٠ سيارة و ٢٥٠ مقاتلاً.

ويقول زعيم عشائري ان فقدان داعش لقيادات بارزة في معارك "بروانة"، ستؤدي لخسارته الانبار بالكامل. ويكشف أمنيون عن مقتل ٣٣ قيادياً من أصل ٤٣ من قيادات التنظيم، خلال الفترة القصيرة الماضية.

وحررت القوات المشتركة، مساء الاثنين، آخر المناطق في بروانة التي كانت تحت سيطرة داعش. وأدت العمليات الى تهديم عدد من المنازل والابنية خلال الهجمات التي وصفت بالاعنف خلال العامين الماضيين.

الى ذلك تنتظر القوات المشتركة انقضاء مهلة الـ٤٨ ساعة، التي أعلنت، مؤخرا لخروج المدنيين، قبل الهجوم على مناطق شرق المدينة التي لازالت تحت سيطرة المسلحين.

ويقول خالد الحديثي، رئيس مجلس قضاء حديثة، في اتصال مع (المدى)، "في الخامسة من مساء يوم الاثنين طهرت القوات المشتركة منطقة السكران الواقعة في شمال بروانة، لتنتهي موجة الهجمات التي بدأت الاسبوع الماضي".

وهاجم مسلحو داعش ناحية بروانة من جهتين، الأولى من قرية المشطور، حيث خطوط الصد لأبناء العشائر والقوات الأمنية من الجيش والشرطة الاتحادية والشرطة المحلية، بينما استهدف الهجوم الثاني قرية (السكران) الواقعة في الجهة الغربية للناحية.

■ التفاصيل ص ٢

### الأركان الأميركية: معركة الرمادي كشفت تنامي قدرات القوات العراقية

4

# الحكومة تجتمع في البصرة.. والعبادي وينفي "شائعات" تخفيض الرواتب

**بغداد / المدى برس**

حذر رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، أمس الثلاثاء، الجهات التي تحاول "العبث بأمن" محافظة البصرة، وتعهد باتخاذ "اجراءات صارمة ضدهم".

وفيما إتهم كتلا سياسية بـ"الاستيلاء على ثروات" المحافظة بحجة "الدفاع عن أهلها والحفاظ على أمنها"، أكد أن الحكومة تواجه تحديات خطيرة بانهيار اسعار النفط والحرب ضد تنظيم داعش.

ووصل رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، أمس، إلى محافظة البصرة برفقة عدد من الوزراء لعقد جلسة مجلس الوزراء الاعتيادية في المحافظة. وقال رئيس الوزراء حيدر العبادي، خلال جلسة مجلس الوزراء، وتابعته (المدى برس)، إن "اجتماعنا في البصرة جاء من أجل مواصلة خدمة المحافظة وأهلها"، مبينا أنه "إتخذنا مجموعة من الاجراءات للمحافظة وهي تستحق المزيد ليس باعتبارها منفذا حدوديا او تمتلك ثروة نفطية انما لامتلاكها أرثا ثقافيا وحضاريا وستراتيجيا".

وتابع رئيس الوزراء ان "البصرة أمنة ولكن بعض التصرفات للأسف تثير مشاكل، وكذلك الصراع بين الكتل السياسية"، مشيراً الى ان "البعض يريد ان يضعف الآخر وبالتالي الجميع يضعف ويؤثر سلبا على المحافظة"، مؤكداً ان "الخلافات السياسية لاتخدم أحداً، ولدينا أزمة حقيقية، وهناك من يحاول ان يثبط من عزيمة المواطن".

وحذر العبادي "الجهات التي تحاول العبث بأمن البصرة بأن هناك إجراءات صارمة ستتخذ بحقهم"، مؤكدا أن "البعض بحجة الدفاع عن البصرة وأهلها، يريد ان يستولي على ثرواتها وبحجة الحفاظ على أمن البصرة، يريدون إحداث الفوضى، وهؤلاء لن نسمح لهم وسنضع حداً لهذه التصرفات".

■ التفاصيل ص ٣

مقاتلون من مكافحة الارهاب يجلون مدنيين محاصرين وسط الرمادي..أ. ف. ب

### الأمن يلاحق أرقام هواتف استخدمها مهددو الأكراد في بغداد

3

### التحالف الدولي يقصف مصارف يسيطر عليها داعش في الموصل

4

### اليونسكو تختار بغداد عاصمة الإبداع الأدبي

**بغداد / المدى**

أعلنت أمانة بغداد، أمس الثلاثاء، أن منظمة "اليونسكو" إختارت بغداد عاصمة الإبداع الأدبي للعام ٢٠١٥ من بين ٤٧ مدينة رشحت للحصول على التسمية، فيما أكدت أن هذا اللقب تم وفق اختيارات معقدة اعتمدت محكمين دوليين وخبراء في المجال الثقافي والأدبي.

وقالت الأمانة في بيان تلقت "المدى"، نسخة منه، إن "شبكة المدن الإبداعية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، إختارت بغداد عاصمة الإبداع الأدبي للعام ٢٠١٥"، مبينة أن "بغداد حصلت على هذا اللقب من بين ٤٧ مدينة تمثل ٣٣ دولة مثلت الحقول الإبداعية، الحرف والفنون الشعبية، والتصميم، والأفلام، والفن، والأدب، وفنون الإعلام والموسيقى".

وأضاف البيان، أن "هذا الاختيار جاء بعد جهود متميزة بذلتها أمانة بغداد ووزارة الثقافة بمشاركة عدد من الخبراء والمختصين والمعنيين بالشأن الثقافي والأدبي عبر إجراء عدد من اللقاءات المشتركة والتفاهمات مع المسؤولين في منظمة اليونسكو والسفارة الأميركية في بغداد".

■ التفاصيل ص ٦

### 85 قتيلاً وجريحاً الحصيلة النهائية لتفجيرات المقدادية

# مفخخة تستهدف مدير استخبارات ديالى واغتيال صحفيين

**ديالى / المدى برس**

جرح مدير استخبارات شرطة محافظة ديالى، أمس الثلاثاء، في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف موكبه، وأدى الى مقتل عنصرين أمنيين بينهم ضابط برتبة ملازم اول وجرح ثلاثة اشخاص آخرين، حسبما أفادت مصادر امنية.

وقال العقيد غالب الجبوري، المتحدث باسم شرطة ديالى في حديث إلى (المدى برس)، إن "سيارة مفخخة يقودها انتحاري انفجرت بعد محاصرتها من قبل القوات الأمنية في سيطرة ناحية جديدة الشط التابعة لقضاء الخالص، شمال غربي بعقوبة"، مشيرا الى انها "أسفرت عن مقتل ضابط برتبة ملازم في مديرية الاستخبارات وأحد عناصرها وإصابة مدير دائرة الاستخبارات العقيد قاسم العنبكي واثنين من عناصر حمايته ومنتسب آخر بجروح متفاوتة".

يأتي هذا الهجوم بعد يوم واحد من تفجير انتحاريين اثنين نفسيهما في مقهى شعبي بقضاء المقدادية، شمال شرقي بعقوبة. وبلغت حصيلة التفجيرين ٨٥ قتيلاً وجريحاً.

وأعلنت دائرة صحة ديالى، أمس، أن الحصيلة النهائية للتفجيرات الانتحارية، التي استهدفت قضاء المقدادية في ديالى مساء الاثنين، بلغت ٨٥ قتيلا وجريحا، وكشفت عن إجراء ١٢٢ عملية جراحية للمصابين.

وفي حادث آخر، اغتال مسلحون مجهولون، صحافيين يعملان لصالح قناة الشرقية في محافظة ديالى، حسبما أعلنت القناة.

وقالت القناة في بيان لها ان "مليشيات مسلحة اغتالت مراسل الشرقية سيف طلال ومصوره حسن العنبكي، بالقرب من بعقوبة".

■ التفاصيل ص ٢

### التجارة: خزين التموينية يكفي لـ 3 أشهر فقط

**بغداد / المدى برس**

كشف وزير التجارة وكالة محمد شياع السوداني، يوم امس الثلاثاء، أن الموازنة العامة للعام الحالي ٢٠١٦، خصصت ٢,٥ ترليون دينار للبطاقة التموينية في حين تبلغ نفقاتها ستة ترليونات دينار، وأكد "انها غير كافية". وفيما نفى وجود نية للحكومة لإلغاء البطاقة التموينية، دعا القطاع الخاص إلى إنشاء معامل للسكر والزيت. وقال محمد شياع السوداني ،في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "التخصيصات المطلوبة لتغطية نفقات البطاقة التموينية تبلغ ستة ترليونات دينار في حين أن ما خصص لها في الموازنة المالية للعام الحالي ٢٠١٦، يبلغ ٢,٥ ترليون دينار وهي غير كافية"، عازياً أسباب التلكؤ في تجهيز بعض مواد البطاقة إلى "آلية التعاقدات السابقة التي كانت مع شركات غير رصينة".

وأضاف السوداني أن "الحكومة تعكف على إصلاح نظام البطاقة التموينية من خلال خيارات عدة"، لافتاً إلى أن "الوزارة عملت على إيجاد مرونة في آلية التعاقدات وكشف حالات الفساد والتلاعب، فضلاً عن متابعة سوء الخزن وآلية نقل المواد التموينية إلى الوكلاء".

وأشار السوداني إلى أن "الموازنة العامة للبلاد ليست لديها القدرة الكافية لتغطية نفقات البطاقة التموينية والتوسع بمفرداتها"، نافياً "وجود نية لدى الحكومة لإلغاء البطاقة التموينية مهما كانت الظروف المالية الصعبة التي تمر بها البلاد".

■ التفاصيل ص ٦

# مقاولو مدارس العاصمة لم ينجزوا سوى 5% رغم تسلم أموالهم كاملة

**بغداد / المدى**

كشف مجلس محافظة بغداد، أمس الثلاثاء، أن العاصمة بحاجة الى ٢٥٠٠ مدرسة لحل أزمة الدوام المزدوج (الثنائي والثلاثي)، وفي حين أشار الى ان الشركات استلمت أموال بناء المدارس كاملة ولم ينجز منها سوى ٥٪، وطالب بمحاسبة المقصرين، اكدت وزارة التربية ان الملف موجود لدى الامانة العامة لمجلس الوزراء ولم يحسم حتى الآن.وقالت المتحدثة باسم وزارة التربية هديل العامري في تصريح لـ"المدى" ان "ملف الأبنية المدرسية التي كانت المشاكل كثيرة حولها تم نقل ملفها الى الامانة العامة لمجلس الوزراء وهي مَن ستقرر ما سيحدث". واضافت العامري ان "الوزارة لم تستلم أي اشعار حول تحويل ملف الابنية المدرسية الى القضاء، وان الخبر المؤكد هو وجوده تحت طيات الامانة العامة، كي تصل الى حل لهذه القضية".

وبينت ان "هذا الملف بلا ادنى شك بحاجة الى حل وان العراق بحاجة الى بناء مدارس كثر في الوقت الحالي"، مؤكدةً ان "الوزارة من اولوياتها المساهمة ببناء اكبر قدر ممكن من المدارس، كي تحل نسبة بسيطة من مشاكل الطلبة وكثرتهم في الصف الواحد".

من جانبه قال عضو لجنة التربية في مجلس محافظة بغداد فرحان قاسم في تصريح لـ"المدى" ان "ملف الابنية الدراسية يجب ان يحسم من خلال محاسبة المقصرين لان الارقام المفترض انجازها، لم ينفذ منها سوى القليل".

■ التفاصيل ص ٧

### سنجار تعلن عودة 5 آلاف عائلة وتؤكد: البنى التحتية مدمّرة

6

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

## متى نضبط السلاح غير المنضبط؟

لا أظن أن أحداً سيحمل على محمل الجد كلام كلّ من قائد عمليات بغداد وعضو اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بغداد بشأن الهجوم الإرهابي الذي استهدف المجمع التجاري في ضاحية بغداد الجديدة مساء أول من أمس واشتمل على تفجيرات أوقعت العشرات من الضحايا والكثير من الأضرار المادية.

قائد العمليات الفريق الركن عبد الامير الشمري أعلن في تصريح أمس عن التوصل إلى ما وصفها بـ " خيوط مهمة عن هذه التفجيرات، وسنعلن عن نتائجها قريباً ولدينا جهود أمنية ستُعطي نتائج حقيقية". اما عضو مجلس محافظة بغداد محمد الربيعي فقال في تصريح تلفزيوني (قناة المدى) أن مجلس بغداد شكّل لجنة تحقيقية لمعرفة كيف جرى ما جرى ومَنْ المسؤول عنه.

التجربة علّمتنا أن الخيوط المُعلن عن التوصل إليها في حوادث سابقة كثيرة هي ليست بالضرورة مهمة، وأنها ليست بالضرورة أيضاً تقود إلى نتائج حاسمة وتفيد في كبح أعمال الإرهاب والعنف. والتجربة علمتنا أيضاً أن لجان التحقيق المشكّلة في قضايا من هذا النوع ليست بالضرورة تُسفر عن نتيجة مثمرة، وإذا ما حصل أن أسفرت عن نتيجة كهذه فليست بالضرورة يجري إعلانها على الملأ. وللتذكير فقط فإن القائد العام للقوات المسلحة ورئيس الوزراء السابق أعلن غير مرة عن أنه يتوافر على ملفات ينقلب عاليها سافلها إن هو كشف عنها، ولم يكشف حتى اليوم!

القضية وما فيها أن المنظمات الإرهابية وعصابات الجريمة المنظمة وسواها من الجماعات العنفيّة تستغل وضعاً في البلد مواتياً لنشاطها الاجرامي. هذا الوضع المواتي يتمثل في انتشار السلاح وحامليه والمظاهر المسلحة في كل مكان. لا يحتاج الإرهابيون وعناصر عصابات الجريمة غير ارتداء الملابس العسكرية، التي ترتديها عناصر المتطوعين والميليشيات، لكي يجتازوا الحواجز ونقاط التفتيش، بل إنهم في الغالب يحظون بالاحترام والتقدير ويجري تسهيل مرورهم من دون تفتيش، بوصفهم "حشد شعبي"!.. وبالطبع ليس بوسع أي ضابط شرطة أو جيش أن يُوقف سيارات تحمل أرقاماً حكومية وتشبه سيارات كبار المسؤولين في الدولة.

ما حدث في بغداد الجديدة مساء أول من أمس، وسواء من مئات عمليات القتل الجماعي والفردي، ما كان له أن يحصل لو لم تكن لدينا ميليشيات تتصرف على هواها من دون انضباط. وحدها سيارات كبار المسؤولين في الدولة وسيارات الميليشيات بوسعها التحرك بحرية من دون الخضوع للتفتيش . وبالتأكيد ان السيارات التي حملت الإرهابيين بكامل عدتهم التفجيرية إلى المركز التجاري في بغداد الجديدة إنما كانت تشبه سيارات الدولة، وعناصرها كانت ترتدي ملابس تخصّ الميليشيات، أو تماثلها، وإلا كيف كان لتلك العناصر أن تحمل كل تلك الكمية من الأسلحة والمتفجرات وتعبر نقاط التفتيش؟. الجواب الوحيد عن هذا السؤال هو أن العناصر الإرهابية قدّمت نفسها على أنها من الميليشيات أو تصرّفت تصرّف عناصرها.

لن يُمكن ضبط الأمن في البلاد من دون منع حمل السلاح خارج الدولة، بل جمع السلاح الموجود خارج الدولة، ومن دون حلّ الجماعات المسلحة، أياً كان اسمها وشعارها، أو إخضاعها للقانون وإلزامها بالانضباط .

### استخدم 52 مفخخة ونفذ إعدامات سريعة في غضون 9 ايام

# خشية داعش من محاصرته في هيت دفعته للتضحية بقادة بارزين قرب بروانة

قوات أمنية وسط الرمادي..أ.ف.ب.

□ بغداد / وائل نعمة

عندما سيطر تنظيم داعش، الاسبوع الماضي، على قرية قرب قضاء حديثة، نفذ عملية تصفيات سريعة بحق معارضيه، كما قام بزراعة العبوات استعداداً للتقدم نحو القضاء الذي يواصل مهاجمتها منذ عامين. وجذبت مدينة حديثة، المشهورة بسدها العملاق، قادة داعش الى القرية المحتلة تمهدا للزحف باتجاه مركز المدينة. وأسفرت المواجهات الاخيرة عن مقتل اثنين من قيادات الصف الاول للتنظيم بعد تسعة ايام من المعارك. وتكبد تنظيم داعش نحو ١٠٠ سيارة و٢٥٠ مقاتلا.

ويقول زعيم عشائري ان فقدان داعش لقيادات بارزة في معارك "بروانة"، ستؤدي لخسارته الانبار بالكامل. ويكشف أمنيون عن مقتل ٣٣ قيادياً من أصل ٤٣ من قيادات التنظيم، خلال الفترة القصيرة الماضية. وحررت القوات المشتركة، مساء الاثنين، آخر المناطق في بروانة التي كانت تحت سيطرة داعش. وأدت العمليات الى تهديم عدد من المنازل والابنية خلال الهجمات التي وصفت بالاعنف خلال العامين الماضيين. الى ذلك تنتظر القوات المشتركة انقضاء مهلة الـ٤٨ ساعة، التي أعلنت، مؤخرا لخروج المدنيين، قبل الهجوم على مناطق شرق المدينة التي لازالت تحت سيطرة المسلحين.

### معركة الايام التسعة

ويقول خالد الحديثي، رئيس مجلس قضاء حديثة، في اتصال مع (المدى)، "في الخامسة من مساء يوم الاثنين طهرت القوات المشتركة منطقة السكران الواقعة في شمال بروانة، لتنتهي موجة الهجمات التي بدأت الاسبوع الماضي".

وهاجم مسلحو داعش ناحية بروانة من جهتين، الأولى من قرية المشطور، حيث خطوط الصد لأبناء العشائر والقوات الأمنية من الجيش والشرطة الاتحادية والشرطة المحلية، بينما استهدف الهجوم الثاني قرية (السكران) الواقعة في الجهة الغربية للناحية.

بالتزامن شن داعش هجومه، الأعنف قياساً بمثيلاته في المحاور الأخرى، واستهدف التنظيم الخطوط الدفاعية الأولى في منطقة (الخسفة)، غرب حديثة، من جهة مدينة عانة التي ما تزال خارج سيطرة العشائر والقوات الأمنية.

ولم تسلم قرى البو حياة، الواقعة شرق حديثة والتي حررتها مؤخرا العشائر والقوات المشتركة، من هجمات داعش الذي استهدف مواقع العشائر وقوات الأمن هناك.

وليس بعيداً عن حديثة، حاول مسلحو التنظيم اجتياح المجمع السكني القريب من قاعدة البغدادي، إلا أن الهجوم سرعان ما احبطته صواريخ (غورنيت) روسية الصنع، المضادة للدروع والعربات المصفحة.

ويكشف المسؤول في حديثة عن "زرع داعش خلال تسعة أيام من سيطرته على قرية السكران، العبوات الناسفة، كما قام بقتل عشرات الاشخاص الذين كان يتهمهم بالعمل مع القوات الامنية العراقية". ولفت الى ان "داعش تعتبر كل سكان حديثة بمثابة مرتدين، لذا لم تتردد في قتل السكان". وكانت مصادر محلية تحدثت عن قيام داعش باعدام اكثر من ٦٠ مدنيا في قريتي الشاعي والغرير في بروانة بتهمة الانتماء الى الصحوات والتعاون مع الحكومة.

### مقتل قادة كبار في داعش

وبدأ تنظيم داعش، منذ اللحظات الاولى لسيطرته على قرية السكران، باطلاق التكبيرات تمهيدا للهجوم على حديثة، التي صمدت بوجه محاولاته المتكررة لنحو عامين رغم ضعف الامكانيات وشحة المواد الغذائية والادوية. وكشف الحديثي عن وصول عدد من قادة التنظيم الى السكران لبدء الهجوم. لكنه يقول "لم تمهلم القوات العراقية وطيران التحالف طويلا، فقتل إثنان من كبار قادة التنظيم".

وتأكد مقتل ثامر المحلاوي، المسؤول العسكري لما يعرف بـ"ولاية الفرات"، بالاضافة الى عاصي علي العبيدي، مسؤول هيئة الأركان في يسمى بـ"المجلس العسكري" لداعش، والذي يحمل رتبة عقيد ركن في الحرس الجمهوري المنحل.

والعبيدي من مواليد قضاء الحويجة، ويعتبر المنسق لسلسلة هجمات "صليل الصوارم" الاولى، والتي اسفرت عن تصفية عشرات المنتسبين للاجهزة الامنية في حديثة عام ٢٠١٢، بضمن قائد فوج طوارئ المدينة العقيد محمد الشوفير. ويعتبر العاصي أحد ابرز الفارين من سجن ابو غريب عام ٢٠١٣. ويتوقع مزهر الملا، عضو مجلس عشائر الانبار، ان "خسارة المسلحين لتلك القيادات ستؤثر بشكل كبير على امكانياته وتربك صفوفه". ويقول الملا لـ(المدى) "لن يتمكن التنظيم من تعويض تلك القيادات، وسيخسر سيطرته على كل الانبار سريعا"، لكنه يتوقع ان "تعاود داعش الهجوم مرة اخرى على حديثة او مناطق اخرى لتعويض خسارة الرمادي".

### هجوم غير مسبوق بالمفخخات

ويعزو الحديثي، رئيس مجلس قضاء حديثة، الخرق الذي حصل في قرية السكران، الى كثافة الهجوم وعجز الطائرات عن استهداف كل السيارات الملغمة التي يؤكد ان عددها وصل الى ٥٢ سيارة ملغمة، بالاضافة الى عدد آخر مماثل من المركبات التي استخدمها التنظيم للوصل الى حديثة قادمة من راوة وعانة والقائم وسوريا ايضا، وتمت معالجتها بصواريخ "الغورنيت" وقصف سلاح الجو.

ويلفت المسؤول المحلي الى ان "من هاجم قرية السكران كان من سكان المدينة الفارين والذين انتموا الى داعش، كاشفا عن "حدوث خسائر بالابنية والمنازل جراء التفجيرات". وبدأت منذ صباح أمس الثلاثاء، العوائل بالعودة تدريجيا الى بروانة والمناطق الاخرى القريبة من حديثة. لكن النائبة عن الانبار لقاء وردي تؤكد لـ(المدى) ان "السكان في تلك المناطق يعيشون اوضاعاً سيئة".

ويشح في مدن حديثة والبغدادي، القريبة من هيت، وقود التدفئة والطبخ، ويرتفع سعر كيس الطحين الى نحو ١٠٠ الف دينار.

وتعزو وردي تكرار الهجوم على حديثة الى "خوف داعش من محاصرته في هيت، القريبة من بروانة"، وترجح ان تكون بروانة الوجهة المقبلة للتحرير بعد الرمادي.

### التلكؤ في الصوفية

وفي الرمادي، يقول غسان العيثاوي، القائد الميداني لعدد من مقاتلي عشائر، ان "داعش يمنع أغلب العوائل من التوجه الى مركز الرمادي او الخالدية ويستخدمهم كدروع بشرية".

وكان مسؤولون محليون قدروا وجود نحو ٨٠٠ عائلة لازالت في منطقة الصوفية، شرقي الرمادي، فيما تمكنت ٢٠٠٠عائلة من الهروب خلال العمليات الاخيرة، بينهم أكثر من ألفي شخص فقط في مركز الرمادي خلال الاسبوعين الماضيين. ودعت قيادة العمليات المشتركة، الاثنين، أهالي الصوفية والسجارية الى ترك المدينتين والتوجه الى القطعات العسكرية الموجودة في المجمع الحكومي أو أقرب نقطة عسكرية بعد رفع الرايات البيض خلال ٤٨ ساعة حفاظا على حياتهم.

ويؤكد العيثاوي لـ(المدى)، انتهاء تحرير مناطق وسط الرمادي بشكل كامل، وسيطرة القوات المشتركة على بداية منطقة الصوفية.

ويتوجب على قوات مكافحة الارهاب والقطعات العسكرية الأخرى المتواجدة في الرمادي تحرير، جويبة، السجارية، وحصيبة الشرقية الى جانب الصوفية، لينهي بشكل كامل تطهير الجزء الشرقي من المدينة التي تعد من أهم معاقل التنظيم في الانبار.

ويشير القيادي العشائري الى أهمية تطهير تلك المناطق باعتبارها كانت "السبب الرئيس في سقوط الرمادي في ايار الماضي".

وتمكنت خلايا نائمة، قبل أشهر من سقوط الرمادي في مناطق السجارية، من التحرك عبر الجهة الخلفية لخط الصد الذي انشأته العشائر والقوات الأمنية شمال الرمادي، وقاموا بفتح ممر عبر "الفرات" للانتقال من مناطق الحامضية والبو بالي، شمال الرمادي الى شرقها.

وتنتظر عشائر الرمادي في شمال المدينة الى جانب قيادة عمليات الانبار والفرقة العشائرة التابعة للجيش وفوجين من طوارئ المدينة ساعة الصفر للهجوم على مناطق شمال الرمادي حتى نهر الفرات عند البلدات الشرقية.

ويؤكد العيثاوي ان "التحشيدات متواصلة في المحور الشمالي، وبدأت بقطع امدادات التنظيم عبر هيت تمهيدا للهجوم".

### الصحة: حصيلة تفجيرات المقدادية بلغت 85 قتيلاً وجريحاً

# مفخخة تستهدف مدير استخبارات ديالى واغتيال صحفيين

□ بغداد / المدى

جرح مدير استخبارات شرطة محافظة ديالى، أمس الثلاثاء، في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف موكبه، وأدى الى مقتل عنصرين أمنيين بينهم ضابط برتبة ملازم اول وجرح ثلاثة اشخاص آخرين، حسبما أفادت مصادر امنية.

وقال العقيد غالب الجبوري، المتحدث باسم شرطة ديالى في حديث إلى (المدى برس)، إن "سيارة مفخخة يقودها انتحاري انفجرت بعد محاصرتها من قبل القوات الأمنية في سيطرة ناحية جديدة الشط التابعة لقضاء الخالص، شمال غربي بعقوبة"، مشيرا الى انها "أسفرت عن مقتل ضابط برتبة ملازم في مديرية الاستخبارات وأحد عناصرها وإصابة مدير دائرة الاستخبارات العقيد قاسم العنبكي واثنين من عناصر حمايته ومنتسب آخر بجروح متفاوتة".

وأضاف الجبوري أن "العقيد العنبكي ما زال يتلقى العلاج في أحد مستشفيات ديالى"، من دون إعطاء المزيد من التفاصيل.

يأتي هذا الهجوم بعد يوم واحد من تفجير انتحاريين اثنين نفسيهما في مقهى شعبي بقضاء المقدادية، شمال شرقي بعقوبة. وبلغت حصيلة التفجيرين ٨٥ قتيلاً وجريحاً.

وأعلنت دائرة صحة ديالى، أمس، أن الحصيلة النهائية للتفجيرات الانتحارية، التي استهدفت قضاء المقدادية في ديالى مساء الاثنين، بلغت ٨٥ قتيلا وجريحا، وكشفت عن إجراء ١٢٢ عملية جراحية للمصابين.

وقال علي حسين التميمي، مدير عام صحة ديالى في حديث إلى (المدى برس)، إن "الحصيلة النهائية للتفجيرات الإجرامية التي شهدها قضاء المقدادية، يوم الاثنين، بلغت ٣٠ شهيدا و٥٥ جريحا".

وأضاف التميمي ان "مستشفى بعقوبة التعليمي شهدت إجراء ١٢٢ عملية جراحية للمصابين الذين استدعت حالاتهم التدخل الجراحي باستثناء ثلاث جرحى أحيلوا إلى بغداد بالتنسيق وزيرة الصحة الدكتورة عديلة حمود".

وفي حادث آخر، اغتال مسلحون مجهولون، صحافيين يعملان لصالح قناة الشرقية في محافظة ديالى، حسبما أعلنت القناة.

وقالت القناة في بيان لها ان "مليشيات مسلحة اغتالت مراسل الشرقية سيف طلال ومصوره حسن العنبكي، بالقرب من بعقوبة". واضافت "الضحايا كانوا برفقة قائد عمليات دجلة الفريق الركن مزهر العزاوي، لتغطية احد النشاطات واغتيلا في طريق عودتهما الى بعقوبة".

ونقلت فرانس برس عن أحد مراسلي القناة قوله ان "المراسلين كانا برفقة قائد عمليات دجلة، الفريق الركن مزهر العزاوي، في جولة تفقدية في المقدادية وبعد مغادرة موكب العزاوي، تحركوا للاتحاق به، ولكن تم اعتراض طريقهم من قبل مسلحين ملثمين يستقلون ثلاث سيارات رباعية الدفع".

وتابع "قام هؤلاء المسلحون بإنزالهم من السيارة، في منطقة ابو صيدا (شمال شرق بعقوبة) ثم بادر اثنان منهم باطلاق النار عليهم، من اسلحة كلاشنيكوف في الطريق العام". واشار الى وجود حاجز تفتيش للشرطة قريبا من مكان الحادث "لكنهم جاؤوا بعد ان غادر المسلحون المكان".

اثار دمار خلفه تفجير سابق في المقدادية . ارشيف

# واشنطن وبرلين تدينان تفجيرات بغداد والمقدادية

□ بغداد / المدى برس

أدانت الولايات المتحدة الأميركية، أمس الثلاثاء، التفجيرات التي استهدفت منطقة بغداد الجديدة، شرقي العاصمة العراقية، وقضاء المقدادية في محافظة ديالى، الاثنين، ووصفتها بالأعمال "الوحشية الإرهابية"، وفيما عدت أنها تكشف مرة أخرى عن استخفاف تنظيم داعش بحياة الأبرياء.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية جون كيربي في بيان صدر عن السفارة الأميركية في بغداد وتلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "الولايات المتحدة الأميركية تُدين الأعمال الوحشية الإرهابية التي حدثت في العراق، والتي تبناها تنظيم داعش من خلال التفجيرين الانتحاريين واحتجاز الرهائن في احدى أسواق بغداد، إضافة إلى تفجير انتحاريين اثنين في قضاء المقدادية".

وقدم كيربي، العزاء إلى "عوائل الضحايا"، متمنياً "الشفاء العاجل للمصابين"، عاداً في الوقت ذاته، أن "هذه الهجمات تكشف مرة أخرى عن استخفاف تنظيم داعش بحياة الأبرياء".

وتابع المتحدث باسم الخارجية الاميركية أن "الولايات المتحدة تعلن تضامنها مع الشعب العراقي في حربه لمكافحة وباء التطرف والإرهاب"، مؤكداً "التزامها بالعمل مع رئيس الوزراء حيدر العبادي والقوات الأمنية العراقية وشركائنا في التحالف لدعم الجهود العراقية لإضعاف داعش والقضاء عليه".

الى ذلك، أعربت السفارة الألمانية في بغداد، أمس الثلاثاء، عن "فزعها الشديد" من الهجمات "الإرهابية المروعة" التي وقعت في العاصمة العراقية بغداد وقضاء المقدادية بمحافظة ديالى، فيما أكدت أن "ما يبعث على الاطمئنان" أن الحكومة الألمانية تقف مع العراق في محاربة "الإرهاب".

وقالت السفارة الالمانية، في بيان اطلعت عليه، (المدى برس)، إنها "تلقت بفزع شديد نبأ الهجمات الإرهابية المروعة التي وقعت في بغداد والمقدادية، أمس الأثنين، (١١ كانون الثاني ٢٠١٦)، وتتقدم بالتعازي لعوائل الضحايا والشعب العراقي".

وعبرت برلين عن "خالص التعاطف مع أولئك الذين فقدوا أحبائهم"، متمنية "الشفاء العاجل للجرحى"، مؤكدة أن "ما يبعث على الاطمئنان أن حكومة ألمانيا تقف جنباً إلى جنب مع العراق في محاربة الإرهاب".

وكان مصدر في وزارة الداخلية، أفاد أمس الاثنين، بأن حصيلة الهجمات على المركز التجاري في بغداد الجديدة، شرقي العاصمة، ابلغت ٣٩ قتيلاً و جريحاً، مبيناً أن الهجمات نفذت بأربع سيارات مفخخة وانتحاريين إثنين.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي عدنان حسين
نائب رئيس التحرير علي حسين
سكرتير التحرير الفني ماجد الماجدي
المدير الفني خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام و الثقافة و الفنون

العدد (3546) السنة الثالثة عشرة - الاربعاء (13) كانون الثاني 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

### الكتل على موعد مع شوط أخير من المفاوضات بعد العطلة التشريعية

# البرلمان يدرس إعادة "التجنيد الالزامي" كبديل عن فشل الحرس الوطني

**أكدت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية تقدمها بمقترح لإعادة التجنيد الإلزامي كبديل عن مشروع "الحرس الوطني" الذي يواجه تحفظات سياسية عديدة، الأمر الذي يعرقل اقراره رغم مضي اكثر من عام على طرحه.**
**وتعتبر اللجنة البرلمانية ان تشريع "الحرس الوطني" في ظل الظروف والتحديات الراهنة "امر صعب"، واكدت استحصالها موافقة اغلبية الكتل السياسية على مقترحها.**

جلسة مجلس النواب

□ بغداد / محمد صباح

وتعتزم هيئة رئاسة مجلس النواب عقد اجتماع لرؤساء الكتل السياسية، قريبا، لمناقشة النقاط الخلافية التي تعترض تشريع قانون الحرس، كما ستطرح امكانية استبداله بالتجنيد الإلزامي.

وكان رئيس البرلمان سليم الجبوري، رجح اقرار "الحرس الوطني" في الجلسة الأخيرة للفصل التشريعي الأول، إلا أن الخلافات البرلمانية أعادت المسودة المثيرة للجدل الى درج الكتل السياسية لإجراء مزيد من التعديلات حولها.

وأدت الخلافات البرلمانية، في ايلول الماضي، الى رفع مسودة قانون الحرس الوطني من جدول أعمال جلسة مجلس النواب، في ٨ ايلول الماضي.

وتوقع نواب سنّة، نهاية العام ٢٠١٥، ان يتم تأجيل إقرار قانون الحرس الوطني نظراً لعدم وجود مخصصات مالية كافية.

ويقول النائب حاكم الزاملي، رئيس لجنة الأمن البرلمانية، "لم تتمكن الكتل والأحزاب السياسية، طيلة الفترات الماضية، من حسم خلافاتها حول فقرات مشروع قانون الحرس الوطني"، مضيفا انه "بمرور الوقت أصبحت الخلافات واسعة وعميقة لذا ارتأت هيئة رئاسة البرلمان تأجيل هذه المباحثات والمفاوضات لحين نضوج الأفكار والرؤى".

وأوضح الزاملي، في حديثه لـ(المدى)، ان "لجنة الأمن البرلمانية طرحت رؤية جديدة لإعادة خدمة التجنيد الإلزامي كحل بديل عن قانون الحرس الوطني الذي يلقي تمريره اعتراضات من كتل سياسية مختلفة".

الزاملي الذي بدا متفائلا باعتماد مقترح لجنته الجديدة داخل مجلس النواب، أضاف ان "فكرة التجنيد الإلزامي التي طرحناها تختلف عما كان معمولا بها في النظام السابق، حيث ستحدد الخدمة لحاملي الشهادات الجامعية بستة أشهر والذين لا يمتلكون تحصيلا دراسيا بتسعة أشهر في حين تسمح لمن لا يريد أداء هذه الخدمة بدفع البدل عن ذلك". ويعرب عضو كتلة الاحرار عن إعتقاده بان "فكرة التجنيد الإلزامي سوف تقضي على الطائفية والقومية والمذهبية من خلال فرض أداء الخدمة الإلزامية على كل العراقيين بعيدا عن التمييز العرقي أو الديني"، لافتا الى لجنته "ستشرع بكتابة مقترح مسودة قانون التجنيد الإلزامي ورفعه إلى رئاسة مجلس النواب".

وكان النائب عن تحالف القوى العراقية عز الدين الدولة كشف في وقت سابق، عن وجود قرار سياسي بإعادة قانون الحرس الوطني إلى الحكومة لتعديله بالشكل الذي ينسجم مع المقترحات التي طرحت داخل قبة البرلمان، مبيناً أن تأخير إعادته يتعلق بإجراءات إدارية فقط. الى ذلك، يؤكد النائب حامد المطلك، نائب رئيس لجنة الأمن والدفاع ان "قانون الحرس الوطني مازال يراوح مكانه بسبب الخلاف حول نسبة التمثيل لكل محافظة وربطه بأية جهة". ويقول المطلك، في تصريح لـ(المدى)، ان "ما نريده هو بناء جيش قوي يكون عن طريق إعادة التجنيد الإلزامي كحل بديل عن الخلافات التي تواجه قانون الحرس الوطني". بدوره يعترف نايف الشمري، عضو لجنة الأمن والدفاع، ان "الخلافات السياسية حول قانون الحرس الوطني ستدفع إلى تبني قانون بديل عنه ينظم الخدمة الإلزامية".

وأضاف الشمري، في تصريح لـ(المدى)، أن "أغلب الكتل السياسية اتفقت على تشريع قانون الخدمة الإلزامية عبر استدعاء مواليد معينة بطرق وآلية جديدة تختلف عن السابق، ولها مميزات مشجعة غير مشروطة كما كان يحدث في السابق"، لافتا الى "وجود قناعة لدى الكتل السياسية بعدم تمرير قانون الحرس الوطني في مجلس النواب".

وينفي صباح الكربولي، المستشار القانوني لرئيس البرلمان، وجود نية لدى مجلس النواب لإعادة قانون الحرس الوطني إلى الحكومة، مشيرا الى "مفاوضات جديدة ستبدأ في الفصل التشريعي المقبل ستحدد مسألة تشريع قانون الحرس الوطني".

وأضاف الكربولي، في تصريح لـ(المدى)، ان "رئيس مجلس النواب سيعقد اجتماعا مع رؤساء الكتل السياسية لحسم النقاط الخلافية التي تواجه تمرير قانون الحرس الوطني والتي تتضمن ربط هذه القوة، في حال تشكيلها، بالقائد العام للقوات المسلحة أو بوزير الدفاع". ويؤكد المستشار القانوني "وجود مقترحات بديلة عن قانون الحرس الوطني كتشريع قانون ينظم التجنيد الإلزامي بديلا عن الحرس الوطني في حال تعثر مفاوضات رئيس مجلس النواب والكتل السياسية".

### إتهم جهات بالاستيلاء على ثروات المحافظة بحجة الدفاع عنها

# العبادي يرأس جلسة الحكومة في البصرة وينفي "شائعات" تخفيض رواتب الموظفين

□ بغداد / المدى برس

**حذر رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، أمس الثلاثاء، الجهات التي تحاول "العبث بأمن" محافظة البصرة، وتعهد باتخاذ "اجراءات صارمة ضدهم".**

العبادي

وفيما إتهم كتلا سياسية بـ"الاستيلاء على ثروات" المحافظة بحجة "الدفاع عن أهلها والحفاظ على أمنها"، أكد أن الحكومة تواجه تحديات خطيرة بانهيار اسعار النفط والحرب ضد تنظيم داعش.

ووصل رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، أمس، إلى محافظة البصرة برفقة عدد من الوزراء لعقد جلسة مجلس الوزراء الاعتيادية في المحافظة.

وكان نواب عن البصرة أكدوا لـ(المدى)، حاجة محافظاتهم لتدخل مباشر من "القائد العام"، نظراً لحجم الخلافات السياسية التي ألقت بظلالها على المشهد الأمني في المحافظة الغنية بالنفط. وتوقعوا عملية أمنية على غرار "صولة الفرسان" التي أطلقها رئيس الوزراء السابق في عام ٢٠٠٨.

وكشفت مصادر صحفية مؤخراً عن وجود أقل من ١٠٠٠ عنصر أمني في البصرة بعد سحب ٧ آلاف جندي للقتال في المعارك الدائرة مع داعش في مناطق غربي وشمالي البلاد. وكان مسؤولون بصريون كشفوا لـ(المدى) عن تسجيل أكثر من ١٠٠٠ جريمة اختطاف وقتل وتسليب خلال الأشهر الأربعة الماضية. وقال رئيس الوزراء حيدر العبادي، خلال جلسة مجلس الوزراء، وتابعته (المدى برس)، إن "اجتماعنا في البصرة جاء من أجل مواصلة خدمة المحافظة وأهلها"، مبينا أنه "إتخذنا مجموعة من الاجراءات للمحافظة وهي تستحق المزيد ليس باعتبارها منفذا حدوديا او تمتلك ثروة نفطية انما لامتلاكها أرثا ثقافيا وحضاريا وستراتيجيا".

وتابع رئيس الوزراء ان "البصرة أمنة ولكن بعض التصرفات للأسف تثير مشاكل، وكذلك الصراع بين الكتل السياسية"، مشيراً الى ان "البعض يريد ان يضعف الآخر وبالتالي الجميع يضعف ويؤثر سلبا على المحافظة"، مؤكداً ان "الخلافات السياسية لاتخدم أحداً، ولدينا أزمة حقيقية، وهناك من يحاول ان يثبط من عزيمة المواطن".

وحذر العبادي "الجهات التي تحاول العبث بأمن البصرة بأن هناك إجراءات صارمة ستتخذ بحقهم"، مؤكدا أن "البعض بحجة الدفاع عن البصرة وأهلها، يريد ان يستولي على ثرواتها وبحجة الحفاظ على أمن البصرة، يريدون إحداث الفوضى، وهؤلاء لن نسمح لهم وسنضع حداً لهذه التصرفات".

وأشار رئيس الوزراء الى أن "هناك تحديات خطيرة تمر بها الحكومة والمتمثلة بانهيار أسعار النفط والحرب على عصابات داعش الارهابية"، مستدركا "لكن لدينا شعب مثقف وثروات بشرية تمكننا من تحويل الأزمة المالية الى انتصار، وان نكون أقوى". وتحدث عمن "لا يرغب بان نخرج من هذه الأزمة، ويلجأ للأكاذيب في الفضائيات ومواقع التواصل الاجتماعي لتعطيل المسيرة". ونفى رئيس مجلس الوزراء، تخفيض رواتب الموظفين او إعطاء إجازات وتقليص عددهم، مؤكدا بالقول "لم يجر في مجلس الوزراء مناقشة موضوع تخفيض رواتب الموظفين او اعطاء اجازات او تقليص عددهم"، واصفا الحديث عن تلك القضايا بـ"الشائعات".

وأضاف العبادي أن "هناك من يحاول ان يخلط الأوراق ويبث الشائعات"، مطمئنا المواطن بان "العراق سيخرج أصلب وأقوى إذا إستمر الإصلاح الاقتصادي".

وشدد رئيس الوزراء بالقول "نحن مستمرون بالإصلاح الاقتصادي"، داعيا الكتل السياسية الى "الكف عن الصراعات والمزايدات والتعاون مع الحكومة للتغلب على هذه الصعوبات".

وفي سياق آخر بارك العبادي الانتصارات المتحققة في الرمادي"، لافتا إلى أن "هناك مناطق تحررت مع انها منذ سنوات لم تكن تحت سيطرة قواتنا الامنية"، مؤكدا في الوقت ذاته، أن "داعش منيت بهزيمة نكراء، وسنواصل الانتصارات لتحرير أراضينا وإعادة الأمن والاستقرار لربوع بلدنا".

### تحدث عن تقارير "غير دقيقة" تصل القائد العام حول انتشار الجيش

# الحشد الشعبي: نؤمن 1500 كم ممتدة من حزام بغداد الى حمرين

□ بغداد / المدى برس

أكد قيادي بالحشد الشعبي، أمس الثلاثاء، أن الحشد يتولى حماية جبهة واسعة يبلغ طولها ١٥٠٠ كم تمتد من حزام بغداد وحتى تلال حمرين. في حين عد أن بعض التقارير التي تصل القائد العام للقوات المسلحة بشأن مسك الجيش مساحة شاسعة "غير دقيقة".

وقال معين الكاظمي، القيادي في الحشد الشعبي خلال حديث إلى (المدى برس)، إن "الحشد الشعبي يتولى حماية جبهة واسعة طولها ١٥٠٠ كم، ممتدة من حزام بغداد إلى سامراء وتكريت وبيجي مروراً بجبال مكحول وتلال حمرين، فضلاً عن جبهة الأنبار". وأضاف الكاظمي ان "قوات الحشد الشعبي أقل عدداً وتسليحاً مقارنة بالجيش وميزانيته الهائلة، وما يحصل عليه من دعم محلي ودولي، ودفع رواتب منتسبيه بنحو منتظم، في وقت لم يتسلم الحشد الشعبي رواتب عناصره للشهرين الأخيرين من عام ٢٠١٥ المنصرم".

وأضاف القيادي في منظمة بدر ان "قوات الحشد الشعبي لا تزال تمارس دورها بتحرير المناطق ومسك الأرض، في حين كان على الجيش على أقل تقدير مسك الأرض بنحو جدي لعدم فقدان ما تم تحريره منها"، مبيناً أن "الحشد الشعبي يستعد حالياً لمعارك الحويجة والشرقاط والفلوجة".

وأشار القيادي في الحشد الشعبي الى ان "لدى وزارة الدفاع ٥٠ ألف منتسب في بغداد فقط"، متسائلاً "ما هي ضرورة بقاء هذا العدد الكبير من المقاتلين في العاصمة في حين تقتضي الحاجة تواجدهم في مناطق العمليات لتخفف الضغط عن الحشد الشعبي بمسك الأرض المحررة". وذكر الكاظمي أن "بعض المعلومات التي تصل القائد العام للقوات المسلحة، بشأن مسك الجيش مساحة شاسعة غير دقيقة"، مؤكداً أن "الحشد الشعبي هو من يمسك تلك المساحات ويحميها". ودعا القيادي في الحشد الشعبي لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، الى "متابعة الجيش كما تتابع الداخلية"، مستغرباً من "قيام اللجنة بالتركيز على وزارة الداخلية وترك الجيش، برغم أنها تعرف امتلاك الجيش أسلحة ثقيلة وطائرات وصفقات أسلحة مدفوعة الثمن منذ سنوات، في حين يقاتل الحشد الشعبي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة". وحث الكاظمي لجنة الأمن والدفاع البرلمانية على "مراجعة أوضاع فرق الجيش العراقي ومدى انتشارها وعددها، والمساحة التي تمسكها قياساً بالحشد الشعبي، وأن تقوم بإعداد تقارير حيادية مجردة عن أي دوافع لبيان ذلك".

وعدت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، في ٩ كانون الثاني، تغطية إعلام وزارة الدفاع بأنها "ليست بالمستوى المطلوب" لإظهار بطولات الجيش أسوة بالحشد، الأمر الذي جعل البعض يعتقد بوجود قصور لديه بعملية مسك الأرض في مناطق شمال بغداد المحررة.

### مدينة الصدر تؤكد رصدها حالة تهديد واحدة لا أكثر

# الأمن يلاحق أرقام هواتف استخدمها مهددو العوائل الكردية في بغداد

□ بغداد / المدى برس

كشفت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، أمس الثلاثاء، عن تعرض "عشرات" الأسر الكردية التي تسكن في مدينة الصدر شرقي بغداد، الى تهديدات تطالبها بترك العاصمة، عادة أن ذلك يهدف لتشويه سمعة المدينة والتعايش السلمي فيها، والسيطرة على أملاك الكرد فيها كما حدث مع المسيحيين.

الى ذلك نفى المجلس البلدي في مدينة الصدر ذلك، برغم إقراره بتلقي أحد الكرد الفيليين تهديداً من ذلك النوع.

وقال حاكم الزاملي، رئيس لجنة الأمن والدفاع النيابية في حديث إلى (المدى برس)، إن "اللجنة تلقت تقارير أمنية بشأن تعرض أسر كردية في بغداد، لتهديدات هاتفية تطالبهم بمغادرة العاصمة"، مشيراً إلى أن "اللجنة سلمت قائمة تضم أرقام تلك الهواتف التي استعملت في إرسال تلك التهديدات إلى الأمن الوطني لمتابعتها ومعرفة عائديتها".

وأكد الزاملي أن تلك "التهديدات غير جدية يراد منها تشويه صورة بغداد بعامة ومدينة الصدر بخاصة وإظهارها وكأنها غير آمنة وفيها ميليشيات تهدد السكان للإساءة للتعايش السلمي فيها"، مبيناً أنه "شكل وفداً يضم مدير مكتب التيار الصدري لزيارة ١٥ عائلة في مدينة الصدر تلقت تهديدات لطمأنتهم"، لكنه استدرك بان "الوفد لم يلتق باقي الأسر الكردية التي تعرضت لتهديدات في مناطق شارع فلسطين وزيونة".

وأكد رئيس لجنة الأمن البرلمانية أن "اللجنة ستتابع الأطراف التي تعبث بأمن بغداد وتلاحقها وتكون لها بالمرصاد". وأشار الى ان "شخصا من الأسماء المعروفة اتضح أنه قد تورط بتهديد الكرد بهدف تهجيرهم للاستيلاء على منازلهم وممتلكاتهم كما حدث مع المسيحيين"، مرجحا "وجود أطراف اخرى من داخل مدينة الصدر يتعاونون مع تلك الجهات المجرمة".

بالمقابل، قال فرحان محمد عطية، رئيس اللجنة الأمنية في المجلس البلدي لقطاع مدينة الصدر في حديث لـ(المدى برس)، إن "الأنباء التي تحدثت عن تلقي العشرات من الأسر الكردية في المدينة تهديدات عارية عن الصحة"، لكنه أقر بـ"تلقي أحد الكرد الفيليين رسالة تهديد تطالبه بترك بغداد".

وأضاف عطية ان "مواطناً من الكرد الفيليين تلقى مؤخراً رسالة من رقم مجهول تهدده وتطالبه بالرحيل عن بغداد"، مبيناً أن "الجهات الأمنية والمجلس البلدي في مدينة الصدر يتابع الموضوع لاتخاذ الإجراءات القانونية بحق صاحب الرقم".

وذكر المسؤول المحلي أن تلك "الحالة هي الوحيدة المؤشرة لدى المجلس"، لافتاً إلى أن "أغلب الأسر الكردية التي تسكن مدينة الصدر هم من الطائفة الشيعية واختلطوا بأهل المدينة ولديهم ارتباطات عائلية قديمة مع العشائر العربية التي تقطنها".

### توقعت أن يكون العراقيون أكثر إيجابية تجاه دعم التحالف الدولي

# الأركان الأميركية: معركة الرمادي كشفت تنامي قدرات القوات العراقية

□ ترجمة/ عبدالخالق علي

**قال مسؤولون أميركيون إن الثقة بالقوات العراقية زادت بعد النجاح الذي حققته في مدينة الرمادي وغيرها ما يحفّز التفاؤل بشأن جهود المستقبل، وعبّروا عن تفاؤلهم بإنجازات القوات العراقية ضد مجموعة داعش ما يدلّل على عزم لم يشهده الأميركيون منذ أشهر. مع ذلك زالت الاختبارات الحاسمة في الحرب على داعش تلوح في الأفق وبالأخص الحملة الصعبة لاستعادة مدينة الموصل.**

قوة مكافحة الإرهاب وسط الرمادي..أ.ف.ب.

وقال أحد كبار الضباط في الجيش الأميركي إن ثقة الأميركيين بالقوات العراقية قد زادت. ويؤكد جنرال المارينز جو دنفورد، رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة بعد زيارته لأربعة مواقع في العراق "أعتقد أن العراقيين يمتلكون الزخم الآن".

لكنه كان حريصا على القول بأنه لم يكن يريد المبالغة بالنجاحات العراقية الأخيرة المدعومة من القوة الجوية الأميركية، كما انه رفض فكرة وصول العراقيين الى نقطة تحول في الحرب على داعش لاسيما ان الأخيرة كانت تمسك المبادرة والزخم لغاية نهاية شهر تشرين الاول الماضي عندما زار العراق لأول مرة.

لكنه اليوم يقول إنه بدأ يلحظ التحول في ما تحقق من نصر ليس في الرمادي فقط وانما في بيجي وسنجار أيضاً. ويقول "الآن أشعر بالارتياح وأقول ان العراقيين يمتلكون الزخم في العراق".

ويقول المسؤولون الأميركان ان داعش خسر ٤٠٪ من الأراضي التي سيطر عليها في العراق، وان مرونة القوات العراقية في الجنوب وقدرات البيشمركة في الشمال تعني ان قتال داعش قد أصبح متعدد المحاور.

ويقول المقدم جو اوكولاغان ضابط العمليات لقوة أربيل "ما نشهده اليوم هو ان داعش تتعرض للضرب في جبهات عدة وليس لها القدرة على التعامل مع مستوى الاحتراف والقدرات التي نشهدها في القوات العسكرية العراقية. مع هذا، فلازال هناك الكثير في المنطقة الغربية بما فيها الفلوجة التي ما زال النصر الحاسم لم يتحقق فيها برغم الضربات الجوية للتحالف وبرغم القتال الضاري، يكمن الاختبار النهائي للعراقيين في مدينة الموصل التي يتخندق فيها داعش بشكل جيد".

ويقول المسؤولون الأميركان ان قوة مكافحة الإرهاب التي قادت المعركة في الرمادي لم تبتل بالطائفية التي أبتليت بها القوات الأمنية النظامية، لكن مع ذلك فان هذه القوة الصغيرة المتخصصة لن تستطيع خوض معركة واسعة لوحدها لذا فانها تحتاج الى القوات النظامية.

ويقول فيليب كارتر زميل مركز الأمن الأميركي الجديد "السؤال المهم هو ان هذه القوة تستطيع تطهير الأراضي لكن هل يمكنها التصعيد ومسك مدينة كبيرة مثل الرمادي أو الموصل لفترة من الزمن؟ تلك القدرات ستتطلب فترة أطول لبناء قوة مكافحة إرهاب من ألف مقاتل".

تقييم الجنرال دانفورد يردد صدى ما قاله مسؤولون آخرون في ان معركة الرمادي تؤكد تنامي قدرات القوات العراقية. تم تطبيق خطة معركة الرمادي، التي أراها العراقيون للجنرال دانفورد عند زيارته الأخيرة للعراق في تشرين الاول الماضي قبل دخول المدينة بحذافيرها.

ويقول الجنرال دانفورد ان ذلك عكس مستوى جديداً من النضج في النهج العراقي، وكدليل على الدافع العراقي الجديد أضاف الجنرال ان العراقيين أبدوا رغبة كبيرة في تجاوز انعدام ثقة العراقيين بالأميركان والوقوف علناً مع شركائهم الأميركيين.

الشراكة الأميركية -العراقية شراكة معقدة؛ ففي شهر كانون الاول كان العراقيون متناقضين في رد فعلهم تجاه عرض الولايات المتحدة زيادة الدعم الأميركي بما فيه المزيد من القوات الخاصة ومروحيات الأباتشي، وان بعض فصائل حكومة رئيس الوزراء العبادي شعروا بالاستياء من الدعم الأميركي.

وزير الدفاع آشتون كارتر، الذي زار بغداد في شهر كانون الاول، غادر من دون التوصل الى أتفاق مع الحكومة العراقية بشأن إرسال المزيد من الدعم، لكن الجنرال دانفورد قال ان ذلك ربما يتغير "أعتقد من الأسلم القول بأن الدروس المستقاة من الرمادي تجعل العراقيين أكثر إيجابية تجاه دعم التحالف الدولي".

وقال العقيد ستيف وارن، المتحدث عن القوات الأميركية في العراق في رسالة بريدية "النجاح في الرمادي يجعل العراقيين يطالبون بالمزيد من النجاح".

وبعد لقاء الجنرال دانفورد بالفريق عثمان الغانمي الأسبوع الماضي، اصطحب الفريق الغانمي الجنرال دانفورد الى مؤتمر صحفي يروج للنجاحات التي تحققت في الرمادي، وظهرت صورة الجنرال الأميركي الى جانبه في وسائل الإعلام.

ويقول الجنرال دانفورد "هذا قائد عراقي كبير يقف الى جانبي ويتحدث عن الدور المهم الذي لعبه التحالف في دعم عملية الرمادي وتقديرهم لمساهمتنا".

وقال كارتر من مركز الأمن الأميركي الجديد ان عمليات الرمادي زادت من ثقة العراقيين "النجاح في الرمادي يدل على ان مقاتلي داعش ليسوا رجالا خارقين. القيمة الحقيقية هي في تعزيز إرادة العراقيين للقتال بمعنى انهم يستطيعون تحقيق النصر اذا ما خاضوا القتال بشكل صحيح".

عن: وول ستريت جورنال

### القوات العراقية تطرد المسلحين قرب ناحية برواثة

# التحالف يقصف مصارف يسيطر عليها داعش في الموصل

□ بغداد / رويترز - أف ب

نشر تنظيم داعش تسجيل فيديو يوم الإثنين يظهر ما بدا أنه دمار ألحقته غارة جوية ببنك في الموصل معقل التنظيم في شمال العراق. وقال تحالف تقوده الولايات المتحدة إن الغارة كانت تهدف إلى تعطيل الأنشطة المالية للتنظيم.

ولم يتسنَّ التأكد من صحة اللقطات التي نشرتها وكالة أنباء تدعم التنظيم المتشدد لكن اثنين من سكان الموصل اتصلت بهما رويترز أكدا موقع بنك الزهور في حي شرق المدينة.

واستهداف مالية تنظيم داعش عنصر رئيسي في ستراتيجية التحالف لهزيمته. وقال وزير المالية العراقي العام الماضي إن المتشددين نهبوا نحو نصف مليار دولار من بنوك في الموصل ومدن أخرى في الشمال مثل كركوك وبيجي بعد اجتياح التنظيم لشمال البلاد عبر الحدود السورية عام ٢٠١٤.

وأظهر التسجيل بقايا قطع أثاث محروقة وأوراقا مقطعة متناثرة وحطاما من الخرسانة والصلب للعديد من المباني التي بدا انها دمرت في القصف. وظهرت قطع من الحطام معلقة على أغصان شجرة كساها التراب في حين يسحب مسعفون جثة رجل مسن تغطيها الدماء من تحت الأنقاض. وتشير لقطات من داخل مبنى سكني إلى أن مناطق تضم مدنيين تعرضت للقصف.

وقال متحدث عسكري في وقت سابق يوم الإثنين إن طائرة أميركية قصفت موقعا لتوزيع النقود تابعا لتنظيم داعش كان يوزع الأموال لتمويل أنشطة "إرهابية".

ونقلت قناة سي.ان.ان التلفازية الأميركية عن مصادر دفاعية أميركية لم توضح هوياتها قولها إن المبنى دُمر بقنابل تزن ألفي رطل. ولم يذكر المسؤولون بالتحديد حجم الأموال التي كانت في البنك أو نوع العملة لكن سي.ان.ان نقلت عن أحدهم قوله إنها "بالملايين".

ويمول تنظيم داعش عملياته كذلك عن طريق تهريب النفط والابتزاز والخطف وجباية الضرائب من الملايين المقيمين في المناطق التي يسيطر عليها في سوريا والعراق.

الى ذلك، استعادت القوات العراقية ومقاتلو العشائر منطقتين قرب مدينة حديثة (غرب) من تنظيم داعش الذي شن اكبر هجوم على المدينة بعد ان فقط السيطرة على الرمادي، كبرى مدن محافظة الانبار.

وقال الشيخ عبد الله عطا الله الجغيفي، احد قادة العشائر السنية التي تقاتل الجهاديين، لوكالة فرانس برس "حررنا منطقة الشاعي في برواثة وقرية السكران بالكامل خلال عملية استباقية".

واضاف "جميع قواطع حديثة والحقلانية والوس والبو حياة ومشطور وبرواثة والشاعي والسكران الغربي والشرقي باتت تحت السيطرة وامنة".

وتابع ان "المعارك الاخيرة زادتنا قوة وعزيمة واصرارا للانطلاق غربا لتحرير المناطق التي يسيطر عليها التنظيم"، في اشارة الى منطقة القائم الحدودية مع سوريا. واكد قائد قوات الجزيرة والبادية اللواء علي ابراهيم دبعون "مقتل ٣٠ من عناصر داعش في عملية تحرير قرية السكران التي شارك فيها مقاتلو العشائر وقوات وزارة الدفاع والشرطة المحلية".

وشن مسلحون في الثالث من الشهر الجاري هجوما كبيرا استخدموا فيه عشرات الشاحنات والآليات الانتحارية المفخخة على مدينة حديثة، المدينة الكبيرة الوحيدة التي بقيت خارج سيطرته في محافظة الانبار.

وأسفر الهجوم عن مقتل ٢٥ من مقاتلي العشائر وقوات الأمن، لكن التنظيم خسر اكثر من مئتي مقاتل، بحسب الكولونيل ستيف وارن المتحدث باسم التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة.

وتمكنت القوات العراقية بمساندة التحالف الدولي في نهاية كانون الاول/ديسمبر الماضي من استعادة مدينة الرمادي التي كان قد سيطر عليها التنظيم المتطرف منتصف ايار/مايو الماضي.

### البيشمركة تؤكد أن "الحفريات" قرار عسكري وليس سياسيا

# محافظ كركوك: الخندق اجراء احترازي لحماية مناطقِ التماس وليس ترسيما للحدود

□ كركوك / المدى برس

نفت إدارة كركوك، أن يكون الخندق الذي تحفره قوات البيشمركة بمناطق التماس مع داعش محاولة لـ"رسم حدود دولة كردية أو تقسيم" العراق، وعدّت أنه إجراء "عسكري احترازي" لحماية المحافظة على غرار ما قامت به القوات الأمنية في مختلف جبهات القتال.

يذكر ان الاتحاد الوطني الكردستاني، أعلن، في تشرين الاول الماضي، أن قوات البيشمركة حفرت خندقاً بين قضاء سنجار ومدينة الموصل، لصد هجمات تنظيم داعش على القضاء.

وقال محافظ كركوك، نجم الدين كريم، خلال اجتماع للدوائر الخدمية عقد بمبنى ديوان المحافظة، وسط مدينة كركوك، حضرته (المدى برس)، الاثنين، إن "حفر الخنادق هو إجراء عسكري احترازي من حق القوات الأمنية لتأمين نفسها وحماية المدنيين بمواجهة إرهاب داعش ومنع أي تقدم أو تسلل لفلوله في جبهات مفتوحة"، معتبراً أن "المخاوف من إمكانية أن يكون محاولة لرسم حدود دولة كردية أو تقسيم العراق غير صحيحة ومبالغ فيها".

وأضاف كريم أن "المحافظة تدعم الخيارات والإجراءات التي تقوم بها البيشمركة لأنها تضمن أمن كركوك واستقرارها وأثبتت أنها حامية لأهالي المحافظة كلهم من دون أي تمييز"، مبيناً أن "القوات الاتحادية تقوم بدورها بحفر الخنادق في مناطق التماس الأخرى من جبهات القتال التي تنتشر بها لتأمين نفسها وتضييق الخناق على عصابات داعش الإرهابية".

من جهته، قال المتحدث باسم قوات البيشمركة الكردية جبار ياور لفرانس برس "الغرض من الخندق تأمين مواضع دفاعية ضد الآليات الانتحارية التي يستخدمها ارهابيو داعش ضد ثكنات البيشمركة".

واضاف ياور "الحفر تم بعمق مترين وعرض ثلاثة امتار، والخندق ليس في كل مكان، فهناك مناطق لا تحتاج الى خنادق، وهذا القرار يعود للقادة العسكريين".

يأتي هذا في الوقت الذي ندد فيه مسؤولون تركمانيون، بقيام السلطات الكردية بحفر خندق قالوا انه يقسم البلاد وينتهك القانون الدولي. وبحسب المسؤولين التركمان، سيضم الخندق مدينة طوزخرماتو التركمانية وتبقي بلدة آمرلي التركمانية خارجه.

ويشيرون الى ان اعمال الحفر حول مدينة كركوك الغنية بالنفط وبلدة جلولاء في شمال محافظة ديالى قرب الحدود الايرانية، بدأ بالفعل.

وقال مسؤولون من التركمان ان حكومة اقليم كردستان تقوم بحفر خندق على مدى الف كيلومتر على خطوط التماس مع الاراضي الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش.

وقال رئيس الجبهة التركمانية النائب ارشد الصالحي واصفا الخندق بانه "فعل مشبوه، نحن نرى ان هذا الخندق تمهيد لتقسيم العراق لأنه يُحدد خرائط الجيوسياسية على الارض".

واضاف ان "الخندق يبدأ من حدود منطقة ربيعة وصولا الى قضاء طوزخورماتو والعبور الى مناطق ديالى وصولا الى حدود قضاء خانقين في محافظة ديالى".

وتقع بلدة ربيعة على الحدود العراقية- السورية وتبعد عن مدينة خانقين التي تقع على الحدود الايرانية نحو ٤٠٠ كيلومتر.

ويُعد التركمان أكبر الأقليات في العراق وينتشرون في مناطق متنازع عليها بين بغداد واربيل خارج حدود الاقليم الكردي، لكن السلطات الكردية تطالب بضمها اليها.

واستولت قوات البيشمركة الكردية على مناطق واسعة في شمال العراق بعد الهجوم الذي شنه الجهاديون في حزيران ٢٠١٤، ساعدها في ذلك انهيار القطاعات العسكرية التابعة للحكومة المركزية.

وطالب الصالحي، رئيس الوزراء حيدر العبادي اعلان موقف من حفر الخندق، قائلا "على الحكومة ان تعلن هل تم بعلمها ام لا؟"

## يوم سياسي

**نطالب بضمان عدم تكرار أحداث بغداد والمقدادية**

**آرام شيخ محمد**

دعا نائب رئيس مجلس النواب آرام شيخ محمد القوات الأمنية إلى اتخاذ تدابير احترازية وإجراءات مشددة للحد من وقوع الجرائم وملاحقة مرتكبيها أينما كانوا وتقديمهم للقضاء لينالوا جزاءهم العادل. وأدان شيخ محمد العمليات الإرهابية والاعتداءات الجبانة التي استهدفت المدنيين الأبرياء في منطقتي بغداد الجديدة في العاصمة وقضاء المقدادية في محافظة ديالى". واضاف نائب رئيس البرلمان "في الوقت الذي نستنكر فيه كل العمليات الإرهابية التي وقعت وبأشد عبارات الاستنكار نطالب الأجهزة الأمنية والجهات المعنية بمضاعفة الجهد الإستخباري وفرض عمليات إستباقية ضد الشبكات الإرهابية والخلايا النائمة والكشف عن الحواضن وتقديم الجناة إلى العدالة للقصاص منهم بأسرع وقت ممكن".

**دعم إيران للحشد ساعد في تحقيق الانتصارات**

**هادي العامري**

دعا رئيس منظمة بدر والقيادي في الحشد الشعبي هادي العامري القيادات السياسية ان تتعلم الإرادة من الحشد الشعبي لتحقيق الانتصارات. وقال هادي العامري "يتطلب من الجميع بذل الجهود من اجل بناء العراق وهذه مهمة جدا صعبة لأنها بحاجة الى ارادة وتصميم وتكاتف من الجميع"، داعيا القيادات السياسية ان "يتعلموا من الحشد الشعبي الإرادة والاصرار في تحقيق الانتصارات". واوضح رئيس منظمة بدر ان "هناك اربع مسائل أساسية جعلت الحشد الشعبي يمتلك الإرادة في تحقيق النصر، ومنها فتوى السيد السيستاني"، مبيناً ان "استجابة الشعب لفتوى المرجعية برغم المشاكل التي يعاني منها المواطن زادت من معنويات الحشد والقوات الأمنية". واضاف العامري ان "اصرار ابناء المقاومة على تحقيق النصر مشاركتهم مع الجيش والشرطة، ودعم الجمهورية الاسلامية الإيرانية للحشد الشعبي حقق الانتصارات".

**لم يجر أي تحقيقَ بالقصف الذي استهدف الحشد قرب سبايكر**

**حاكم الزاملي**

أكد رئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية حاكم الزاملي عدم إجراء أي تحقيق رسمي بشأن قصف طائرة مسيّرة لإحدى قطعات الحشد الشعبي في محافظة صلاح الدين، فيما طالبت بإحالة "المتورطين" الى القضاء. وقال الزاملي إنه "لم يجرَ أي تحقيق رسمي حتى الآن بشأن قيام طائرة مسيرة بقصف أحد مواقع الحشد الشعبي في قرية السلام في محافظة صلاح الدين"، مشيراً إلى أن "اللجنة بانتظار الحصول على الوثائق الحقيقية بشأن ذلك". وأضاف رئيس لجنة الأمن أن "على الحكومة العراقية اصدار قوانين وضوابط تقضي بإحالة من يستهدف اية قطعات عسكرية عراقية الى القضاء ومحاكمته جنائيا"، مبديا استغرابه من "تكرار هذه الاخطاء كثيرا". وكانت هيئة الحشد الشعبي اعتبرت، الاثنين، القصف الجوي على عناصرها في قرية السلام بأنه "رسالة غير طيبة".

**هجمات بغداد الجديدة أثبتت وجود خلايا نائمة**

**رسول الطائي**

:قال نائب عن التحالف الوطني ان الهجوم الارهابي في بغداد الجديدة اثبت وجود خلايا نائمة لداعش في العاصمة.وطالب رسول الطائي الاجهزة الامنية الرد بعملية استباقية على الاوكار المشبوهة وخلايا نائمة تابعة لـ"داعش". واضاف الطائي ان "الهجمة الارهابية على منطقة بغداد الجديدة واقتحام مول الجوهرة الغاية منه سحب القوات الامنية والحشد الشعبي لتخفيف الخناق على عصابات داعش الارهابية في محافظة الانبار ومناطق اخرى". واوضح عضو التحالف الوطني ان "الهجمة الارهابية أثبتت لدينا وجود خلايا ارهابية نائمة في عدد من مناطق العاصمة بغداد". ولفت الطائي الى "وجود المئات من الفنادق والشقق السكنية في عدد من مناطق بغداد لم تتابعها القوات الامنية والاجهزة الاستخباراتيه بشكل اسبوعي والاطلاع على اسماء النزلاء".

**ندعو لعدم تكرار سيناريوهات القمم العربية السابقة**

**كاظم الشمري**

دعا عضو ائتلاف الوطنية النائب كاظم الشمري الدول العربية المشاركة في القمة العربية المقبلة، الى عدم تكرار سيناريوهات القمم السابقة التي كانت تنتهي ببيان ختامي تقليدي من دون أية نتائج حقيقية على الارض.

وقال الشمري ان "هنالك العديد من التحديات التي تواجه المجتمع العربي اولها الفكر التكفيري وانخفاض اسعار النفط عالميا الى مستويات ستؤدي بالضرورة الى كارثة اقتصادية لا تُحمد عقباها".

واضاف عضو ائتلاف الوطنية ان "عدم وجود رؤيا عربية موحدة وواضحة للمعالجات الآنية وبعيدة المدى لشتى التهديدات الموجودة والمتوقعة والتشتت في ادارة مواطن الصراع المصيري كما نراه في الاتحاد الاوروبي او بقية الاتحادات العالمية يمثل احدى اخطر نقاط الضعف في المنظومة العربية".

## الحكومة تستثني البصرة من توصيات اللجنة الاقتصادية

□بغداد / المدى

وافق مجلس الوزراء، يوم امس الثلاثاء، على استثناء محافظة البصرة من توصية لجنة الشؤون الاقتصادية، كذلك وافق على توصية ورشة العمل المقامة في البصرة لإكمال دراسة مستلزمات انشاء السد القاطع على مياه شط العرب.

وقال مكتب رئيس الوزراء في بيان اطلعت عليه "المدى" إن "مجلس الوزراء وافق بجلسته المنعقدة، امس، في البصرة على استثناء المحافظة من توصية لجنة الشؤون الاقتصادية، بعد تحديد المحافظة بشكل واضح للمشاريع الضرورية المطلوب الاستثناء منها وهي مشاريع الماء والكهرباء المكملة لمشاريع منجزة شريطة ادراج التخصيصات المالية لها في موازنة عام ٢٠١٦، وعرضها على اللجنة الاقتصادية لإقرار تلك المشاريع".

واضاف المكتب أن "المجلس وافق ايضاً على توصية ورشة العمل المقامة في البصرة يوم ٢٠١٦/١/١١ بالتعاقد مع شركة استشارية متخصصة بالتعاون مع الخبرات الدولية لإكمال دراسة مستلزمات انشاء السد القاطع على مياه شط العرب".

وتابع المكتب أن "الجلسة تضمنت الموافقة على توصية ورشة العمل المقامة في البصرة يوم ٢٠١٦/١/١١، بالتعاقد مع شركة استشارية متخصصة بالتعاون مع الخبرات الدولية لوضع حلول دائمة لمشكلة توفير المياه العذبة من خلال انشاء محطات تحلية المياه والتمويل بالأجل".

# العراق يخطط لتصدير 3.63 مليون برميل ويرفع سعر خام البصرة

## ■ شركة نفط اسكتلندية تفوز بعقد ثانوي بقيمة ٩٠ مليون دولار

□ بغداد / ابراهيم ابراهيم - المدى برس

أعلنت شركة وود غروب Wood Group الاسكتلندية لإنتاج النفط والغاز، عن فوزها بعقد ثانوي منحتها إياه احدى شركات النفط العالمية العاملة في العراق. وفيما أشارت الى أن العقد يمتد لثلاث سنوات وبقيمة ٩٠ مليون دولار، أكدت مصادر في قطاع النفط إن العراق يخطط لتصدير نحو ٣,٦٣ مليون برميل من النفط يوميا من مرافئه النفطية في الجنوب في فبراير شباط استنادا إلى برنامج تحميل مبدئي.

وقالت الشركة في بيان ،تلقت (المدى برس) نسخة منه، إنها "فازت بعقد ثانوي منحتها إياه احدى شركات النفط العالمية العاملة في العراق بقيمة ٩٠ مليون دولار لتتولى بموجبه مهام توفير الخدمات الادارية لأحد مشاريع النفط على امتداد ثلاث سنوات على أن يبدأ التنفيذ فوراً.

واضافت الشركة بحسب البيان أن "هذا العقد يعزز من شراكتنا مع زبائننا في العراق، حيث نسعى الى الاستمرار بتحقيق النجاحات والتنمية في الحقول النفطية التي يديرها زبائننا من الشركات العالمية".

وأشارت الى أن "العراق يعد منطقة جذب مهمة للاستثمارات الاجنبية وفرصة لتطوير المهارات المحلية مع توفير فرص عمل وبناء علاقات تجارية في العراق".

من جهتها ، قالت مصادر في قطاع النفط، يوم امس الثلاثاء، إن العراق يخطط لتصدير نحو ٣,٦٣ مليون برميل من النفط يوميا من مرافئه النفطية في الجنوب في فبراير شباط استنادا إلى برنامج تحميل مبدئي.

وقد يتخطى الحجم المبدئي لصادرات فبراير شباط -الذي زاد ثمانية في المئة عن هذا الشهر- المستوى القياسي الذي جرى تصديره في نوفمبر تشرين الثاني وهو ٣,٣٦٥ مليون برميل يوميا.

وتنوي شركة تسويق النفط العراقية (سومو) تخصيص المزيد من الخام الذي يمكنها توريده حيث لا تمتلك مساحات تخزين كافية للاحتفاظ بالنفط الفائض إذا زاد الإنتاج عن حجم الصادرات، ولم يتسن التواصل مع سومو على الفور للحصول على تعليق. ومن المتوقع أن يقود خام البصرة الثقيل زيادة الصادرات في فبراير شباط حيث قد يبلغ حجم إنتاج الخام الأثقل ٩٥٩ ألف برميل يوميا بحسب المصادر ارتفاعا من ٧٥٠ ألف برميل يوميا في يناير كانون الثاني الجاري.

وقالت المصادر إن من المحتمل تصدير نحو ٢,٦٧ مليون برميل يوميا من خام البصرة الخفيف في فبراير شباط دون تغير يذكر عن يناير كانون الثاني.

يذكر ان شركة تسويق النفط العراقية (سومو)، قالت، الاثنين (١١/كانون الاول/٢٠١٦) إن العراق رفع سعر البيع الرسمي لشحنات فبراير شباط من خام البصرة الخفيف المتجهة إلى آسيا بمقدار ٠,٦٥ دولار ليصل إلى متوسط أسعار خامي سلطنة عمان ودبي ناقصا ٢,٨٠ دولار للبرميل مقارنة مع الشهر السابق.

وقالت سومو في بيان اطلعت عليه "المدى"، إن "سعر خام البصرة الثقيل لذات الشهر تحدد بخصم قدره ٧,٣٠ دولار للبرميل عن متوسط خامي عمان ودبي".

واضاف البيان ان "تحديد سعر شحنات فبراير شباط من خام البصرة الخفيف إلى أسواق أميركا الشمالية والجنوبية عند مستوى مؤشر أرجوس للخام عالي الكبريت ناقصا ٠,٩٥ دولار للبرميل أي بانخفاض عن الشهر السابق في حين نزل سعر بيع خام كركوك إلى الولايات المتحدة ليسجل زيادة ٠,٢٠ دولار للبرميل فوق المؤشر"، مشيرا الى ان "الشحنات المتجهة إلى أوروبا نزلت سعر خام البصرة الخفيف ٠,٣٠ دولار ليصل إلى سعر مزيج برنت ناقصا ٥,٠٥ دولار للبرميل بينما استقر سعر شحنات فبراير شباط من خام كركوك دون تغيير عند برنت ناقصا ٤,٦٥ دولار للبرميل".

## خارج الحدود
Out of Borders

### نيويورك

#### تراجع أسعار النفط لمستويات قياسية

هوى النفط الخام ٣٪، يوم امس الثلاثاء، متجها صوب ٣٠ دولارا للبرميل ومستويات لم يشهدها في أكثر من ١٠سنوات، بينما يهرع المحللون إلى خفض توقعاتهم للأسعار، ويراهن المتعاملون على مزيد من الخسائر.

وانخفضت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت أكثر من ٣٪ إلى ٣٠,٤٣ دولار للبرميل، امس الثلاثاء، وهو مستوى لم تبلغه منذ نيسان ٢٠٠٤.

ثم عادت للارتفاع إلى ٣٠,٦٩ دولار بحلول الساعة ٠٧:٤٤ بتوقيت غرينتش، لكنها تظل منخفضة ٨٦ سنتا عن التسوية السابقة.

ونزل خام غرب تكساس الوسيط الأميركي إلى مستوى ٣٠,٤١ دولار للبرميل الذي لم يشهده منذ كانون الاول ٢٠٠٣ ثم عكس اتجاهه ليسجل ٣٠,٥٩ دولار للبرميل.

### بكين

#### أرباح شركات السمسرة تقفز في ٢٠١٥

اعلنت بعض شركات الوساطة المالية الصينية في نتائجها الأولية نمو صافي أرباحها في ٢٠١٥ لأكثر من مثلي مستواه في العام السابق بما يظهر نجاح هذه الشركات في التكيف مع اضطرابات سوق الأسهم التي بدأت في منتصف يونيو حزيران واستمرت شهورا.

ومنذ هبوط سوق الأسهم الصينية أكثر من ٤٠ بالمئة في الصيف الماضي واجهت شركات السمسرة إجراءات صارمة بخصوص تمويل عمليات الشراء بالهامش ووقفا مؤقتا لعمليات الإدراج وتحقيقات أجرتها الجهات المنظمة بشأن مزاعم بإجراء أنشطة غير قانونية.

غير أن ذلك لم يؤثر على أرباح شركات السمسرة التي ارتفعت بفضل فتح حسابات جديدة وأرباح عمليات تمويل الشراء بالهامش وفق النتائج الأولية لعام ٢٠١٥ التي أعلنتها بعض شركات السمسرة هذا الأسبوع.

### القاهرة

#### تراجع قياسي للريال أمام الدولار

هبط الريال السعودي إلى مستوى قياسي منخفض مقابل الدولار في سوق المعاملات الآجلة ، امس الثلاثاء، ليكسر مستوى الألف نقطة، وذلك نتيجة الانخفاض الجديد في أسعار النفط، وفقا لبيانات "تومسون رويترز".

وذكرت "رويترز" أن عقود الدولار مقابل الريال لأجل عام سجلت ١٠٢٠ نقطة في معاملات شديدة التقلب، متجاوزة بذلك مستواها القياسي السابق ٨٥٠ نقطة المسجل في خضم نوبة مضاربة سابقة على انخفاض العملة السعودية عام ١٩٩٩.

يشار إلى أن سعر الدولار يرتفع أمام الريال في العقود الآجلة منذ أن بدأ هبوط سعر النفط في حزيران الماضي، وسجل قفزة في آب عندما خفضت الصين قيمة عملتها.

## التجارة: تخصيصات البطاقة التموينية في الموازنة غير كافية ولا نية لإلغائها

□ بغداد / المدى برس

كشف وزير التجارة وكالة محمد شياع السوداني، يوم امس الثلاثاء، أن الموازنة العامة للعام الحالي ٢٠١٦، خصصت ٢,٥ ترليون دينار للبطاقة التموينية في حين تبلغ نفقاتها ستة ترليونات دينار، وأكد "انها غير كافية". وفيما نفى وجود نية للحكومة لإلغاء البطاقة التموينية، دعا القطاع الخاص إلى إنشاء معامل للسكر والزيت.

وقال محمد شياع السوداني ،في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "التخصيصات المطلوبة لتغطية نفقات البطاقة التموينية تبلغ ستة ترليونات دينار في حين أن ما خصص لها في الموازنة المالية للعام الحالي ٢٠١٦، يبلغ ٢,٥ ترليون دينار وهي غير كافية"، عازياً أسباب التلكؤ في تجهيز بعض مواد البطاقة إلى "آلية التعاقدات السابقة التي كانت مع شركات غير رصينة".

وأضاف السوداني أن "الحكومة تعكف على إصلاح نظام البطاقة التموينية من خلال خيارات عدة"، لافتاً إلى أن "الوزارة عملت على إيجاد مرونة في آلية التعاقدات وكشف حالات الفساد والتلاعب، فضلاً عن متابعة سوء الخزن وآلية نقل المواد التموينية إلى الوكلاء".

وأشار السوداني إلى أن "الموازنة العامة للبلاد ليست لديها القدرة الكافية لتغطية نفقات البطاقة التموينية والتوسع بمفرداتها"، نافياً "وجود نية لدى الحكومة لإلغاء البطاقة التموينية مهما كانت الظروف المالية الصعبة التي تمر بها البلاد".

وأكد وزير التجارة وكالة أن "الوزارة عملت على معالجة التلكؤ في بعض المفردات التموينية كمادتي السكر والزيت، حيث سيتم تأمين مادة السكر من القطاع الخاص بعد الاتفاق مع مستثمرين محليين لتأمين المادة المطلوبة، إضافة إلى تأمين مادة الزيت خاصة بعد الاتفاق الأخير مع وزارة الصناعة والمعادن على تشغيل مصانع وطنية لإنتاج المادة". وتابع السوداني أن "الوزارة عقدت بروتوكولات حكومية لتأمين المواد المطلوبة من بعض الدول كمصر وإيران"، مشيراً إلى أن "الوزارة ستتجه إلى التعاقد مع الشركات الرصينة لضمان عدم التلكؤ في وصول المواد التموينية للمواطنين".

وأكد السوداني أن "الوزارة لديها خزين طوارئ يصل إلى ٥٠٠ مليون دينار فيما يتعلق بالبطاقة التموينية يكفي لثلاثة أشهر"، داعياً رجال الأعمال في القطاع الخاص إلى "إنشاء معامل للسكر والزيت لتأمين متطلبات البطاقة التموينية، في إطار توجه الحكومة لدعم المنتج الوطني الذي يسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي ويوفر عمله على مراحل".

وكان وزير التجارة وكالة محمد شياع السوداني أعلن، في (١٠ كانون الثاني ٢٠١٦)، عن توجه الوزارة إلى عدم استيراد مادة السكر، فيما أشار إلى الاعتماد كلياً على المعامل المحلية في إطار خطة لدعم المنتج الوطني والاكتفاء ذاتياً.

يشار الى أن وزارة التجارة أعلنت، يوم الأربعاء (٣٠ كانون الاول ٢٠١٥)، التعاقد مع شركات محلية لتجهيز مفردات البطاقة التموينية، وفيما أشارت الى التعاقد مع معمل الاتحاد في بابل لتجهيزها بمادة السكر، أكدت أن عام ٢٠١٦ سيكون عام الاعتماد على المنتج الوطني.

وكان وزير التجارة وكالة محمد شياع السوداني أكد، يوم الخميس (٢٤-١٢-٢٠١٥)، إيقاف استيراد السكر وسد حاجة العراق من الإنتاج المحلي، وفيما أشار إلى السعي لدعم المنتج الوطني والقطاع الخاص لتنمية القطاع الاقتصادي، شدد على ضرورة الثقة بالمنتج الوطني وتنميته.

ووجه وزير التجارة وكالة محمد شياع السوداني، في (٦ كانون الأول ٢٠١٥)، الشركات العامة المرتبط عملها بالاستيراد بالالتزام بالقرار الحكومي بدعم المنتج الوطني بما يتعلق بمفردات البطاقة التموينية، وكشف عن دعوات للقطاعات الصناعية والمعامل العراقية لإجراء تعاقدات رسمية لتجهيز مفردات البطاقة التموينية، فيما دعا إلى تطوير وتنمية الصناعات العراقية.

يذكر أن مجلس الوزراء صادق، في (٢٦ تشرين الأول ٢٠١٥)، على إلزام وزارة التجارة بالاعتماد على المنتج المحلي في تغطية احتياجات البطاقة التموينية من مادة السكر، فيما شكل لجنة وزارية لمعادلة سعره وفق معطيات البورصة الدولية.


إعلانات

فقدان

فقدت مني هوية اللجنة الدائمة لشؤون اللاجئين باسم (احمد هشام عبد الفتاح) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لجهة الاصدار.

(الاعلان)

الجمهورية التركية
محافظة جوروم
(المحكمة - الاولى)
رقم الملف الاساسي : (134 - 2012) الاساس.
المدعية عليه / (ياسمين الرمضان - بنت سعدي وعويطف - الكاظمية - بغداد)
من مواليد : (العراق) - التاريخ : (1987/03/04)
وكيل المدعي/المحامي: (احمد اؤنال) - من طرفه رفعت دعوى (الطلاق), بتاريخ :2012/02/03. عريضة (تاريخ الحوالة) بطلبه للطرف المذكور لمعاملة (دعوى الطلاق), واستمرار مدة الدعوى في محكمتنا:
بالرغم من البحث والتدقيق من محكمتنا للعنوان الثابت لها, لم تثبت (العنوان الكامل للمدعية عليه), ولهذا السبب: تم اخذ النظر واعتبار لقرار المحكمة الى (عريضة الدعوى ويوم الجلسة وتعيين مرافعة المحكمة والزمن),ولهذا السبب اعطيت قرار من طرف محكمتنا (اعلان قرار التبليغ), وتكون مرافعة الملف والجلسة في تاريخ اليوم : 2016/01/05 - الساعة : 09:10 - المصادفه.
من يوم تاريخ نشر الاعلان, خلال (-7ايام) اعتبارا (التبليغ تكون محسوبة قانونا) - قانون حكم المادة (هه م ك - القانون المادة: (122) عند التحذير) وفي هذه الحالة الصورة القانونية تكون صورة تبليغ بعريضتكم لطرفنا اعتبارا خلال ( -2اسبوع) تستطيعون ان تعطوا (عريضة دعوى جواب) الى طرف محكمتنا بهذه الخصوص , ولهذا اعطاء (بدل عريضة دعوى-تكون مكان اعلان التبليغ صادقة للغاية.
تاريخ 2015/09/11.
الحاكم /
الاسم واللقب : (بتول كوول)
رقم السجل: 109758

نص ردن

▪ علاء حسن

## "هبيط "الدول المانحة

الدول المانحة من الاتحاد الأوربي ، واليابان والولايات المتحدة، أبدت رغبتها في دعم صندوق إعمار المدن المحررة من سيطرة تنظيم داعش في محافظتي الانبار وصلاح الدين ، لكنها طرحت جملة شروط الزمت الحكومة العراقية بتنفيذها مقابل تقديم المنح المالية ، المسؤولون المحليون عبروا عن استغرابهم من طرح الشروط ، لاعتقادهم بان المجتمع الدولي يهب الاموال والعطايا الى جهات عراقية من دون اعتماد ضوابط ومراقبة دقيقة تضمن استخدام الاموال في تنفيذ مشاريع تخدم أهالي المدن المحررة .

شروط الدول المانحة وطبقا لمسؤولين محليين في محافظتي الانبار وصلاح الدين، نصت على منح الاموال لمنظمات المجتمع المدني بالتنسيق مع الحكومتين المركزية والمحلية لتشرف بشكل مباشر على تنفيذ مشاريع الصحة والتربية ، والخدمات الاساسية من مياه صالحة للشرب ، وتوفير الطاقة الكهربائية والكهرباء وشبكة الصرف الصحي لتأمين ظروف مناسبة تساعد النازحين على العودة لمناطق سكنهم .

حجم الاضرار في مدن محافظة الانبار المحررة من سيطرة تنظيم داعش بلغت اكثر من ثمانين بالمئة ، الحكومة المحلية تشكو قلة التخصيصات المالية ، والمركزية لاحول لها ولا قوة، في ظل استمرار انخفاض اسعار النفط في الاسواق العالمية ، استحدثت صندوقا محليا للاعمار يكون تمويله من مبالغ تنمية الاقليم ، قبل الشروع بالعمل ، برز من يدعي بأنه الاجدر على تحقيق الاعمار في زمن قياسي ، وآخر اقترح منح عمليات تنفيذ المشاريع الى شركات عربية وأجنبية متخصصة لتفادي حصول حالات فساد مالي ، فتتحول أموال الدول المانحة الى هبيط يتناوله النشامى في مضيف شيخ العشيرة وعلى ايقاع الجوبي واطلاق رصاص الرشاشات المتوسطة يفقد النازحون أمل العودة الى مناطق سكنهم الخربة .

الدول المانحة تدرك جيدا ، بان العراق غارق في مستنقع الفساد المالي ، شروطها في تقديم المساعدات المالية إجراء لاغبار عليه ، لكن مطالبتها بوجود منظمات مجتمع مدني مستقلة ، لتشرف على تنفيذ المشاريع ربما تكون محاولة للتخلي عن التزاماتها ، الاحتمال الآخر أهل الحل والربط من سياسيي الانبار على استعداد لتشكيل عشرات المنظمات تستطيع إقناع المانحين ، بانها معروفة بتاريخها المشرف ،عنوانها النزاهة والشفافية في تطبيق برامجها ، غير خاضعة لجهة سياسية تتمتع باستقلالية القرار ، لا تمتلك رقم حساب في بنوك عراقية وعربية بإمكان أهل الحل والربط اصحاب مواهب الاحتيال تضليل حتى الشيطان للوصول الى غاياتهم ، الواقع العراقي يحتفظ بشواهد ووقائع عن نشاط المتاجرين بالضحايا من اجل الحصول على مكاسب مالية .

بعثة الامم المتحدة في العراق يونامي هي الجهة الوحيدة المؤهلة لتسلم المساعدات المالية من الدول المانحة ، بإمكانها ان تنسق مع الحكومات المحلية لبدء عمليات الاعمار، على وفق برنامج واضح يحدد نفقات وزمن تنفيذ المشاريع ، بخلاف ذلك ، ستضطر الدول المانحة الى طرح المزيد من الشروط ، لمنع وصول أموالها الى جهات سياسية ، تاريخها النضالي حافل بتناول الهبيط ، وهلا برجال الجوبي .

# طبيعة العراق تتهم الموارد المائية بـ"عدم الالتزام" بوعودها لإنعاش الأهوار

□ بغداد/ المدى برس

**أكدت منظمة طبيعة العراق، أمس الثلاثاء، أن وزارة الموارد المائية قطعت الاطلاقات من نهر الفرات للأهوار الوسطى مما أدى لتراجع منسوب المياه فيها، فيما اتهمت الوزارة بـ"التراجع" عن وعودها بشأن إنعاش تلك الأهوار.**

الاهوار الوسطى ما تزال تعاني الجفاف

وقال المتحدث باسم المنظمة جاسم الأسدي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مناسيب نهر الفرات المتدفقة لأهوار الناصرية كالحمار، عادت للهبوط منذ أربعة أيام، بعد أن بدأت بالزيادة منذ (الـ١٧ من كانون الأول ٢٠١٥ المنصرم) ، حتى وصلت لقرابة ١٠١ سم"، مبيناً أن "منسوب الماء انخفض في تلك الأهوار إلى ٢٨ سم، بسبب قلة الاطلاقات المائية من النواظم الليلة في كرمة بني سعيد".

وأضاف الأسدي، أن "النواظم المبوّبة أيسر الفرات التي تغذي الأهوار الوسطى، أغلقت كلها، الأحد،(العاشر من كانون الثاني ٢٠١٦ الحالي)، من قبل مديرية الموارد المائية في ذي قار"، عاداً أن ذلك "يشكل خللاً كبيراً بالتدفقات المائية باتجاه الأهوار الوسطى أدى إلى انخفاض مناسيبها بحدود ١٠ سم، وخسارة تدفق المناسيب لمدة ٢٤ ساعة برغم الانتظار الطويل للحصول عليها".

وأكد المتحدث باسم المنظمة، أن ذلك "الغلق غير مبرر ويتنافى مع وعود وزارة الموارد المائية بشأن زيادة الاطلاقات لأهوار الناصرية"، عاداً أن من "غير الجائز غلق المنافذ المائية كلها باتجاه الأهوار، لأن بإمكان الوزارة معالجة شح الاطلاقات المائية من النجف باتجاه الناصرية، من خلال إجراءات أخرى".

وكانت منظمة (طبيعة العراق)، قد أعلنت في (الـ٢١ من كانون الأول ٢٠١٥ المنصرم)، عن إرتفاع منسوب مياه أهوار الجبايش في الناصرية،(٣٥٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، إلى ٧٠سم، داعية وزارة الموارد المائية لإطلاق المزيد من المياه لإنعاش الأهوار وإحياء تنوعها الاحيائي الذي يحتاج مدة طويلة وإطلاقات أوفر.

وكشفت المنظمة في (الـ١٥ من حزيران ٢٠١٥)، عن نزوح ٨٠ بالمئة من مربي الجاموس في الأهوار الوسطى بمحافظة ذي قار، مركزها مدينة الناصرية،(٣٥٠كم جنوب العاصمة بغداد)، بسبب الجفاف، وفي حين أكدت تراجع المساحات المغمورة بالمياه خلال الشهرين الماضيين وحذرت من مخاطر اندثارها والقضاء على الثروة السمكية، أعلنت محافظة المثنى تعرضها إلى أسوأ حالة في نقص المياه على مدى العشر سنوات الأخيرة.

يذكر أن منظمة طبيعة العراق، هي منظمة عراقية غير حكومية مسجلة في العراق ومعتمدة لدى برنامج الامم المتحدة للبيئة (UNEP) والشريك الأول والوحيد في العراق للمجلس العالمي لحماية الطيور والعضو الوحيد في الشرق الأوسط في حلف حماة المياه العالمي، وقد تأسست لحماية وانعاش البيئة الطبيعية في العراق والمحافظة عليها وعلى إرثها الثقافي والحضاري الثري.

# "اليونسكو" تختار بغداد عاصمة الإبداع الأدبي لعام 2015

□ بغداد/ المدى

أعلنت أمانة بغداد، أمس الثلاثاء، أن منظمة "اليونسكو" إختارت بغداد عاصمة الإبداع الأدبي للعام ٢٠١٥ من بين ٤٧ مدينة رشحت للحصول على التسمية، فيما أكدت أن هذا اللقب تم وفق اختيارات معقدة اعتمدت محكمين دوليين وخبراء في المجال الثقافي والأدبي.

وقالت الأمانة في بيان تلقت "المدى"، نسخة منه، إن "شبكة المدن الإبداعية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، إختارت بغداد عاصمة الإبداع الأدبي للعام ٢٠١٥"، مبينة أن "بغداد حصلت على هذا اللقب من بين ٤٧ مدينة تمثل ٣٣ دولة مثلت الحقول الإبداعية، الحرف والفنون الشعبية، والتصميم، والأفلام، والفن، والأدب، وفنون الإعلام والموسيقى".

وأضاف البيان، أن "هذا الاختيار جاء بعد جهود متميزة بذلتها أمانة بغداد ووزارة الثقافة بمشاركة عدد من الخبراء والمختصين والمعنيين بالشأن الثقافي والأدبي عبر إجراء عدد من اللقاءات المشتركة والتفاهمات مع المسؤولين في منظمة اليونسكو والسفارة الأميركية في بغداد"، موضحة أن "عملية الاختيار معقدة جداً والقرار النهائي لليونسكو الذي اعتمد محكمين دوليين وأكاديميين وخبراء في المجال الثقافي والأدبي، علاوة على رأي المدن الإبداعية في مجال الأدب المنضوية أصلا تحت مظلتها".

وأشار البيان الى أن "تقديم ملف بغداد لعام ٢٠١٥ تم بعد توافر متطلبات بينها مستوى النشر والصناعة الأدبية ووجود مكتبات معتبرة تحتوي على مخطوطات ومراجع مهمة لا يستطيع الباحث في المجال الأدبي أن يستغني عنها، الى جانب ضرورة وجود وسائل إعلام نشطة داعمة للأدب"، مبينة أن "من بين المدن التي نجحت في الانضمام إلى الشبكة هي الإحساء في المملكة العربية السعودية- الحرف والفنون الشعبية، وبغداد العراق – الأدب، وباميان أفغانستان- الحرف والفنون الشعبية، وأصفهان إيران - الحرف والفنون الشعبية، ورشت إيران- فن الطعام".

# ذي قار تدشن البطاقة الموحدة من سوق الشيوخ وتعتزم افتتاح 13 مركزاً

□ ذي قار/ المدى برس

أعلنت إدارة محافظة ذي قار، أمس الثلاثاء، إنطلاق المرحلة الأولى من مشروع البطاقة الوطنية الموحدة في المحافظة، بدءاً من قضاء سوق الشيوخ، فيما كشفت عن قرب افتتاح ١٣ مركزاً جديداً للمشروع خلال الأشهر القليلة المقبلة.

جاء ذلك خلال حفل رسمي لإطلاق مشروع البطاقة الوطنية الموحدة أقيم بالمركز الثقافي في قضاء سوق الشيوخ، بحسب بيان أصدره محافظ ذي قار يحيى الناصري، تسلمت (المدى برس) نسخة منه.

وقال يحيى الناصري، إن "العمل بمشروع البطاقة الوطنية الموحدة بدأ لأهالي قضاء سوق الشيوخ، كمرحلة أولى، تمهيداً لتعميم التجربة على الوحدات الإدارية الأخرى بالمحافظة"، مبينا أن "افتتاح دائرة البطاقة الوطنية الموحدة في سوق الشيوخ يشكل خطوة أولى تعقبها خطوات لاحقة لافتتاح ١٣ دائرة لإصدار البطاقة الوطنية الموحدة في أقضية ذي قار ونواحيها خلال الأشهر القليلة المقبلة".

وأضاف الناصري، أن "مجموعة من ضباط الشرطة ومنتسبيها أدخلوا دورات خاصة، وتم التنسيق مع الجهات المعنية في وزارة الداخلية لتسلم ١٣ منظومة لإصدار البطاقة الوطنية"، مشيرا إلى أن "الوجبة الأولى من البطاقة الوطنية الموحدة في قضاء سوق الشيوخ ستخصص لأسر الشهداء تثميناً لتضحياتهم ودورهم المشرف في الدفاع عن أرض العراق وشعبه".

وأوضح الناصري، أن "البطاقة الوطنية الموحدة وسيلة مهمة لضبط الهوية الوطنية وحمايتها من التلاعب والتزوير والحيلولة من دون توظيفها لأغراض تضر بمصلحة العراق، كونها وثيقة رسمية ذات سمات أمنية عالية تعتمد النظام الالكتروني في منح رقم وطني لكل مواطن عراقي ضمن قاعدة البيانات الموحدة"، عاداً أن "البطاقة الوطنية الموحدة من المشاريع المهمة كونها تختصر الوقت والجهد، وتسهم في التخفيف عن كاهل المواطنين، وتُسهل مراجعاتهم للدوائر الرسمية وتحد من آثار الروتين الإداري".

وتابع المحافظ، أن "البطاقة الوطنية الموحدة توفر البيانات المطلوبة لعملية التخطيط المستقبلية، وتُؤمن المعلومات الضرورية لتعزيز أمن المواطنين، وتكتسب أهمية بالغة في تنظيم قاعدة البيانات المطلوبة في الكشف عن حالات التزوير والفساد التي تضر بالاقتصاد الوطني ومصالح المواطنين"، مشيداً بـ"دور وزارة الداخلية وإدارة الحكومة المحلية في ذي قار وإدارة قضاء سوق الشيوخ ومديرية جنسية ذي قار لمساعيهم في افتتاح أول دائرة لإصدار البطاقة الوطنية الموحدة في المحافظة".

ذي قار تفتتح أول مركز للبطاقة الموحدة في سوق الشيوخ

وتم تجهيز دائرة البطاقة الوطنية الموحدة في سوق الشيوخ بمنظومة إصدار للبطاقة وثمانية حواسيب ألمانية المنشأجرى ربطهاب(سيرفرات) اتصال خاصة كما تم تدريب ملاكات الدائرة في العاصمة بغداد لإدارة المشروع في سوق الشيوخ، إضافة إلى حضور ملاك تدريبي من بغداد للإشراف الميداني على عمل الدائرة في المرحلة الأولى، وستقوم الدائرة باستقبال ٩٦ معاملة يوميا لإصدار البطاقة للمواطنين المسجلة نفوسهم في دائرة أحوال سوق الشيوخ، حيث يكون التقديم عبر إستمارة الكترونية يتم من خلالها تحديد موعد للمراجعة بحسب الأسبقية.

وكان محافظ ذي قار، ذكر في(الـ١٦ من شباط ٢٠١٥)، أن المحافظة مقبلة على تطبيق إصدار البطاقة الموحدة لتكون الرابعة التي سيطبق فيها النظام التجريبي للبطاقة الموحدة.

وتعد البطاقة الوطنية الموحدة وسيلة أساس لتعزيز الأمن الوطني للبلدان، فهي وثيقة مهمة للكشف عن الدخلاء، وحماية البلاد من المهاجرين غير الشرعيين، كما ستسهم في تخفيف الأعباء عن المواطنين خلال مراجعاتهم لدوائر الدولة نظرا لكثرة المستمسكات الثبوتية الواجب عليهم احضارها في كل مرة.

# الاتصالات توقع عقداً مع شركة "اتوم" للحماية من "الاختراق والتجسس"

□ بغداد/ المدى برس

أعلنت وزارة الاتصالات، أمس الثلاثاء، توقيعها عقدا مع شركة "اتوم" لحماية الاتصالات في العراق من حالات الاختراق والتجسس وتطوير الاجراءات الأمنية الخاصة بذلك، وفيما أشارت الى ان الشركة تعد الوكيل الحصري للايرباص الفرنسية، بينت ان العقد يأتي ضمن اطار تنشيط القطاع الخاص في البلاد وتفعيل الشراكة مع القطاع العام.

وقال وكيل وزير الاتصالات أمير البياتي في حديث الى (المدى برس)، انه "تم توقيع عقد بين شركة السلام التابعة لوزارة الاتصالات وشركة (اتوم) والتي تعد الوكيل الحصري لشركة ايرباص الفرنسية، ضمن إطار الشراكة بين القطاع العام والخاص"، مبينا ان "الاتفاقية تضمنت تطوير الجانب الأمني من خلال حماية الاتصالات وتحصينها من حالات الاختراق والتجسس التي قد تطالها وخصوصا ان العراق يواجه معركة شرسة مع الارهاب".

وأضاف البياتي، ان "الوزارة لديها تصور وقناعة بضرورة الانفتاح على القطاع الخاص"، لافتا الى ان" واقع الاتصالات في العراق تطور كثيرا عما كان عليه ما قبل سقوط النظام عام ٢٠٠٣، وخصوصاً ان هنالك بعض شركات الاتصال حققت نجاحاً واسعاً في مجال تقديم خدمة الاتصالات في البلاد".

وأشار البياتي، الى أن "هناك تطورا كبيرا في القطاع الخاص للاتصالات وعازمين على مواكبة كل التطورات الحاصلة في العالم لاسيما وإن العراق بصدد الاعلان عن الرخصة الرابعة في مجال الاتصالات".

وكانت وزارة الاتصالات، كشفت في الـ(العاشر من كانون الثاني ٢٠١٦)، عن عزمها تنفيذ عدد من المشاريع خلال عام ٢٠١٦ الجاري، لتحسين خدمات الانترنت والاتصالات الدولية، مبينة أنها تتفاوض مع إحدى الشركات لمد كابل ضوئي بحري ثالث.

وكانت وزارة الاتصالات أعلنت في (الثاني من تشرين الأول ٢٠١٥ المنصرم)، تعاقدها مع سبع شركات مجهزة للانترنت، ضماناً لتحقيق المنافسة وتوفير خدمة أفضل لعموم المحافظات، متوقعة أن يسهم ذلك في زيادة جودة الخدمة وخفض أسعارها منتصف العام ٢٠١٦ الحالي.

# سنجار تعلن عودة 5 آلاف عائلة وتؤكد: البنى التحتية مدمّرة

□ نينوى/ المدى برس

أعلنت إدارة قضاء سنجار، أمس الثلاثاء، عودة أكثر من ٥ آلاف عائلة نازحة إلى القضاء، شمال غرب الموصل، وأكدت أن البنى التحتية في القضاء مدمّرة بشكل كامل، فيما لفتت إلى أن تنظيم (داعش) والقصف دمّرا ٨٠٪ من منازل المواطنين في القضاء.

وقال قائممقام قضاء سنجار محما خليل، في حديث إلى (المدى برس)، إن "سيطرة تنظيم (داعش) على القضاء والعمليات العسكرية لتطهيره أسفرت عن تدمير البنى التحتية بشكل كامل".

وأضاف خليل، أن "تنظيم (داعش) دمّر ٨٠٪ من منازل المدنيين إضافة إلى القصف الذي تعرض له القضاء خلال عمليات التطهير"، مؤكداً أن "أكثر من ٥ آلاف عائلة عادت إلى ناحية سنوني التابعة لقضاء سنجار خلال الأيام الماضية".

وكانت إدارة قضاء سنجار أعلنت، في (٢٥ كانون الأول ٢٠١٥)، عودة ١٥٠ عائلة ايزيدية إلى مناطق سكناها في القضاء، شمال غرب الموصل (٤٠٥ كم شمال بغداد)، بعد تحريرها بالكامل من سيطرة تنظيم (داعش)، وفيما طالبت بضرورة توفير الخدمات الأساسية لهذه العوائل.

وكانت قوات البيشمركة أعلنت في الـ (١٣ من تشرين الثاني ٢٠١٥)، عن تحرير القضاء بالكامل من سيطرة تنظيم (داعش) بعد سقوطه في شهر آب ٢٠١٤، فيما أكدت مقتل أكثر من ١٠٠ عنصر من التنظيم بمعارك تطهير القضاء.

العدد (3546) السنة الثالثة عشرة - الاربعاء (13) كانون الثاني 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

# مجلس بغداد يطالب بمحاسبة المقصرين بملف بناء المدارس: لم ينجز منها سوى 5 %

□ بغداد/ عامر مؤيد

**كشف مجلس محافظة بغداد، أمس الثلاثاء، أن العاصمة بحاجة الى ٢٥٠٠ مدرسة لحل أزمة الدوام المزدوج (الثنائي والثلاثي)، وفي حين أشار الى ان الشركات استلمت أموال بناء المدارس كاملة ولم ينجز منها سوى ٥٪، وطالب بمحاسبة المقصرين، اكدت وزارة التربية ان الملف موجود لدى الامانة العامة لمجلس الوزراء ولم يحسم حتى الآن.**

بغداد بحاجة لـ٢٥٠٠ مدرسة جديدة

وقالت المتحدثة باسم وزارة التربية هديل العامري في تصريح لـ"المدى" ان "ملف الأبنية المدرسية التي كانت المشاكل كثيرة حولها تم نقل ملفها الى الامانة العامة لمجلس الوزراء وهي مَن ستقرر ما سيحدث". واضافت العامري ان "الوزارة لم تستلم أي اشعار حول تحويل ملف الابنية المدرسية الى القضاء، وان الخبر المؤكد هو وجوده تحت طيات الامانة العامة، كي تصل الى حل لهذه القضية".

وبينت ان "هذا الملف بلا ادنى شك بحاجة الى حل وان العراق بحاجة الى بناء مدارس كثر في الوقت الحالي"، مؤكدةً ان "الوزارة من اولوياتها المساهمة ببناء اكبر قدر ممكن من المدارس، كي تحل نسبة بسيطة من مشاكل الطلبة وكثرتهم في الصف الواحد". من جانبه قال عضو لجنة التربية في مجلس محافظة بغداد فرحان قاسم في تصريح لـ"المدى" ان "ملف الابنية الدراسية يجب ان يحسم من خلال محاسبة المقصرين لان الارقام المفترض انجازها، لم ينفذ منها سوى القليل". واشار قاسم الى ان "المدارس المفترض تشييدها قسمت إلى جانبين، الاول عبر بناء مدارس من الهياكل الحديدية، والثاني من خلال تهديم المدرسة القديمة وبناء مدرسة اكبر وتستوعب عددا اكبر من الطلاب".

واضاف قاسم بالقول ان "٥ بالمئة من المدارس تم انجازها، في وقت استلمت الشركات المنفذة لهذا المشروع جميع الاموال الخاصة بالمشروع، وهذه كارثة يجب حلها، كي يحاسب الفاسد في هذا المشروع"، لافتاً الى ان "المجلس استقبل الوزير السابق محمد تميم للحديث حول هذا المشروع ومعرفة المقصر منه".

وبين ان "المشكلة هي مع شركة الفاروق المنفذة للمشروع"، مؤكداً ان "العاصمة بحاجة الى الف مدرسة لحل قضية الازدواج الثنائي في المدارس، والى ١٥٠٠ مدرسة لحل قضية الازدواج الثلاثي". وتابع ان "تشييد هذا العدد من المدارس في الوقت الحالي امر مستحيل، نظراً للازمة المالية التي يمر بها العراق"، مؤكداً ان "هناك نية للاتفاق مع شركات اجنبية لتشييد مدارس بالدفع الاجل، وكانت هناك اتفاقات بين وزارة التخطيط والمحافظة وهذه الشركات لكن الى الان لا توجد أي بوادر لإقامة هذه المدارس".

وكشفت لجنة النزاهة النيابية، خلال الاسبوع الماضي، انها سجلت المخالفات بحق المقصرين في ملفات الابنية المدرسية واحالتها الى هيئة النزاهة والقضاء، لكنها لم تحسم حتى الآن، مبينةً ان هناك وزراء في عداد المقصرين في ملف الابنية المدرسية.

وقال عضو اللجنة النائب عادل نوري في تصريح صحفي ان "لجنة النزاهة النيابية احالة ملفات الفساد في الابنية المدرسية الى هيئة النزاهة والقضاء بعد تسجيل المخالفات على بعض الوزراء، لكنها لم تحسم حتى اللحظة"، مبيناً ان "ملفات الابنية المدرسية منذ زمن الوزير السابق محمد تميم".

واوضح ان "وزارة التربية حولت ٦٠ في المئة من اموال المدارس الى حساب الشركات العاملة، على الرغم من عدم انجازها شيئا، وهذه مخالفة كبيرة"، مؤكداً ان "لجنة النزاهة درست الملفات وسجلت المخالفات، وتم احالة الملفات الى هيئة النزاهة والقضاء، لكن هناك من يعرقل انجازها في الهيئة والقضاء".

واضاف ان "لجنة النزاهة سوف تتابع جميع الملفات التي تمت احالتها الى القضاء، ولن تسكت عن ادانة المقصرين مهما كان منصبه او الجهة التي ينتمي اليها"، داعياً "هيئة النزاهة والقضاء الى حسم جميع الملفات المحالة اليها من قبل اللجنة وعدم الرضوخ الى بعض الضغوط من قبل الجهات السياسية".

# الموارد المائية تستعد لاستحصال أجور السقاية.. وبابليون يطالبون بـ"استثناءات"

□ بابل/ المدى برس

كشفت مديرية الموارد المائية في محافظة بابل ان وزارة الموارد المائية ستقوم باعادة العمل باستحصال أجور السقاية من الفلاحين المستفيدين من الحصص المائية، وفيما اشارت الى كثرة التجاوزات على الجداول والانهر وفرض غرامات مالية تصل قميتها الى المليون دينار، اكدت الجمعية الفلاحية تضامنها مع ذلك القرار شريطة عدم شمول الاراضي التي يعتمد إرواءها عن طريق المبازل.

وقال مدير الموارد المائية في بابل، علي نجم الحسيني، في حديث لـ (المدى برس) ان "وزير الموارد المائية محسن الشمري اخبر وفدا من اهالي وفلاحي بابل برئاسة عضو مجلس النواب علي شويلي، كان قد زار الاحد، ان الوزارة ستعمل قريبا على استحصال أجور السقاية من الفلاحين المستفيدين فقط من الحصص المائية"، مبينا ان "تلك الاجراءات تأتي بسبب شحة الاموال، وهي رسوم قليلة جدا لا تشكل عبئاً على الفلاح".

وبين الحسيني أن "اجور السقاية ستفرض على الاراضي الزراعية المروية من نهري دجلة والفرات وحسب ما يتم تحديده من اسعار على كل دونم مروي من تلك الاراضي"،لافتا الى ان "اجور السقي كانت مفروضة منذ زمن النظام الدكتاتوري السابق لكنها توقفت بعد السقوط عام ٢٠٠٣".

واضاف مدير دائرة الموارد المائية في بابل، ان "هناك تجاوزات كبيرة على الجداول والانهر بمحافظة بابل وهو ما تسبب بمشاكل مائية كبيرة"، متابعا ان "الدائرة القانونية في المديرية فرضت غرامات مالية قدرها ١٠٠ الف دينار على المتجاوزين ومن ثم تم تفعيل قرار سابق برفع قيمة الغرامة الى مليون دينار لتكون عقوبة رادعة بحق المتجاوزين وفي الوقت ذاته من اجل ايصال المياه الى ابعد نقطة في المحافظة"،

ولفت الحسيني الى ان "القسم القانوني رفع اكثر من الف دعوة بخصوص ذلك الامر".

من جانبه قال رئيس الجمعيات الفلاحية في بابل، عدنان مطشر، في حديث لـ (المدى برس) ان "الجمعيات الفلاحية مع قرار وزارة الموارد المائية باستحصال اجور السقي من الاراضي المزروعة والواصلة لها المياه من نهر دجلة والفرات وجداولهما الفرعية فقط"، موضحاً انه "لا يحق للوزارة استحصال اجور السقي من المبازل الموجودة في العراق".

ودعا مطشر، الجهات المعنية الى "دفع مستحقات الفلاحين من بيع محصولي الحنطة والذرة حتى يتسنى تطبيق اجراءات فرض الرسوم بشكل لا يسبب ضررا او تعسرا لدى الفلاحين"، لافتاً الى انه "لم نعرف لغاية الآن اجور السقي الذي سوف تحدده وزارة الموارد المائية للدونم الواحد والذي ستطبقه خلال الموسم الزراعي".

يذكر ان الوزارات العراقية بدأت تعمل بفرض رسوم وجباية مبالغ من اجل سد العجز الكبير في الميزانية العراقية بسبب الانخفاض الكبير لاسعار النفط.

# صحة كربلاء تتلف 500 ألف طن من الأغذية وتحصل على 40 مليون دينار كغرامات خلال 2015

□ كربلاء/ المدى برس

أعلنت دائرة صحة محافظة كربلاء، امس الثلاثاء، عن مصادرة وإتلاف نحو ٥٠٠ ألف كغم من المواد الغذائية وأكثر من ١٠٠ الف لتر من المشروبات غير الصالحة للاستهلاك البشري خلال العام ٢٠١٥، وفيما أكدت أنها اغلقت ٨٧٦ محلاً مخالفاً للشروط الصحية وفرض نحو ٤٠ مليون دينار غرامات مالية، أكدت منح وتجديد ١٨٩٣ إجازة صحية و٨٨٦٠ بطاقة فحص طبي للعاملين بمختلف المهن في المحافظة. وقال مدير شعبة الرقابة الصحية في دائرة صحة كربلاء أكرم عبد الخالق في حديث لـ (المدى برس)، إن "فرقنا الرقابية أجرت خلال العام الماضي ٢٠١٥، ٥١٩ حملة تفتيش منفردة ومشتركة مع الاجهزة الامنية في الاسواق والمحال التجارية ومتابعة صلاحية المواد الغذائية فيها"، مبيناً أن "الفرق الرقابية صادرت واتلفت خلال العام الماضي نحو ٥٠٠ ألف كيلو غرام من المواد الغذائية وأكثر من ١٠٠ ألف لتر من المشروبات غير الصالحة للاستهلاك البشري".

وأضاف عبد الخالق أنه "أغلقنا ٨٧٦ محلاً مخالفاً للشروط الصحية في مناطق متفرقة من مركز مدينة كربلاء، وفرضنا غرامات مالية على ٩٨٣ محلاً بلغت قيمتها قرابة الـ٤٠ مليون دينار"، وأوضح عبد الخالق، أن "الشعبة منحت وجددت طيلة العام الماضي ١٨٩٣ إجازة صحية ومنحت ٨٨٦٠ بطاقة فحص طبي للعاملين بمختلف المهن في المحافظة فضلاً عن اقامة ١٤٠ دورة توعوية وتثقيفية ومنح ٦٢٦١ شهادة دورة صحية"، داعياً ، المواطنين الى "التعاون مع الفرق الرقابية الصحية والتأكد من صلاحية المواد الغذائية قبل شرائها، والإخبار عن تلك المنتهية الصلاحية منها قبل حفاظاً على الصحة العامة".

يذكر أن فرق الرقابة الصحية ومفارز الشرطة والأمن الاقتصادي في محافظة كربلاء تجري جولات مستمرة للكشف عن صلاحية المواد الغذائية في الأسواق والمحال التجارية وأماكن الباعة الجوالين، وتجري فحوصات مختبرية على مختلف المواد الغذائية وتصادر غير الصالح منها وتتلفه.

# موظفو عقود الأقاليم يتظاهرون في واسط.. ومسؤول محلي يقترح شمولهم بقطع الأراضي

□ واسط/ المدى برس

تظاهر المئات من موظفي عقود تنمية الأقاليم في محافظة واسط، أمس الثلاثاء، احتجاجاً على منحهم إجازة إجبارية، وفيما طالبوا بتسليم رواتبهم المتوقفة منذ أكثر من عام، اقترح مسؤول محلي شمولهم بقطع الاراضي السكنية. وقال أحد المشاركين في التظاهرة الموظف حيدر جاسم في حديث لـ ( المدى برس)، إن "موظفي عقود تنمية الاقاليم خرجوا، اليوم، في تظاهرة وسط مدينة الكوت احتجاجا على قرار مجلس المحافظة بمنحهم اجازة اجبارية لمدة ستة اشهر قابلة للتمديد"، مبينا ان "هذه التظاهرة هي الثانية خلال هذا الاسبوع والهدف منها رفض القرار والمطالبة بتسليم رواتب الموظفين التي لم تصرف منذ أكثر من عام".

وأضاف جاسم أن "موظفي العقود تلقوا تطمينات بالعدول عن قرار الاجازة الاجبارية لكن الى الان ننتظر أن يعقد المجلس للبت بقراره السابق ولم نلمس شيئا فعليا".

من جانبه قال الموظف مرتضى محمد في حديث لـ (المدى برس) إن "هذه الشريحة الواسعة من الخريجين تشعر بالحيف والغبن الذي أصابها لعدة اسباب منها عدم صرف الرواتب وكذلك عدم التعيين على الملاك الدائم."

وأضاف محمد أن "عددنا اذا كان كبيرا ويزيد على ثلاثة آلاف موظف فليس ذنبنا إنما ذنب الحكومة المحلية التي عينتنا في ذلك الوقت"، لافتاً الى أن "المتظاهرين وبعد اليأس من الوعود لجأوا الى قطع أحد الشوارع المهمة القريبة من بنايتي المجلس والمحافظة ومنعوا مرور المركبات فيه احتجاجاً على الظلم الذي أصابهم". من جانبه قال عضو مجلس واسط حيدر الفيلي في حديث لـ (المدى برس) إنه "قدم مقترحاً لمجلس المحافظة يتضمن جملة نقاط لضمان حقوق هذه الشريحة من موظفي العقود". واوضح الفيلي أن "المقترح الذي قدمته الى أعضاء المجلس يتضمن شمول موظفي عقود الاقاليم بتخصيص قطع الاراضي السكنية لهم حفظاً لكرامتهم في وطنهم"، مضيفا أن "المقترحات التي قدمها تتضمن الزام الحكومة المحلية بايجاد صيغة قانونية تضمن حقوقهم وكذلك الزام جميع الدوائر بالمحافظة بإعطائهم الاسبقية في التعيينات المقبلة أو عند حركة الملاك في الحذف والاستحداث".

تظاهرة في واسط.. ارشيف

وكان نائب رئيس مجلس واسط تركي الغنيماوي قد أكد خلال لقائه المتظاهرين يوم الاحد (١٠ كانون الثاني ٢٠١٦ ) أن المجلس سيلغي قرار الاجازة الاجبارية في جلسته المقبلة ويستبدله بالإجازة الاختيارية.

يشار الى أن موظفي عقود تنمية الاقاليم الذين يقدر عددهم نحو أربعة آلاف موظف بجميع الاختصاصات كانوا قد تظاهروا مرات عدة خلال العام ٢٠١٥ أمام مجلس المحافظة للمطالبة بصرف رواتبهم التي لم يتسلموها منذ اكثر من عام.

يذكر أن عقود تنمية الاقاليم صفة تطلق على الموظفين الذين تم تعيينهم على ملاك ديوان المحافظة بصفة عقد مؤقت على مشاريع تنمية الاقاليم الممولة من وزارة المالية.

## قناطر

▪ طالب عبد العزيز

# هل يُصلح العبادي ما أفسدته حكومة البصرة ؟

تأتي زيارة رئيس الوزراء د. حيدر العبادي للوقوف على حقيقة ما يجري في البصرة من مشاكل أمنية بخاصة، وقد بدا واضحا أن السلطات الأمنية في المحافظة عاجزة عن القيام بواجبها في التصدي للعناصر العشائرية المسلحة في مناطق شمالي البصرة، وصار بحكم اليقين أن لا أحد بمستطاعه حسم التداخل بين منتسبي الحشد الشعبي من جهة وبين مسلحي العشائر المتنازعة من جهة أخرى. فالعشائر تستقوي بما لديها من عناصر في الحشد، مثلما يستقوي الحشد بما لديه بين أبناء العشائر من المتطوعين.

وإذا كان السيد العبادي وحكومة البصرة جادين في نزع فتيل الأزمة، فالقضية أبعد من ملاحقة مسلحين من عشيرتين متنازعتين، وإذا لم يجرؤ احدٌ على السؤال التقليدي، الذي يقول : ترى، لماذا تتمركز النزعات العشائرية المسلحة في منطقة شمالي البصرة دون غيرها من المناطق؟ نقول للسيد العبادي: بان نسبة كبيرة من سكان المناطق تلك، هم من النازحين للبصرة، من الاهوار ومحافظة العمارة، تحديداً، وقد أصبحوا يضايقون سكان القرى والقصبات تلك، سكنوا بعشوائيات خارج عين الدولة وزاحموا السكان في أراضيهم وأعمالهم، والحكومة غير قادرة على تأمين متطلبات العيش لهم، وما النزاعات التي تحدث هناك إلا نتيجة طبيعية لمعاناة مشتركة بين المتنازعين، ليس آخرها الماء والكهرباء والتعليم والامن فضلاً عن السبب الرئيس، وهو الطبيعة النفسية والاجتماعية المتباينة بين أولئك وهؤلاء.

ولأن حكومة البصرة منشغلة بخلافاتها وسوء إدارتها لشؤون مواطنيها، فقد باتت المدينة متاحة لسكن الخارجين على القانون، في المحافظات الشمالية ومن سكان الاهوار وكل من لا يجد سكنا وعملاً وامنا خارج البصرة، ونتيجة لذلك فقد اشتغل هؤلاء بمختلف المهن، المسموح بها وغير المسموح، فنشطت تجارة تهريب الأسلحة وبيعها بين رجال العشائر، واتسعت الانشطة الى خارج الحدود مع إيران حتى باتت المدينة الممول والممر الأول للحشيشة وأنواع المخدرات في العراق، ومنه الى دول الخليج وغيرها، وقد تفنن رجال العصابات في الطرق والتعامل مع السلطات الأمنية، التي لم تتمكن من السيطرة على الاوضاع هذه.

حكومة البصرة ذات التركيبة الاسلامية، ظلت تعتقد بان تأمين الحياة أمنياً إنما يتم من خلال إتاحة العيش وتبسيطها للناس، دونما سيطرة استخباراتية وملاحقة مخابراتية ، دونما ملفات شخصية وسرية لكل من يقع تحت دائرة الشك والريبة في سلوكه، وهكذا ظلت تتعامل مع أزماتها بما يوحي لهؤلاء بالضعف وعدم المقدرة على الملاحقة والتتبع، ثم أن القضاء العاجز عن اتخاذ ما يتوجب من قرارات زاد الأمر تعقيداً. وهكذا صار العنصر الأمني محط تندر ومن ثم اختراق رجال العصابات من جهة، وسخرية المواطن البسيط المغلوب من جهة أخرى. لذا على رئيس الوزراء مطالبة السلطات الأمنية في البصرة بفتح ملفات أمنية عن كل نازح للبصرة منذ العام ٢٠٠٣ الى اليوم، ثم العمل على ايقاف الهجرات العشائرية التي لم تتوقف إلى اليوم.

يبقى فك لغز التداخل بين مسلحي الحشد ورجال العشائر ومنع وتحريم المظاهر المسلحة في البصرة وتجريم شيوخ العشائر التي تحمل السلاح ضد بعضها في خلافاتها من أهم الخطى التي يتوجب على العبادي معالجتها، وسيكون استقدام أفواج مسلحة من خارج البصرة الخطة الأكثر حظاً في استتباب الأمن، ذلك لأن الشرطي مرعوب من واجبه، إن لم يكن غير قادر على القيام به بصورة صحيحة، لأنه لن يقوم بفعل أمني حازم ضد أي فرد من أفراد عشيرته، ممن يقومون بحيازة أسلحة مثلا، هذا إذا سلمنا بانه لن يخبر أبناء عشيرته بموعد مهاجمة السلطات لمنازلهم، مثلما حدث قبل اسبوع من مداهمة المنازل في ناحية الكرمة، حيث خرج الرجال، كل الرجال، ولم يبق في البيوت إلا النساء، كما لاحظنا في وسائل الإعلام.

## آخر خبر

ناقشت الهيئة الإدارية المؤقتة لاتحاد التايكواندو في اجتماعها الأول المشترك مع اللجان العاملة (الفنية والمسابقات والاختبارات والحكام) مسيرة العمل فضلاً عن دراسة عمل المرحلة السابقة .
وقال أمين سر الهيئة المؤقتة تحسين الحسون إنه تم خلال الاجتماع استعراض الايجابيات كافة لغرض اعتمادها وتطويرها وتجاوز السلبيات والمعوقات لانجاح عمل الاتحاد للمرحلة المقبلة، إذ يتوجب التهيئة والتحضير وتوفير جميع مستلزمات إقامة البطولات لجميع الفئات العمرية وفق معايير خاصة ودقيقة يمكن من خلالها توصيف الهيئة العامة للاتحاد بالشكل الأمثل خدمة لرعاية اللعبة وانتشارها وصولاً الى مستوى الطموح .
وأضاف أمين سر الهيئة المؤقتة ان الاجتماع تطرق الى كيفية دراسة مناهج الاتحاد وامكانية المشاركة في البطولات العربية والآسيوية والدولية وفق جدول ومنهج سنوي يُعد للعام الحالي ٢٠١٦ ويقدم الى الامانة العامة للجنة الاولمبية الوطنية لغرض المصادقة عليه.

## تغريدة

وصفُ لجنة الشباب والرياضة البرلمانية موقفها أزاء البعثة الكبيرة التي شكلتها اللجنة الاولمبية الى الدوحة بـ" الامتعاض والانزعاج" لا يتناسب مع دورها الرقابي المسؤول عن هكذا خروقات في العمل الرياضي على الرغم من أنَّ اعتراف اللجنة النيابية لا يخلو من الفساد المالي. فالمطلوب إجراءات حازمة لبيان أسباب الزيادة الحاصلة في البعثة ولمصلحة مَن، وعدم الاكتفاء ببيانات خجولة تفتقر الى القرار الناجع بما يتناسب مع الهدر المالي في هذه المرحلة الحرجة !

# الأولمبي يرفع شعار الفوز مع اليمن بطموحات التأهل

□ بغداد / حيدر مدلول

يسعى منتخبنا الأولمبي لكرة القدم الى أول فوز له في بطولة كأس أمم آسيا عندما يواجه نظيره اليمني في الساعة ٤:٣٠ عصر اليوم الأربعاء على ملعب نادي قطر ضمن الجولة الاولى من الدور الاول لمنافسات المجموعة الثالثة التي تضم الى جانبهما كوريا الجنوبية وأوزبكستان والتي تستمر مبارياتها حتى يوم ٣٠ كانون الثاني الحالي بمشاركة ١٦ منتخباً.
وقال عضو اتحاد الكرة كامل زغير لـ(المدى): إن المباراة ستكون في غاية الأهمية لمنتخبنا التي سيرفع فيها شعار الفوز كخيار وحيد لا غيره في ظل الروح المعنوية العالية التي يتمتع بها اللاعبون بعد نهاية المعسكر التدريبي القصير الذي دخله بالعاصمة القطرية الدوحة منذ الخميس الماضي من أجل مواصلة رحلته في التقدم الى الأمام والمنافسة بقوة على إحدى بطاقتي التأهل عن المجموعة الثالثة الى دور ربع النهائي في المباراتين القادمتين اللتين سيخوضهما مع منتخبي أوزبكستان يومي السبت والثلاثاء المقبلين ضمن الجولتين الأخيريتين من الدور الاول .
وأوضح ان المدرب عبدالغني شهد وضع اللمسات الاخيرة للتشكيلة الأساسية من اللاعبين ٢٣ الذين اختارهم في قائمته وطريقة اللعب التي تتناسب مع المواجهة مع المنتخب اليمني بعد أن حصل على معلومات وفيرة زوده بها عدد من المدربين العراقيين العاملين في الدوحة إثر متابعتهم للمباريات الأربع التي خاضها الأخير مع منتخبات اليابان وقطر وتايلاند وفيتنام حيث تمكنوا فيها من رصد نقاط الخلل والضعف الواضحة في الخط الدفاعي في عدم التغطية الكاملة لدى لاعبي خصومهم وكثرة ارتكابهم الاخطاء داخل منطقة جزائهم التي يتوجب على لاعبينا استغلالها بشكل صريح في ضوء المهارات الفنية التي يتمتع بها خماسي منطقة الوسط لمد المهاجمين بالكرات الطويلة من اجل ترجمتها لاسيما في ظل ارتفاع حاسية تسجيل الأهداف لدى المهاجم أيمن حسين.
وناشد زغير الجماهير العراقية من الجالية الكبيرة المتواجدة بالعاصمة الدوحة الحضور المبكر الى ملعب المباراة من أجل ان يكونوا اللاعب رقم ١٢ في قائمة شهد التي يعوّل عليها اللاعبون كثيرا في شحذ همم وتحفيزهم في تقديم مستويات رفيعة للدفاع عن سمعة الكرة العراقية في هذا المحفل القاري مشفوعة بالأهداف التي سيسجلها اللاعبون في دقائق الشوطين من اجل الخروج بأول ثلاث نقاط معززة بفورة من الأهداف لرد الدَّين لهم.
وفي الشأن ذاته اختارت لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الحكم الدولي الياباني ريوجي ساتو لإدارة مباراة منتخبنا مع نظيره اليمني في افتتاح منافسات الدور الأول للمجموعة الثالثة ضمن بطولة كأس آسيا الثانية تحت ٢٣ عاماً التي تضيفها العاصمة القطرية حتى يوم ٣٠ كانون الثاني الحالي بمشاركة ١٦ منتخبا .
وقال عضو اتحاد الكرة طارق احمد لـ(المدى) : ان الحكم الوسط ريوجي ساتو يساعده مواطنه هاروميرو أو تسوكا حكما مساعداً أولا والقيرغيزستاني أسماعيلجان طالبجانوف حكما مساعدا ثانياً ومواطنه دميتري ماشينتسيف حكما رابعا فيما تمت تسمية طاقم دولي سعودي لقيادة مباراة المنتخبين الكوري الجنوبي والأوزبكي التي ستقام على الملعب ذاته بالساعة ٧:٣٠ مساءً مكون من فهد المرداسي حكما للوسط يعاونه زميلاه عبد الله مطلق السهلاوي حكما مساعدا اولا ومحمد مكي الأكبري حكما مساعدا ثانيا والأردني أدم مخادمة حكما رابعا .

## شنيشل يُشيد بقدرات لاعبينا

□ بغداد / المدى

أعرب مدرب منتخبنا الوطني الأسبق راضي شنيشل عن ثقته في قدرات لاعبي منتخبنا الأولمبي المشارك في بطولة آسيا تحت ٢٣ عاماً ضمن المجموعة الثالثة التي تضم كوريا الجنوبية وأوزبكستان واليمن.
وقال شنيشل: أعتقد أن منتخبنا يمتلك لاعبين مميزين، لكن خبرتهم قليلة، وكذلك فإن المنافسة في الدوري العراقي ليست عالية، ولكنه حقق أربعة انتصارات على منتخبات الأردن والصين وكوريا الشمالية والسعودية في معسكره بالعاصمة الأردنية عمّان ومدينة دبي الاماراتية قبل البطولة والحالة المعنوية لديهم عالية الآن.
وأضاف: مجموعتنا صعبة من خلال وجود أوزبكستان وكوريا الجنوبية، في المقابل سيحصل منتخب اليمن على المركز الأخير في المجموعة، سنواجه اليمن في البداية وهذا أمر جيد، ثم بعد ذلك يجب أن نقوم بوضع ستراتيجية من أجل مباراتي أوزبكستان وكوريا الجنوبية.
وأوضح: إذا تأهلنا للدور الثاني فأعتقد أننا نمتلك فرصة في الحصول على أحد المراكز الأولى المؤهلة عن القارة الآسيوية الى مسابقة كرة القدم في أولمبياد ريو٢٠١٦ التي ستقام في آب المقبل .

## مصارحة حرة

▪ إياد الصالحي

### لا عذر لشهد

من أرض مونديال العرب يبدأ اليوم التحدي الكبير لليوث الرافدين، وليس وحده مجبل فرطوس يشعر بالتفاؤل أزاء رحلة الأولمبي مثلما صارح المدى أمسِ، بل يشاطره الشعور بالإطمئنان جميع العراقيين الذين علقوا آمالاً عريضة على جهود لاعبي المنتخب بإنتظار ما تسفر عنه المواجهة مع اليمن الشقيق لتكون البداية خير حافز للمضي الى حصد مزيدٍ من نقاط التفوق حتى تحين لحظة خطف كأس الدوحة وتذكرة ريو معاً.
من دون شك، ينتاب الملاك التدريبي بقيادة الطموح عبدالغني شهد الحرص الشديد خوفاً على ضياع هكذا فرصة ثمينة من تاريخ الكرة العراقية بعدما توفرت له أفضل أجواء الإعداد بوجود جميع لاعبيه الأساسيين ومعاضدة الاتحاد لمهمته بإصدار قرار إيقاف عجلة الدوري الممتاز مخلفاً الكثير من المعترضين الذين عدّوا ذلك حالة استثنائية تشهدها جميع الاتحادات الدولية باعتبار أن أعمار الأولمبي يفترض أن تشكل الخط الثاني للاعبي الفريق الأول في انديتهم، لكن هذا الأمر تفتقده إدارات الاندية التي لا تعير اهمية في ستراتيجيتها لبناء قاعدة رصينة من الشباب وبالتالي واجهت حرجاً كبيراً باستدعاء ٣-٥ لاعبين لا تمتلك بدلاء لهم.
لهذا لا يوجد أي عذر أمام شهد في حالة عدم نجاحه، فالاتحاد لم يترك طلباً في أجندته إلا ونفذها ، ولم يتدخل حتى بإختيار الملاك المساعد أو التغيير المفاجيء لمدرب اللياقة البدنية د.ضياء ناجي قبل ليلة السفر الى الأردن، مع تأمين أربع مباريات تجريبية مع منتخبات ذات اسلوب فني عالٍ خدم رؤية المدرب في توظيف لاعبيه كل حسب قدرته، فماذا بقي غير أن يترجم شهد احلامنا الى صورة واقعية تقوده مرفوع الرأس الى البرازيل؟
ما يؤخذ على الملاك التدريبي عدم التنسيق المبكر مع اتحاد الكرة من أجل إقناع الاندية التي يلعب فيها بعض لاعبي الأولمبي أمثال شيركو كريم وضرغام اسماعيل وهوبير مصطفى على أقل تقدير لضمان تعزيز قوة المنتخب وتفادي حالات الوهن التي تسيطر عليه في أوقات مختلفة من المباريات نتيجة عدم تكامل لياقة بعض العناصر ممن اصطحبهم شهد لتمثيل المنتخب أول مرة في هكذا تجمع قاري يتطلب مقاومة اللاعب لجميع الظروف والتكيّف بمواجهة اساليب كروية خاصة أمام كوريا الجنوبية التي تتسلح بصفوة من افضل لاعبي المنتخب الأول الذين بامكانهم إحداث الفارق في أية لحظة.
وتماهياً مع الظروف الراهنة التي تعيشها كرتنا، أجد أن المنتخب الأولمبي يمتلك مفتاح الانقلاب لإعلان ساعة الانقاذ باحتلال مقاعد المنتخب الأول لاحقاً في التصفيات المزدوجة المؤهلة الى المونديال وأمم آسيا إذا ما أكد جدارته في تحمّل المسؤولية ومنح الثقة للمتابعين أنه البديل المثالي لتكملة المشوار يضاف اليه بعض اللاعبين المؤثرين لدعم مراكزه، وهذه تجربة سبقتنا اليها منتخبات متقدمة في التخطيط والإعداد بعدما تجد التوليفة الأصلح للدفاع عن الاستحقاق المونديالي والقاري، وهو انقلاب أبيض يدرك صعوبته المدرب شهد لكنه لن يكون مستحيلاً أمام لاعبيه خاصة ان كرتنا تمر بفترة تغيير قسري بعد تداعيات الأداء غير المقنع للأسود في التصفيات ومأزق مدربه يحيى علوان برغم تصنّعه الثقة في اجتياز تايلاند وفيتنام!
من دون الاجتهاد لن تكون هناك معجزات، وتكاتف شهد مع لاعبيه لبلوغ الدور النهائي يعني الكثير للكرة العراقية الصابرة على تخبط منظومتها الإدارية وتشتت المتخصصين الفنيين وإهمال نخبة من الخبراء لم يتفاعل إلا عدد ضئيل منهم بامكانية الاصلاح ،لكن بشائر الدوحة تُدفق في عروق الجميع أمل التغيير القادم للارتقاء مع الحدث المرتقب هناك... في ريو وموسكو.

## عبطان: الأزمة المالية لن تعيق طموحاتنا

□ بغداد / المدى

أكد وزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان أن الأزمة المالية وحالة التقشف التي يمر بها البلد لا يمكن ان توقف آمال وطموحات رياضيينا بالحصول على الميداليات والانجازات، داعياً الاتحادات الرياضية والاندية الى ضرورة اشراك الكفاءات والخبرات للعمل من أجل ديمومة الانجازات المتحققة وفق رؤية وستراتيجية علمية رصينة.
وقال عبطان أن الأزمة المالية التي تمر بها البلاد وإعلان حالة التقشف لا نريد ان تقف في طريق رياضيي العراق في حصد الميدالية وتحقيق الإنجازات خلال مشاركاتهم الخارجية وبطولاتهم المحلية، فضلاً عن تطوير وتأهيل المنشآت الرياضية وديمومة العلاقة الحميمية بين المؤسسات الرياضية التي ستقودنا الى انجازات نفتخر بها بعد ان وضعنا ستراتيجية واضحة المعالم وأكدنا على أن العام الحالي سيكون عام التعاون والابداع.
وأكد على ضرورة اشراك الكفاءات والخبرات لممارسة دورهم في المسؤولية ورفد الاندية والاتحادات المركزية بالدماء الشابة القادرة على العطاء والتألق والعمل وفق رؤية مستقبلية تعتمد تصحيح المسارات والخطط في المرحلة المقبلة.

## الأهلي يذكّر اليابان بصدمة عمران

أكد مدرب منتخب اليابان الأولمبي ماكوتو تيغورامورى بأن الذكريات السلبية التي يحملها ملعب نادي الأهلي القطري لن يمنع منتخبه من تحقيق أهم أهدافه في كأس أمم آسيا تحت ٢٣ عاماً وهو حصد إحدى البطاقات الثلاث المؤهلة لأولمبياد ريو. ذكريات ملعب نادي الأهلي بالعاصمة القطرية الدوحة كانت سلبية للكرة اليابانية وتعود لأكثر من ٢٠ عاماً وتحديداً في يوم ٢٨ تشرين الأول ١٩٩٣عندما وقع منتخب اليابان في فخ التعادل بالدقائق الأخيرة من عمر المباراة أمام منتخبنا الوطني بتوقيع جعفر عمران، لتنتهي المباراة بنتيجة ٢-٢ ويُحرم أبناء الساموراي من التأهل إلى كأس العالم ١٩٩٤ بأميركا، ووصف الإعلام الياباني تلك المباراة بـ"مأساة الدوحة".
لاعبو الجيل الحالي من المنتخب الأولمبي يتذكرون تلك الصدمة ومنهم المدرب تيغورامورى الذي أوضح لصحيفة "سبونيتشي أنيكس" اليابانية بالقول "كنت أشاهد تلك المباراة عبر التلفاز، كان منتخبنا يسيطر على المباراة، ولكن هفوة بسيطة في آخر الدقائق أنهت الحلم".

## غراسهوبر يرفض مشاركة شيركو

□ بغداد / المدى

قال أمين سر اتحاد الكرة صباح محمد رضا أن اتحاده تلقى كتابا رسميا من إدارة فريق غراسهوبرز زيوريخ السويسري يُبيّن فيه رفضه مشاركة مهاجم فريقه الكروي شيركو كريم ضمن صفوف منتخبنا الأولمبي في بطولة كأس أمم اسيا الثانية تحت٢٣ عاما التي انطلقت أمس بالعاصمة القطرية الدوحة لكونها بطولة غير معترفة بها من قبل الاتحاد الدولي باللعبة .
وأضاف رضا لـ(المدى) : ان اللاعب شيركو كريم غادر مقر اقامة وفد منتخبنا الاولمبي في فندق راديسون بلو الى مدينة زيوريخ السويسرية للمشاركة مع فريقه في مبارياته ضمن الدوري السويسري الممتاز للموسم الحالي ليكون اللاعب المحترف الثالث بعد ضرغام اسماعيل وهوابير مصطفى اللذين يمثلان فريقي ريزا سبور التركي وماسترخت الهولندي من الالتحاق بالمنتخب تحت ذريعه عدم ادراج البطولة ضمن البطولات والدورات التي تقام في ايام (فيفا دي) .
وكشف ان اتحاد الكرة ينتظر حصول الموافقة الرسمية من الاتحاد الاسيوي باللعبة على ادراج اللاعب أمجد وليد بدلاً من محمد جبار أرباط ضمن القائمة النهائية لمنتخبنا الاولمبي برغم انه سيغيب عن المباراة الأولى مع اليمن بداعي الايقاف نتيجة لحصوله على إنذارين صفراوين في التصفيات الآسيوية التي أقيمت في آذار الماضي بالعاصمة القطرية الدوحة .
وأصبح المنتخب الوحيد الذي يلعب من دون محترفيه في أوروبا من بين المنتخبات المرشحة على بطاقات التأهل الى اولمبياد ريو ٢٠١٦ .

## مرصاد صحافة آسيا

# اليمن يفتقد نجومه.. وكوريا تتوعد الليوث!

- تعرض المنتخب الأولمبي اليمني الى ضربة قوية بعد الإعلان عن تعثر انضمام مدافعه المحترف بالبحرين مدير عبد ربه لصفوف المنتخب بسبب تعرضه لإصابة خلال مشاركته مع فريقه الحالة البحريني في إحدى مباريات الكأس.
ونقلت صحيفة (الشرق) القطرية عن المدرب اليمني أمين السنيني القول انه يسعى للحد من قوة الهجوم الذي تتميز به منتخبات المجموعة الثالثة للنهائيات الآسيوية تحت سن ٢٣ عاماً وتعويضه بلاعب آخر من لاعبي منتخب الشباب الجاهزين، والذين شاركوا في معسكر المنتخب بالدوحة برغم صغر سنه وافتقاده للخبرة الدولية. مؤكداً بأنه اعتمد لاعب منتخب الشباب تحت سن ١٩ سنة مجاهد الحجري باعتباره الخيار المناسب والوحيد أمامه نظراً لعدم إقامة أي نشاط كروي في اليمن منذ كانون الأول ٢٠١٤.
ويفتقد المنتخب الأولمبي اليمني أيضاً في هذه البطولة للمهاجم الثاني محمد الداحي الذي تعرض للإصابة خلال تدريبات معسكر الدوحة إضافة إلى تعثر وصول صانع ألعابه المتألق عبد الواسع المطري المحترف في عُمان للمباراة الأولى التي ستجري اليوم.
- من جهتها توقعت صحيفة (كوريا هيرالد تربيون تايمز) أن يكون منتخبنا الأولمبي المتخم بالنجوم أقوى المنافسين في المجموعة الثالثة، وكتبت "يسعى المنتخب العراقي حامل اللقب إلى الحفاظ على الكأس للنسخة الثانية على التوالي، إلا أنه سيصطدم بمنتخب كوريا الجنوبية أحد المنتخبات المرشحة لنيل اللقب بحسب أكثر المراقبين الآسيويين المتواجدين في الدوحة، فهو بالرغم من خروجه من نصف نهائي النسخة الماضية، إلا أنه سبقها بإحراز الميدالية البرونزية في دورة الألعاب الأولمبية ٢٠١٢ ، كما تصدّر مجموعته في تصفيات النسخة الحالية بـ٩ نقاط من ثلاثة انتصارات بنسبة نجاح ١٠٠ بالمئة، مسجلاً ١٢ هدفاً ولم تستقبل شباكه أي هدف".

العدد (3546) السنة الثالثة عشرة - الأربعاء (13) كانون الثاني 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

## أبرز مباريات اليوم الاربعاء

| | | |
|---|---|---|
| العراق | اليمن | 04:30 |
| اليابان | كوريا الشمالية | 04:30 |
| كوريا الجنوبية | أوزبكستان | 07:30 |
| السعودية | تايلاند | 07:30 |
| مانشستر سيتي | إيفرتون | 10:45 |
| تشيلسي | وست بروميتش البيون | 10:45 |
| برشلونة | إسبانيول | 11:00 |

## SHOOOT!

**عدَّ** إبراهام ميبراتو المدير الفني لمنتخب اليمن أن المشاركة في بطولة آسيا تحت ٢٣ عاماً سيشكل دفعة قوية لكرة القدم في البلاد بغض النظر عن النتائج.

وقال ميبراتو: وصلنا إلى قبل نهائي بطولة غرب آسيا وكانت تلك تجربة جيدة بالنسبة لنا، وبالنظر إلى الاستعدادات أعتقد أنه بإمكاننا تحقيق نتائج جيدة.

وأضاف: لكن في ذات الوقت هذه البطولة ستشكل خبرة جيدة للاعبين وهي ستكون فرصة ممتازة من أجل إعداد المنتخب الوطني المستقبلي.. حتى لو خسرنا في المباريات، فإن ذلك ليس بمشكلة كبيرة لأن المنتخب الوطني في المستقبل سيستفيد.

وكشف المدير الفني: نحن نلعب في أقوى مجموعة، ولكننا أتينا إلى هنا من أجل اللعب ومحاولة تحقيق الفوز، نحن هنا من أجل التأهل للدور الثاني.

**يأمل** منتخب أوزبكستان في أن تسهم خبرات المهاجم إيغور سيرغييف لاعب نادي باختاكور، من أجل مساعدته على المنافسة بقوة خلال بطولة آسيا تحت ٢٣ عاما ٢٠١٦ في قطر. يلعب المنتخب الأوزبكي ضمن المجموعة الثالثة التي تضم أيضا العراق حامل اللقب وكوريا الجنوبية واليمن، وهو يستهل مشوار المنافسة بمقابلة كوريا الجنوبية اليوم الأربعاء على ملعب سحيم بن حمد.

ونجح سيرغييف البالغ من العمر ٢٢ عاما في تأكيد موقعه ضمن المنتخب الوطني في أوزبكستان، خاصة بعدما توج الموسم الماضي بلقب هداف الدوري الأوزبكي، وبات من اللاعبين الأساسيين بشكل دائم مع المنتخب الوطني.

وكان سيرغييف سجل هدف الفوز لأوزبكستان أمام كوريا الجنوبية في نهائيات كأس آسيا ٢٠١٥ في أستراليا، وعاد ليسجل أحد أهداف أوزبكستان الأربعة في مرمى كوريا الشمالية أيضا خلال التصفيات المشتركة لكأس العالم ٢٠١٨ وكأس آسيا ٢٠١٩.

**أثار** عدم وجود اسم إيطاليا ضمن قائمة المصوتين لاختيار أفضل اللاعب في العالم إلا من خلال الصحفي كوندو باولو وعدم وجود أي تصويت للمدرب أنطونيو كونتي بصفته المدير الفني للمنتخب والحارس العملاق جيجي بوفون بوصفه قائد الفريق دهشة الجمي!

وأشارت شبكة ( سكاي سبورت ) التلفازية ان الإتحاد الإيطالي قرر مقاطعة عملية التصويت اعتراضاً على استبعاد الحارس العملاق جيجي بوفون غير المبرر من القائمة المبدئية للترشيحات التي ضمت ٥٩ اسماً بالرغم من النجاحات الكبيرة التي حققها بوفون عام ٢٠١٥ بالفوز محلياً ببطولتي الدوري والكأس وقيادة يوفنتوس إلى نهائي دوري الأبطال إضافة إلى تصدر المنتخب لمجموعته في تصفيات بطولة أمم أوروبا ، حزيران المقبل في فرنسا.

## فيفا يتوقع مواجهات نارية

توقع الاتحاد الدولي لكرة القدم أن تشهد مرحلة المجموعات للنهائيات الآسيوية مواجهات نارية في المجموعتين الثانية والثالثة حيث من المتوقع أن يشكل منتخب المملكة العربية السعودية الخطر الأكبر أمام اليابان في مرحلة المجموعات بالنظر إلى أن ممثلي غرب آسيا بلغوا نهائي النسخة الأولى من البطولة القارية قبل ثلاث سنوات عندما خسروا على يد العراق، وكذلك لا يمكن لطرفي اللقاء أن يقللوا من شأن كوريا الشمالية التي تصدرت ترتيب مجموعتها في التصفيات التمهيدية. أما كوريا الجنوبية، فستكون أمام امتحان صعب عندما تواجه العراق الذي تغلب عليها في نصف نهائي النسخة الأولى من البطولة القارية بنتيجة (١-٠). وبالنسبة لجماهير المنتخبين، فستكون هذه موقعة مثيرة للغاية بالنسبة إلى الخصومة الكروية المتزايدة بين منتخبي الصف الأول للبلدين.

## ليفركوزن يُخيِّر هيرنانديز

كشف المدير الرياضي لباير ليفركوزن الألماني لكرة القدم، يوناس بولت، عن أن إدارة النادي ستطلب من مهاجم الفريق المكسيكي خافيير هيرنانديز التخلي عن المشاركة في واحدة من البطولتين اللتين سيشارك بهما منتخب بلاده الصيف المقبل والاكتفاء بواحدة فقط. ومن المنتظر أن يشارك منتخب المكسيك في أولمبياد ريو دو جانيرو في آب المقبل، ولكن بعد الإعلان عن إقامة نسخة خاصة من كوبا أميركا هذا الصيف للاحتفال بمرور ١٠٠ سنة على بدايتها فإن المكسيك ستجد نفسها أمام مهمة إضافية. هذه الوضعية قد تدفع الإدارة في (باي أرينا) إلى تخيير تشيتاريتو وعدد من زملائه الآخرين بالمشاركة في واحدة من هاتين البطولتين فقط. وفي هذا الإطار قال بولت "من وجهة نظرنا، سيكون من الأفضل بالنسبة للنادي أن يشارك تشيتشاريتو في بطولة واحدة فقط". بولت تابع قائلاً "نملك قرابة عشرة لاعبين مرشحين للمشاركة في كلا البطولتين الصيف المقبل، برغم أننا لم نجلس حتى الآن للتحدث مع أي منهم"، واختتم "النادي لديه التزاماته، واللاعبون يستحقون الراحة كذلك".

## أولمبي السعودية يطمح بنقاط لقاء تايلاند

يواجه منتخب السعودية في الساعة ٧:٣٠ مساء اليوم الاربعاء نظيره التايلاندي على ملعب حمد الكبير بنادي العربي ضمن الجولة الأولى من الدور الاول للمجموعة الثانية في بطولة كأس آسيا تحت ٢٣ عاما والمؤهلة لاولمبياد ريو ٢٠١٦ .

ووصف الهولندي أدري كوستر المدير الفني للمنتخب السعودي الأولمبي لكرة القدم، أن مباراة فريقه مع تايلاند بالمهمة مؤكداً إن الفوز بنقاطها يعطي الفريق دفعة معنوية كبيرة لبقية المشوار، متمنياً ان يظهر الفريق بصورة جيدة. وأضاف كوستر في تصريح صحفي "المباراة الافتتاحية في أية بطولة تعد مهمة للغاية وبالتالي يتوجب علينا الفوز بها حتى نسهل من مهمتنا وندخل البطولة بأفضل صورة ومتفاءل بقدرة الفريق على بلوغ هذا الهدف".

وأوضح "بالنسبة لي أهم مباراة هي المباراة التي سنلعبها وبعد ان تنتهي سنفكر في التي تليها لأنه من المهم ان نتعامل مع البطولة بالقطعة ولا نفكر في جميع المباريات مع بعضها وبالتالي فإن تركيزنا الكامل موجه إلى مباراة تايلاند".

وحول الترشيحات التي تصب في مصلحة المنتخب السعودي للفوز مقارنة بحظوظ المنتخب التايلاندي قال: هذا الكلام غير صحيح لأن جميع حظوظ المنتخبات متساوية ولا يمكن أن نقلل من حظوظ أحد. واختتم المدرب الهولندي كلامه بالتأكيد على ان منتخب السعودية سيسعى قدر الإمكان إلى ضمان إحدى بطاقات التأهل إلى الاولمبياد أكثر من التفكير في إحراز لقب البطولة، قائلا: صحيح انه لا يمكن الفصل بين الهدفين لأن التفكير في اللقب سيدفعك لضمان أحد مقاعد المربع الذهبي وبعد ذلك التأهل للنهائي ولكن من وجهة نظري فإن الأولمبياد تعد أكثر قيمة وأهمية بالنسبة إلينا وقد لا يحظى لاعبون كثيرون بتحقيق شرف المشاركة في هذه التظاهرة الأكبر والأضخم في عالم الرياضة.

## بدلة ميسي ورفيقته تخطفان الأنظار!

خطفت البدلة التي ارتداها النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي ورفيقته الأنظار في حفل توزيع الكرة الذهبية عن فوزه بالجائزة للمرة الخامسة في مشواره، وهذه التغريدة خير دليل على ذلك "ميسي ارتدى بدلة عادية؟ بدأ بصورة سيئة وبالطريقة ذاتها ينتهي". النجم الأرجنتيني ارتدى بدلة كلاسيكية من تصميم "أرماني"، ليتخلى عن "دولتشي إند جابانا" لكنه ظل متمسكا برفيقته أنتونيلا روكوزو، التي خطفت الأنظار بفستانها.

ومن بين التعليقات التي تم تناقلها عبر شبكات التواصل الاجتماعي فور ظهوره "الخبر أن ميسي ارتدى بدلة عادية، وأفسد الصور المصحوبة بتعليقات ساخرة (ميميس) عبر تويتر"، و"أمر لا يصدق لكنه صحيح، ميسي ارتدى بدلة ذات طابع جاد"، في إشارة إلى البزة السوداء الكلاسيكية التي ارتداها، بخلاف تلك التي ارتداها خلال النسخ الثلاث الماضية من الجائزة.

وكانت رفيقته أنتونيلا روكوزو محط الأنظار، حيث ارتدت فستانا طويلا من تصميم روسا كلارا.

## سياج سرّي في معسكر الشمشون

استعد المنتخب الكوري الجنوبي لموقعته أمام المنتخب الأوزبكي اليوم الأربعاء بتحضيرات مثالية بقيادة مدربه شين تاي الذي يعقد آمالا كبيرة ببلوغ ريو البرازيلية لاسيَّما انه وصل إلى الألعاب الأولمبية في ٩ مناسبات سابقة. ويحاط المنتخب الكوري بسياج من السرية سواء بمقر إقامته بفندق راديسون بلو.أو في التدريبات في ظل "التعتيم" الذي يتبعه المسؤولون عن المنتخب حرصاً على عدم تسرب أية معلومة ومنع الجهاز الفني إجراء أية مقابلة صحافية قبيل موقعة أوزبكستان. واكتملت صفوف النمر الكوري بالتحاق جميع لاعبيه آخرهم كان المهاجم الشاب هوانغ. هي.تشان هداف كأس أمم آسيا ٢٠١٢ للناشئين بإيران برصيد ٥ أهداف، والمحترف في فريق ريد بول سالسبورغ النمساوي ولاعب الوسط ريو.سيونغ ولاعب باير ليفركوزن الألماني. كما تعززت الصفوف بانضمام الحارس لي تشانغ كيون من كونسادول سابورو الياباني والمدافع سونغ جو-هون والمهاجم يو أين-سوو من أف.سي.طوكيو.

## لاعبون تحت الضوء

من المتوقع أن تضيء سماء العاصمة القطرية الدوحة التي تضيِّف منافسات النسخة الثانية من بطولة كأس امم آسيا تحت ٢٣ عاما كوكبة من النجوم الصاعدة في عالم الكرة الآسيوية. فبعد أن احتل المركز الأول في قائمة أفضل هدافي منتخب بلاده في التصفيات، برصيد خمسة أهداف، يتطلع جايمي ماكلارين مهاجم بريسباين رور للإستمرار بالتألق مع المنتخب الأسترالي.

في هذه الأثناء، يضطلع ميناميو نجم نادي ريد بول سالزبورغ بمهام هزّ الشباك بالنسبة لليابان، بينما سيُشكل لاعب باير ليفركوزن، ريو سيونج وو، القوة الضاربة في خط وسط كوريا الجنوبية برغم أنه غاب عن التصفيات التمهيدية.

بالنسبة إلى قطر، فإنها ستعوّل على خدمات لاعبيها الدوليين أحمد ياسر وعلي أسد وعبد الكريم حسن ومحمد مونتاري، بينما ستكون عيون جماهير أوزبكستان مسلطة على نجم نادي باختاكور، إيجور سيرجييف، الذي يهزّ الشباك بشكل منتظم مع ناديه ومنتخب بلاده .

## تغيير في تشكيلة أستراليا

قرر الجهاز الفني في منتخب أستراليا تغيير لاعبين في التشكيلة النهائية التي تشارك في منافسات بطولة آسيا تحت ٢٣ عاماً ٢٠١٦ في قطر.

وبحسب التغييرات حلّ جوشوا سوتيريو مكان كريس ايكونوميديس، والحارس جون هيل مكان المصاب بول ايزو. وكان سوتيريو شارك مع المنتخب الأسترالي بالتصفيات وسجل في المباراة التي تغلب فيها الفريق على الصين تايبيه (٤-٠)، بعدما كان قبل ذلك شارك كبديل في المباراة الافتتاحية أمام هونغ كونغ. وحل سوتيريو لاعب غرب سيدني وندررز مكان ايكونوميديس الذي رفض نادي لاتسيو الإيطالي الموافقة على تحريره للمشاركة في البطولة، كون النادي سيخوض مباراتين خلال البطولة الآسيوية إلى جانب مباراة يوم ٣١ كانون الثاني ، أي يوم واحد بعد المباراة النهائية. وكان سوتيريو فرض موقعه كأساسي في غرب سيدني خلال عام ٢٠١٤ حيث أسهم في فوز النادي بلقب دوري أبطال آسيا ذلك العام، وقام مؤخرا بتمديد عقده مع النادي لمدة عام إضافي.

## سلة سبيرز تسحق نيتس

أحرز لاماركوس ألدريدج ٢٥ نقطة ليساعد سان أنطونيو سبيرز على معادلة أفضل بداية للفريق في موسم لدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين بفوزه الكبير ١٠٦-٧٩ على بروكلين نيتس.

وحقق سبيرز انتصاره ٣٣ مقابل خسارته ٦ مرات ليعادل أفضل بداية للفريق في أول ٣٩ مباراة خلال موسم ٢٠١٠-٢٠١١. وأضاف كاوي ليونارد ١٧ نقطة كما سجل زميله الشاب بوبان ماريانوفيتش ١٣ نقطة ليحقق الفريق انتصارا جديدا.. وأهدر بروكلين ١٠ رميات ثلاثية من ١٢ محاولة وفقد الكرة بسهولة ١٩ مرة أسفرت عن تسجيل ٣٠ نقطة للفريق المنافس.

وتصدر بروك لوبيز قائمة مسجلي النقاط في بروكلين برصيد ١٨ نقطة وأضاف جو جونسون ١٦ نقطة لكن الفريق تعرض لخسارته العاشرة على التوالي على أرضه في أطول سلسلة سلبية للفريق منذ خسارته ١٤ مرة متتالية خلال موسم ٢٠٠٩-٢٠١٠.

سجل نيتس ٦ نقاط متتالية في بداية الربع الأخير ليقلص الفارق إلى ٧٧-٦٢ لكن ليونارد لاعب سبيرز سجل رميتين ثلاثيتين متتاليتين وبينهما رمية ثنائية من ألدريدج.

## بسببها تصل متأخرة

# الحواجز والزحامات عوائق دائمة أمام سيارات الطوارئ

□ تحقيق /ايناس طارق

**سيارات الإطفاء تنطلق من مقرها في العامرية مسرعة الى مكان الحادث في منطقة حي الجهاد في الساعة السابعة صباحاً من يوم الاحد المصادف 2016/1/10 وهو وقت الذروة ، الزحام كبير بسبب بداية دوام المدارس والدوائر الحكومية . بسبب (حريق منزل) هرعت سيارات الاطفاء لفتح الطريق بصوت الصفارات طوال الطريق حتى وصلوا الى اول سيطرة أمنية "سيطرة السلام" المزدحمة بشكل كبير، وحتى طريق الطوارئ الخاص بالعجلات العسكرية تصطف عليه العشرات من السيارات التي تحاول الدخول من ثلاثة اتجاهات لمنفذ خروج واحد لعبور السيطرة، سيارة الاطفاء ترجع الى الخلف محاولة الدخول من الشارع الاخر وبعكس الاتجاه ، وفعلا حدث ذلك ولكن النتيجة ان هناك سيطرة اخرى ولابد من التأكد من مصداقية النداء الذي وصل الى الاطفاء حتى يسمحوا لها بالمرور عكس الاتجاة .**

الوقت هنا تجاوز السابعة وخمسا وعشرين دقيقة ومازالت السيارات تحاول الوصول باسرع مايمكن لمكان الحادث . وفعلا وصلت لكن بعد ان وقف اهل الدار امام منزلهم وهم يشاهدونه يحترق بعد ان كان الحريق صغيرا بسبب مدفأة نفطية (لهبت نارها) في المطبخ وعدم السيطرة عليها من العائلة فتوسعت والتهمت اغلب اجزاء البيت . حادثة من بين عشرات الحوادث التي تعوّد عليها العراقيون الذين اصبحوا لايخشون المفاجآت.

### 25 % يفقدون حياتهم في الطريق

أمنية يتمناها اغلب العراقيين برفع الحواجز الكونكريتية من العاصمة بغداد ، فهل تنفرج ازمة الزحامات التي تفتعلها السيطرات وهذه الجدران العالية التي عزلت اغلب الشوارع والمناطق وكانت سببا في عدم وصول سيارات الإطفاء والإسعاف لإنقاذ عشرات المواطنين من الحريق والموت ، وما حريق منطقة الجهاد الا مثال على ماسببته هذه السيطرات من تاخير للوصول الى المكان المقصود اضافة الى ان اغلب حالات المرضى الذين ينقلون في سيارات الاسعاف يفقدون حياتهم بسبب تأخر وصولهم الى المستشفيات . حيث اكد المتحدث الرسمي لوزارة الصحة الدكتور احمد الرديني في حديثه الى الـ(المدى): ان الكثير من الحالات المرضية والتي تحتاج الى سرعة لانقاذ حياتهم مثل حالات الجلطة القلبية تعتبر (٢٥٪) من حالات الاصابة بها في المنزل او العمل تنتهي بموت المصاب.بسبب التاخير في الطريق والزحامات التي يمكن ان تواجه المنقذين. متمنيا: على عمليات بغداد والجهات المسؤولة فتح الطرق ورفع الحواجز التي تعيق سير العجلات وتقليل الزحامات فالمواطن يستحق ان يعيش بسلام وامان.

### سيطرتان في جسر واحد

الجسر الذي يربط منطقة البياع بمنطقة اليرموك وصولا الى ساحة النسور يعاني كل يوم من زحام كبير جدا ويحتاج كل من يسلك هذا الطريق اكثر من ساعة لعبوره والسبب وجود سيطرتان في بدايته ونهايته حيث علق علي حسن وهو سائق سيارة اجرة قائلا: اخرج من البيت في الساعة السادسة والنصف من اجل الذهاب الى مكان عملي في منطقة كراج العلاوي واحتاج الى ساعة كاملة لعبوره وسؤالنا هو (نريد نفتهم ليش سيطرتان) على جسر واحد و الزحامات من يستفيد منها وأين تصريح رئيس الوزراء بفتح جميع الطرق ورفع الحواجز وتقليل السيطرات.

بينما قالت نبراس قاسم ،وهي موظفة انها تضطر كل يوم للنزول من السيارة والسير من بداية جسر السنك بسبب الزحام الذي يصيب المواطن بالارهاق وهو يريد الوصول الى عمله فهي موظفة في محافظة بغداد وتسكن منطقة الكرادة وتقضي اغلب ساعات النهار في الذهاب والعودة بسبب الزحامات.

### في الأيام المقبلة؟

فيما ترى امانة بغداد ،وحسب تصريح المتحدث الرسمي باسمها حكيم عبد الزهرة الذي صرح لـ(المدى) قائلاً: ان الامانة دائما تعمل على ازالة الحواجز وفتح الطرق وتسهيل امور المواطنين ولكن امانة بغداد هي جهه تنفيذية فقط ومن يقوم باصدار اوامر الرفع هي عمليات بغداد. مشيرا الى ان الامانة تعمل حاليا على رفع التجاوزات والاعلانات غير الرسمية وهناك مناطق كثيرة رفعت منها الحواجز مثل منطقة السيدية وشارع الرشيد والوثبة والكثير من الشوارع الاخرى سوف ترفع منها تدريجيا وحتى السيطرات وحسب تصريح قيادة عمليات بغداد سوف يتم تقليل اعدادها بشكل كبير في الايام القادمة.

الى ذلك ، اشار نائب محافظ بغداد جاسم البخاتي في تصريح لـ(المدى ): ان المحافظة تستقبل جميع طلبات رفع الحواجز الكونكريتية وعدم غلق اي شارع. مبينا: ان من يقوم بتنفيذ هذا العمل عن طريق المعارف ومن يساعده. مستدركا: لكن ذلك يعتبر مخالفة قانونية ويسبب الضرر للمواطن الذي تعب من هذه الحواجز والسيطرات والزحامات التي استمرت سنوات طويلة واثرت نفسيا ومعنويا على حالته.

العميد سعد معن ،المتحدث الرسمي باسم قيادة عمليات بغداد، اكد لـ(المدى): ان فتح الطرق المغلقة ورفع الحواجز تتم وفق سياق محدد وسقف زمني معين وهناك طرق بحاجة الى فتحها وفعلا تم ذلك ومنها مناطق العطيفية والرحمانية وشارع الرشيد والوثبة واليرموك وبغداد الجديدة واغلب المناطق السكنية ،حيث فتحت شوارعها. مستطردا : ولايسمح باغلاقها عشوائيا من قبل السكان لأن الامر يتعلق بآلاف من الناس وليس بفرد واحد ومن يغلق طريقا فرعيا يحاسب وفق القانون .

### حجز سيارة الإسعاف

يقال ان الحواجز الكونكريتية كانت ،وحسب من يعتقد، ومازالت تحمي المواطنين من القتل والتفجيرات لكنها اصبحت مصيبة من مصائب العراقيين حيث ان كل مسؤول يقوم باغلاق منافذ منطقة كاملة لأنه يسكن هناك ، الامر الذي يسبب عدم وصول سيارات الاسعاف والحريق الى مكان الحادث بسرعة .. عن تأخر وصول السيارات الاسعاف والحرائق الى مكان الحادث ، ذكر سائق الاسعاف حامد حسين ان السيطرات الامنية تشكل احد العوائق التي تمنع وصولنا الى مكان المصاب بسهولة. مبينا: انه يجري تفتيش سيارتنا اكثر من السيارات الاخرى وهذا عامل آخر للتأخير.

وعن بقية العوائق التي تسبب التأخير قال سائق الاسعاف: قامت مديرية المرور بحجز عدد من سيارات الاسعاف ،ومنها سيارتي، بحجة السير عكس الاتجاه. مسترسلا: هذه الاجراءات وضعتنا في ورطة قانونية لأن الحاجة الانسانية تتمثل بإنقاذ مصاب من الموت. متسائلا: ماذا نفعل اذا كانت الشوارع مزدحمة والكثير من السائقين لايعرفون تقاليد وتعليمات المرور خاصة فيما يعرف بالجانب الايسر الذي يفترض انه مفتوح دائما امام الحالات الطارئة ؟

### التجاوزات سبب آخر

امانة بغداد اعلنت عن إزالة جميع التجاوزات ضمن شوارع الثورة والجمهورية والرشيد بالتعاون مع قيادة عمليات بغداد .

وذكرت مديرية العلاقات والاعلام في بيان اطلعت عليه (المدى) ان ملاكات دائرة بلدية مركز الرصافة اعدت خطة متكاملة لازالة جميع التجاوزات على الشوارع والارصفة والاملاك العامة التي تعيق تقديم الخدمات البلدية للمواطنين وتشوه مظهر العاصمة الى جانب تسببها في الزخم المروري.

واضافت: ان الدائرة نفذت حملة كبرى شملت ازالة جميع التجاوزات ضمن شوارع الثورة والرشيد والجمهورية من ساحة الوثبة لغاية ساحة الرصافي شملت ازالة اكشاك الباعة الجوالين والمحال التجارية والمسقفات والبضائع المعروضة على الارصفة.

وبينت ان الخطة ستشمل ايضا فتح عدد من الشوارع المغلقة في عموم القاطع لتسهيل انسيابية حركة السير والمرور وازالة اللوحات الاعلانية غير المرخصة وستكون الحملات مستمرة لمعالجة ظاهرة التجاوز غير الحضارية.

### الشقة التي تحولت الى أنقاض

جمال ادريس ،سائق سيارة اطفاء، اشار في حديثه الى مشكلة كبيرة تواجههم في عملهم بعد السيطرات والزحامات متمثلة بالتجاوزات على الارصفة والشوارع. متابعا: كثيرا ما يحدث حريق في احدى الشقق او المحال التجارية ، ولكننا بعد الوصول بصعوبة الى المكان نصطدم بالتجاوزات والبسطيات المنتشرة على الارصفة والشوارع. داعيا الى ضرورة وجود غرفة مشتركة بين الجهات المعنية خاصة شرطة النجدة التي يمكنها لعب دور كبير بهذا الخصوص.

أم زيد ، سبق وان احترقت شقتها في منطقة الكرادة ، وحسب قولها انه كان بالامكان السيطرة على الحريق لكن بسبب الزحام والسيطرة تأخر وصول سيارة الاطفاء. مضيفة: بعد وصولهم عانى رجال الاطفاء في الوصول الى الفرع بسبب البسطيات والتجاوزات على الرصيف الامر الذي تسبب بانتشار الحريق في الشقة المجاورة وبعد صعوبة بالغة تمت السيطرة واطفاء الحريق لكن بعد خراب الشقة وتحولها الى أنقاض.

### تملك خط السير

الباحث الاجتماعي جهاد محسن ذكر لـ(المدى) : يبدو ان البعض من المواطنين وللاسف الشديد لايكترثون لمرور سيارات الطوارئ والاسعاف والحرائق، مضيفا: متناسين أن المواطن قد يكون بحاجة لوصولها بوقت ملائم ، لذا نجد الكثير منهم لايفسح الطريق لمرور سيارة الاسعاف او الاطفاء ، الامر الذي يسبب تاخر وصولها وانقاذ الناس اذا كان هناك مرضى او حريق.

واضاف محسن: هذا الامر يعود الى قلة الوعي وعدم الحرص على سلامة الاخرين. معللا ذلك بتردي الوضع العام وانعدام وسائل التوعية خاصة بقانون المرور مع الانفلات الامني الذي تسبب بكثير من حالات الوفاة لعدم وصول سيارات الاسعاف بالوقت المناسب.

متابعا: ان البعض من سائقي السيارات يعتقدون ان الشارع ملك لهم ولا يبالون بحياة الاخرين.

تفتيش سيارات الاسعاف؟

التجاوزات تعرقل عمل سيارات الإطفاء

تستقبل المدى شكاواكم من خلال هذه الزاوية اليومية وذلك على العنوان الالكتروني (Email: info@almadapaper.net )
وكذلك على العنوان البريدي "جريدة المدى" بغداد - شارع السعدون - خلف محطة تعبئة وقود السعدون

### محلة 110 - الكرخ

ارسل ابو محمد من سكنة منطقة الكرخ شكوى بيّن فيها ان رمي الأزبال والنفايات بالقرب من المناطق السكنية يستدعي التوقف كونه مشكلة كبيرة ويرسم مناظر لا تسر ولا تشجع، اضافة الى السلوك غير المسؤول الذي يسلكه المتعهدون مع امانة بغداد في افراغ الحمولات في المناطق السكنية لتراخي الرقابة عن هذه المخالفات الامر الذي ادى الى تأثيرات سلبية كبيرة على حياة الاطفال والكبار من خلال تجمع النفايات التي تستقطب الكلاب السائبة التي تهاجم من يقترب منها فقد تعرض عدد من الاطفال وشباب المنطقة الى اضرار جسدية بسبب عضات الكلاب ولابد من معالجة هذه الظاهرة بشكل جدي وعدم تركها وكل ما تفعله المجالس البلدية هو ارسال عمال نفايات يحملون قسما منها ويتركون الباقي مرمية على الارصفة .

### المعامل تناشد

اهالي منطقة المعامل يناشدون المسؤولين حيث اكدوا ان الامانة لم تنفذ اية مشاريع خدمية في المنطقة والسبب في كل ذلك هو ان هذه المناطق تقع ضمن مايسمى بالمناطق والاراضي الزراعية مع انها كانت في السابق مناطق زراعية ولكنها الان اصبحت اراض سكنية كبيرة تسكن فيها الاف العوائل وفيها منازل كثيرة وغابت عنها كل ملامح الاراضي الزراعية ولكنها تفتقد الى الخدمات والتبليط لاغلب الشوارع وان لاتبقى النفايات ترمى في الاراضي الفارغة.

### منطقة الإعلام محلة ٨٣١

انتشار النفايات في المحلة بشكل كبير ومقلق لأن الاطفال هناك يقومون باللعب فيها وحتى نبشها وتعرضهم للامراض المختلفة والجروح بسبب ما تحتويه النفايات من قطع حديدية وزجاجية جارحة وهذا ما يثقل كاهل العوائل التي تسكن هذه المنطقة والتي اغلبها من اصحاب الدخل المحدود، ومع الاسف اصبحت النفايات منتشرة في مناطق بغداد ومازالت تنتشر كأنها وباء وحتى السكان اصبحوا لايهتمون لأمرها ويقومون برميها في اي مكان يرونه فارغا فالمواطن ايضا يتحمل جزءا كبيرا من المسؤولية .

### حي التراث والطمر الصحي

ارسل المواطن جمال احمد من سكنة حي التراث شكوى بيّن فيها ان السكان هناك يعانون من انتشار الامراض الجلدية والجرذان وكل ذلك بسبب ما يقوم به اصحاب سيارات نقل النفايات برمي ما تحمله سياراتهم بالقرب من هذه المنطقة وداخل الساحات غير المشيدة والجميع يعرف ما يترتب على ذلك من مشاكل صحية وبيئية نحن في غنى عنها اليوم وهذه الامراض التي تظهر بين الاطفال كلها بسبب تلك النفايات التي لاتعالج بصورة صحيحة من قبل امانة بغداد .

### الأتربة تتطاير في شوارع باب المعظم

الطالبة هناء حميد ارسلت شكوى بيّنت فيها انه من الصعب على الناس الحفاظ على نظافة ملابسهم خلال السير في الشوارع بسبب الاتربة والمهملات والنفايات التي تتطاير لاسيما بالقرب من الاسواق العامة واماكن التجمعات مثل الباب الشرقي وباب المعظم والسنك والكرادة وحتى عندما يقوم عمال النظافة بحمل النفايات فانهم يرمونها في اماكن تتجمع كتلال واكوام ومنظرها غير لائق ولايحسبون حساب للناس عندما يمرون من هناك وكأن الامر لايعنيهم لهذا لابد من وجود توعية بين عمال النظافة وان يكون اختيارهم جيدا وان يؤدوا واجبهم بشكل صحيح .

International Press

# صحافة عالمية

THE INDEPENDENT

## "داعش" يستهدف تفجير محطات الطاقة النووية

أكدت جريدة الإندبندنت البريطانية، أن خطر الجماعات الإرهابية يتفاقم، بسبب امتلاكها لطائرات من دون طيار تحدد الأماكن المستهدفة بدقة باستخدام الليزر والأقمار الصناعية، الأمر الذي يجعل استهدافها للمحطات النووية مستقبلا أسهل وأكثر احتمالية. وقال عدد من الخبراء للجريدة، إن الجماعات الإرهابية ستنشط في الفترة القادمة، بسبب امتلاكها لهذا النوع من التقنيات، ومن المرجح أنها ستستهدف أحداثاً أو شخصيات عالمية لاغتيالها، مثل استهداف موكب رئيس الوزراء البريطاني. وفي إطار متصل، أوضح باحثون في جامعة أكسفورد، أن الجماعات الإرهابية المسلحة تملك الآن أكثر من ٢٠٠ طيارة من دون طيار، يمكن استخدامهم بأقل مجهود وفي أقصر وقت، لتوجيه ضربات موجهة للأنظمة العالمية، كما أنها أرخص تكلفة من العمليات الإرهابية التقليدية. وأضافت أن الشرطة البريطانية تأخذ استعداداتها منذ الآن لأية هجمات مرتقبة، خاصة في ظل وجود شكوك حول رغبة تنظيم داعش، في إعادة أحداث ١١ سبتمبر/أيلول مرة أخرى، باستخدام هذه الطائرات من دون طيار، التي تسعى إلى امتلاك أكبر عدد منها الآن. وأشار التقرير، إلى أن الطائرات من دون طيار، التي تملكها داعش وغيرها من التنظيمات الإرهابية، مزودة بأجهزة ليزر، وكاشف بالموجات الصوتية، يجعل تحديد الأهداف المستهدفة أسهل وأكثر دقة.

LE FIGARO

## شركات أميركية متورطة بترويج دعاية داعش

نشرت صحيفة لوفيغارو الفرنسية تقريرا حول الاتهامات الموجهة لشركات أميركية بدعم نشاطات تنظيم داعش على شبكة الإنترنت، وبسبب تصرفها بطريقة سلبية وصلت إلى حد التواطؤ معه. وقالت الصحيفة، إن تنظيم داعش يستفيد من "التواطؤ السلبي" لشركات غربية في دعم نشاطات الدعاية والاستقطاب على الشبكة العنكبوتية، حيث أظهرت هذه الشركات "عدم رغبتها في التعاون" من أجل كشف المعطيات التي تتعلق بنشاطات التنظيم على مواقعها الإلكترونية. واعتبرت الصحيفة أن تراجع التنظيم في مناطق شاسعة في العراق وسوريا تحت تأثير الضربات الجوية للتحالف الدولي؛ لم يؤثر على قدرات آلته الإعلامية، حيث تواصلت نشاطات الاستقطاب والدعاية للتنظيم على مواقع التواصل الاجتماعي، مستفيدا من "تخاذل" شركات أميركية. وذكرت الصحيفة أن تحقيقات هيئة الأركان العسكرية الفرنسية؛ أثبتت تورط شركات أميركية في توفير الدعم اللوجيستي لنشاطات داعش على شبكة الإنترنت، من خلال "التخاذل في تعقب المعطيات الرقمية للتنظيم". وأضافت الصحيفة أن إحدى الوثائق التي أصدرتها خلية الدفاع الرقمي في هيئة الأركان الفرنسية؛ أشارت لوجود "شكوك قوية حول تورط الدولة التي تقود عمليات التحالف الدولي ضد مواقع التنظيم في العراق وسوريا، في توفير الدعم الرقمي لنشاطاته على الشبكة العنكبوتية". وذكرت الصحيفة أن داعش يعتمد على الخدمات الرقمية التي توفرها الشركتان الأميركيتان "أرشيف أورغ" و"كلاود فلاير"، لحفظ فيديوهات الدعاية والقتل التي يقوم بنشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث توفر شركة "أرشيف أورغ" موارد متعددة الوسائط يستغلها التنظيم لنشر الفيديوهات، وكذلك مجلتي "دابق" و"دار الإسلام". وأضافت الصحيفة أن شركة "كلاود فلاير" توفر خدمات تسهم في حماية المعطيات الرقمية للمنظمات الجهادية على مواقع الإنترنت، وهو ما يمثل عائقا ضد العمليات التي تقودها الوحدات الأمنية الخاصة لتعقب نشاطات تنظيم الدولة على الشبكة العنكبوتية. وذكرت الصحيفة أن متخصصين في المنظمات الجهادية؛ أكدوا أن الحرب الإلكترونية ضد تنظيم الدولة ستكون "صعبة ومكلفة"، إلا أن خلية الدفاع الرقمي في هيئة الأركان الفرنسية تعمل على التنسيق مع مكاتب شركات تويتر وفيسبوك في فرنسا، لتعقب حسابات الجهاديين على مواقع التواصل الاجتماعي وإلغاء المنشورات المحرضة على العنف.

وفي الختام، أشارت الصحيفة إلى أن الولايات المتحدة الأميركية تواجه بدورها إشكاليات قانونية في الحرب الإلكترونية ضد مصالح تنظيم الدولة على شبكة الإنترنت، تتعلق بالإطار القانوني الذي يلزم هذه الشركات بحماية المعطيات الشخصية للأفراد.

Le Monde

## هل تدخلت فرنسا ضد القذافي بسبب المال والذهب؟

نشرت صحيفة لوموند الفرنسية تقريرا؛ على أثر الكشف عن وثيقة أميركية تقول إن الرئيس الفرنسي السابق، نيكولا ساركوزي، اتخذ قرار التدخل في ليبيا لأسباب مادية بحتة، ناقشت فيه مدى واقعية هذه الفرضية التي تحدث عنها مستشار وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون. وقالت الصحيفة، في تقريرها إن هذه المعلومة المسربة مثيرة للجدل، وقد أصبحت منذ اللحظات الأولى محل تشكيك من قبل العديد من المراقبين، وهي تشير إلى أن قرار ساركوزي بالتدخل عسكريا في ليبيا في آذار/ مارس ٢٠١١، من أجل معاقبة الدكتاتور الراحل معمر القذافي؛ لأنه كان يخطط لإطلاق عملة أفريقية موحدة، كانت لتشكل ضربة قوية للمصالح الفرنسية في أفريقيا وتكسر الهيمنة الاقتصادية الفرنسية على دول القارة، كما تقول الصحيفة. وذكرت الصحيفة أن هذه المعلومة وردت في المراسلات الخاصة بهيلاري كلنتون، أثناء تواصلها مع الصحفي سيدني بلومنتال في ربيع سنة ٢٠١١، حين اعتمدت عليه مستشاراً لها بشكل غير رسمي.

# اسطنبول ..مقتل وإصابة 25 شخصاً بتفجير انتحاري

## مسؤولون :الهجوم عمل إرهابي وأوغلو يدعو إلى اجتماع أمني طارئ

**أعلن مكتب حاكم إسطنبول مقتل 10 أشخاص وإصابة 15 آخرين بتفجير هز ميدان السلطان أحمد وسط المدينة ولم تؤكد السلطات رسميا ما تناقلته وسائل إعلام عن مقتل 9 سياح ألمان جراء التفجير. وكانت صحيفة "حرييت" قد ذكرت أن انتحاريا فجر نفسه قرب مجموعة من السياح كانت تقوم بزيارة للجامع.**

□ اسطنبول / ا ف ب - رويترز - بي بي سي

واظهرت لقطات فيديو بثتها قنوات تركية سيارات الشرطة والإسعاف التي وصلت إلى مكان الحادث، فيما لم تدل السلطات بتصريحات عن سبب التفجير. وتم نقل المصابين إلى المستشفيات القريبة، فيما فرضت الشرطة طوقا أمنيا حول الميدان ومنعت المواطنين والسياح من الاقتراب منه.

يأتي ذلك فيما شب حريق هائل في أحد المناطق السياحية بمنطقة "مال تبه" الواقعة في الشطر الآسيوي من مدينة اسطنبول بشمال غربي تركيا، حيث اندلع حريق في أحد الفنادق السياحية بالمنطقة. ودعا رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو إلى اجتماع أزمة في أنقرة . ودُعي أبرز المسؤولين الأمنيين بينهم وزير الداخلية أفكان آلا ورئيس جهاز الاستخبارات حقان فيدان خصوصا، إلى المشاركة فيه كما أوضح المصدر نفسه رافضا الكشف عن أسمه. وأصدرت السلطات التركية، قرارًا بحظر النشر في حادث الانفجار ، فيما تجرى التحقيقات حاليا لتحديد نوع المتفجرات المستخدمة والجهة المسؤولة عن الانفجار. وقالت قناة (سي.إن.إن ترك) التلفزيونية التركية إن سياحا أجانب من ألمانيا والنرويج بين المصابين في الانفجار . وقال مسؤول من شركة سياحية إن فوجا سياحيا من ألمانيا كان في المنطقة عند وقوع الانفجار إلا أنه لم يتضح ما إذا كان أي من أفراد الفوج أصيب. وأعلن مسؤول حكومي تركي أن السلطات التركية تشتبه في أن الانفجار ناجم عن "عمل إرهابي". وأضاف المسؤول رافضاً الكشف عن أسمه "نشتبه بعمل إرهابي" مؤكدا بذلك إفادات عدة شهود في المكان. ونشر عددا من النشطاء الأتراك فيديوهات للحظات الأولى للانفجار حيث احتوت المشاهد على انتشار لرجال الشرطة والإسعاف، وسيارة مقلوبة اثر الانفجار حاول المارة رفعها. وكانت قوات الأمن التركية ألقت القبض على ١٠ أشخاص في أربعة أحياء بوسط اسطنبول بتهمة الانتماء لتنظيم داعش الإرهابي، كما تم توقيف ٣٠ آخرين، وأغلبهم من الأجانب، في مدينتي "أضنة" بجنوبي تركيا و"إيلازيغ" بجنوب شرقي البلاد بالتهمة ذاتها .وذكرت محطة إن.تي.في. الإخبارية التركية أمس الثلاثاء أن قوات الشرطة التابعة لمديرية أمن "أضنة" ألقت القبض أيضا على ١٥ مصريا بالمدينة لتورطهم في إيصال أشخاص إلى سوريا عبر الأراضي التركية. في سياق متصل، ألقت قوات الأمن القبض على ثلاثة أشخاص في مدينة "ديار بكر" من أعضاء تنظيم داعش كانوا يخططون لتنفيذ عملية إرهابية في أحد الأماكن المزدحمة أو الحساسة وسط المدينة ذات الأغلبية الكردية الواقعة بجنوب شرقي تركيا. وأكدت مصادر أمنية أن قوات الأمن التركية ألقت القبض على ٧٣ شخصا منذ بداية العام الجاري للاشتباه في انتمائهم لتنظيم داعش الإرهابي.

وكان جهاز المخابرات التركي قد كشف عن قائمة تتضمن ١٣ اسما من أعضاء داعش، منهم نساء، يخططون للانتقال إلى عواصم بعض الدول الأوروبية، وعلى رأسها فرنسا، وهولندا، وألمانيا. وأرسل جهاز المخابرات التركي رسالته التحذيرية إلى عواصم الدول الأوروبية في الرابع من كانون الثاني الجاري، فضلا عن إرسال معلومات إلى إدارة الهجرة تتعلق بالأمر نفسه، مع التأكيد على أن أعمار هؤلاء الأشخاص المدرجة أسماؤهم بالقائمة تتراوح بين ١٦ و٣٠ عاما.

# "بوتين" : سوريا تحتاج لدستور جديد لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية

□ موسكو - باريس - دمشق / بي بي سي - رويترز - سكاي نيوز

عدَّ الرئيس الروسي، فلاديمير بوتن، أن عملية صياغة دستور جديد في سوريا تعد مدخلا لحل سياسي ينهي النزاع المسلح المستمر منذ ٢٠١١. في وقت استعبد المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات السورية إمكانية الدخول في مفاوضات بسبب وجود "جهات خارجية" تقصف سوريا. وقال الرئيس الروسي في مقابلة مع صحيفة بيلد الألمانية نشرت امس الثلاثاء"أعتقد أنه من الضروري التحرك باتجاه إصلاح دستوري (في سوريا). إنها عملية معقدة بالطبع"، مضيفا أنه يجب بعد ذلك تنظيم انتخابات رئاسية وبرلمانية جديدة على أساس الدستور الجديد. كما تطرق بوتين الذي يقدم الدعم للرئيس السوري، بشار الأسد، إلى الأزمة الناجمة عن اعتداءات على مقرات دبلوماسية سعودية في إيران، مشيرا إلى أنها ستعمل على تعقيد التوصل للسلام في سوريا. وأضاف بوتين، في المقابلة الصحفية، إن الجيش الروسي سوف يساعد أطرافا في المعارضة السورية في قتالها ضد تنظيم داعش الذي يسيطر على مناطق واسعة في سوريا، علاوة على مساعدة القوات الحكومية. يأتي ذلك فيما حذر المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات السورية رياض حجاب أن المعارضة لن تكون قادرة على الدخول في مفاوضات ما دامت هناك "جهات خارجية" تقصف سوريا. وقال حجاب في تصريح أدلى به عقب لقائه الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند في قصر الأليزيه "لا يمكن التفاوض مع النظام وهناك جهات خارجية تمارس القصف على الشعب السوري". وأضاف حجاب "نريد الذهاب إلى مفاوضات ونحن جادون بذلك، لكن تحقيق ذلك يحتاج إلى توفير ظروف ملائمة للتفاوض، نريد مفاوضات حقيقية تؤدي إلى انتقال سياسي وليس إلى مفاوضات فاشلة". وأعاد حجاب في هذا الإطار التذكير بقرار مجلس الأمن الأخير حول سوريا رقم ٢٢٥٤ والصادر في ١٨ ديسمبر/ كانون الأول الماضي خاصة "لجهة وقف القصف بالطيران واستهداف المناطق الآهلة وإطلاق سراح المعتقلين وإرسال المساعدات". في حين طالب "مجلس سوريا الديمقراطية" الذي تأسس مؤخرا، الأمم المتحدة بمنحه مقعدا في محادثات السلام لإنهاء الأزمة. وصرح هيثم مناع، الرئيس المشترك لمجلس سوريا الديمقراطية بأنه "من المهم جدا أن تكون لجميع مكونات المعارضة السورية حقوق متساوية للمشاركة في المفاوضات المستقبلية". وفي بيان أصدره، أكد المجلس أن "الحل السياسي للقضية السورية يتطلب مشاركة جميع الأطراف السياسية وبحقوق متساوية في العملية التفاوضية المتعددة الأطراف على أساس بيان جنيف وتفاهمات فيينا وقرارات مجلس الأمن ولاسيما رقم ٢٢٥٤". وتشكل المجلس قبل شهر، إلا أنه برز بسبب علاقاته مع تحالف "قوى سوريا الديمقراطية"، الذي يضم مقاتلين أكرادا وسوريين عربا يقاتلون المسلحين في شمال شرق سوريا. يذكر أن مصدرا دبلوماسيا مطلعا أكد الاثنين ١١ يناير/كانون الثاني أنه تقرر عقد لقاء يجمع روسيا والولايات المتحدة ومجلس الأمن حول سوريا في ١٣ من الشهر الجاري في جنيف. وأضاف المصدر "أن اللقاء بهذه الصيغة سيعقد الأربعاء ". في الأثناء ، قال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان، رامي عبد الرحمن، إن عدد الشاحنات التي تحمل مواد غذائية وطبية، ودخلت منذ قليل لبلدة "مضايا" السورية، تبلغ نحو ٤٩ شاحنة، بالإضافة لـ٢١ شاحنة أخرى دخلت بلدات سورية أخرى منذ نحو ساعتين متمثلة في بلدتي الفوعة وكفريا. وأضاف "عبد الرحمن" خلال مداخلة هاتفية له على قناة "الغد العربي" الإخبارية، مع الإعلامية سهام عصمان، أنه تم الاتفاق بعد مشاورات على أن تسلم المساعدات إلى رجال الإغاثة، وبعض الحكماء والوجهاء بالمدن، بعيداً عن العسكريين، موضحاً أنه تم الاتفاق أيضاً على تسليم المساعدات في شكل حصص. وأوضح مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان أنه: "تم التأكيد على عدم حصار مضايا من قبل النظام السوري، في إطار من السرية بين النظام السوري وبين الأمم المتحدة". ميدانيا ،دخل الجيش السوري الى مدينة سلمى المعقل الرئيس للجماعات المسلحة بريف اللاذقية الشمالي بعد تحرير ضاحيتها الجنوبية الشرقية. واضاف مسؤولون ان الجيش وحلفاءه يقومون بتمشيط ابنية المدينة مؤكدا انهم حرروا عددا من التلال المحيطة بها وهي جرن القلعة ورويسة القلعة وشيش القاضي وضهر العدرة ورويسة الطيور وقرية ترتياح وتل قراقفي. واوضحوا ان صفوف المسلحين تشهد انهيارات واسعة .وفي ريف حلب الشرقي حرر الجيش السوري وحلفاؤه بلدتي عيشة ونجارة وسط فرار جماعي للجماعات المسلحة. وبذلك يقترب الجيش من مدينتي تادف والباب اكبر معاقل داعش في الريف الشرقي بعد أن وسع الطوق الأمني حول مطار كويرس العسكري من الجهة الشمالية.

# العالم في 24 ساعة

الأمم المتحدة

### ■ تأجيل محادثات السلام بشأن اليمن

قال أحمد فوزي المتحدث باسم الأمم المتحدة في إفادة صحفية في جنيف إن محادثات السلام بشأن اليمن التي كانت مقررة في ١٤ يناير/ كانون الثاني لن تجري في هذا الموعد وقد تتأجل أسبوعا أو أكثر.

وتابع "الموعد كان محددا يوم ١٤ ولكني أعتقد أن هذا لم يعد مطروحا... أعتقد أن يوم ١٤ لم يعد واقعيا الآن. وان مبعوث الأمم المتحدة الخاص لليمن يفكر في موعد بعد ٢٠ كانون الثاني". الى ذلك بدأت قوات جيش اليمن واللجان الشعبية، عمليات التقدم الميداني باتجاه "الحزم" عاصمة محافظة الجوف شمال البلاد، بعد أن كانت قد أحكمت سيطرتها على أهم التلال والمواقع المطلة عليها. في غضون ذلك أقدم المسلحون الموالون للتحالف السعودي على إغلاق منافذ المدينة، مانعين خروج العائلات التي قررت النزوح، وإرغامها على البقاء. وقال مصدر قبلي إن وحدات الجيش اليمني واللجان تقدمت في ٤ مواقع في منطقة السلمات الواقعة بين مديريتي الغيل والحزم، وسقط خلال المعارك ٧ قتلى من حلفاء التحالف، وعدد من الجرحى، فيما استشهد ٣ من الجيش واللجان الشعبية.

فيينا

### ■ إجراءات لإبعاد المهاجرين لأسباب اقتصادية

قال المستشار النمساوي فيرنر فايمان إن النمسا ستتخذ تدابير أكثر صرامة عند حدودها لإبعاد المهاجرين الوافدين بسبب الأوضاع الاقتصادية من أجل خفض العدد الإجمالي للمهاجرين. ودخل مئات آلاف الفارين من الصراع والفقر في الشرق الأوسط وأفغانستان وأماكن أخرى النمسا خلال العام الأخير ومن هناك توجه كثيرون منهم إلى ألمانيا. ونقل راديو هيئة الإذاعة والتلفزيون النمساوية عن إحصاءات وزارة الداخلية إن نحو ٩٠ ألفا من هؤلاء طلبوا اللجوء في النمسا التي يقطنها ٨,٥ مليون نسمة في عام ٢٠١٥ وهو ما يزيد بنحو ثلاثة أمثال العدد في عام ٢٠١٤. وقال فايمان في مقابلة مع صحيفة كرونه النمساوية نشرت يوم الثلاثاء "يجب أن نتحول إلى الخطة البديلة. وهذا يعني تكثيف السياسات مع ألمانيا لإعادة المهاجرين جراء الأوضاع الاقتصادية وخفض العدد الإجمالي." وتابع أن النمسا بحاجة إلى التوصل لإطار قانوني للتفرقة بين المهاجرين فرارا من الحرب ومن يهاجرون لأسباب اقتصادية.

لندن

### ■ كاميرون : منصب وزاري لعمدة العاصمة لتأييد البقاء في الاتحاد الأوروبي

كشفت مصادر حكومية بريطانية عن أن رئيس الوزراء ديفيد كاميرون سيعرض على عمدة لندن والقيادي بحزب المحافظين بوريس جونسون "منصبا وزاريا رفيعا" إذا دعم حملة بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي. ونقلت شبكة "آي تي في" عن مصدر حكومي أن ديفيد كاميرون ووزير الخزانة جورج أوزبورن يشعران بقلق عميق إزاء آفاق دعم عمدة لندن لحملة الخروج من الاتحاد، نظرا لشعبيته الكبيرة في العاصمة البريطانية. ورفض جونسون في أكثر من مناسبة استبعاد دعمه لخروج البلاد من التكتل، قائلا أنه "يرغب في الانتظار حتى انتهاء رئيس الوزراء من عملية إعادة تفاوضه قبل اتخاذ قراره ". وأضاف المصدر أنه "سيتم عرض المنصب الوزاري الرفيع إذا قام بالفعل الناضج والتزم برئيس الوزراء ". ويُعد جونسون أحد أقوى المرشحين لخلافة ديفيد كاميرون كزعيم لحزب المحافظين، بجانب وزير الخزانة جورج أوزبورن.. وناشد قياديو المحافظين المتشككون في الاتحاد الأوروبي، كلا من عمدة لندن بوريس جونسون ووزيرة الداخلية تيريزا ماي بالثبات على موقفهما والدعوة إلى التصويت لصالح الخروج من الاتحاد في الاستفتاء التاريخي المزمع العام الجاري.

طوكيو

### ■ اليوم .. واشنطن وسيئول وطوكيو يبحثون تجربة "بيونج يانج" النووية

ذكرت الحكومة اليابانية ، إن دبلوماسيين كبار من اليابان والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية سيعقدون محادثات مطلع الأسبوع المقبل في طوكيو لبحث الرد على التجربة النووية الأخيرة لكوريا الشمالية. وقال وزير الخارجية الياباني فوميو كيشيدا للصحفيين: الفكرة تتعلق بتأكيد التعاون الثلاثي الوثيق في التعامل مع كوريا الشمالية"، مشيرًا إلى الاجتماع المقرر عقده السبت المقبل. وكان الجيش الأميركي قد أرسل قاذفة (بى ٥٢) بعيدة المدى حلقت فوق شبه الجزيرة الكورية، ردًا على التجربة النووية التى نفذتها كوريا الشمالية الأربعاء الماضي، والتي وصفتها بيونج يانج بأنها أول قنبلة هيدروجينية لها.

العدد (3546) السنة الثالثة عشرة - الأربعاء (13) كانون الثاني 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

# هكذا تكلم زرادشت في كردستان

□ سعد سلوم

العالم القديم الدينية الفلسفية، لم استطع كبح جماح الشعور بقوة العقائد القديمة التي لا يمكن ان تموت بسهولة، لا سيما تلك التي لم تتحول الى ديانات عالمية ويعتنقها ملوك الامبراطوريات الغازية، وتنشرها الجيوش في ربوع الارض.

تسونامي الاديان العالمية الذي عصف بالاديان التقليدية القومية والعبادات المحلية يكشف عن ارتباط السياسة بالدين منذ القدم، اذ لا يمكن فصل خريطة الانتشار عن التطور السياسي العام لعالم الشرق القديم والعالم الاغريقي، ومن بعدها التطور السياسي للعصور الوسيطة الاسلامية، وما رتبه من ظهور اديان عالمية واختفاء اخرى محلية لم ترقَ الى ان تكون ديانات رسمية للدول/الامبراطوريات.

قصة المسار التطوري لانتشار الجيوش الغازية وعقائدها الامبراطورية بعيدة عن ذهن "بيير لقمان"، وبعكسه تماما كان المسار الشخصي لهذا المقاتل الكردي. عاش "بيير لقمان" في الجبل لسنوات طويلة كرجل عصابات ضمن الحركة القومية الكردية، وفي ذهنه حلم النزول من الجبل متأبطا دعوة نبيه القديم "زرادشت". وما إن قال "وداعا للسلاح" حتى هبط من سماء المقاومة الى ارض الدعوة، وبدأ رحلة روحية توجت بعد اكثر من عقدين بإعلان المجلس الاعلى للزرادشتية.

وفي مساره الذاتي المعاكس للامبراطوريات، خط المرشد الروحي للزرادشتية قصة رحلة جديدة لإحياء الدين لدى اتباعه المنتشرين في مناطق متعددة في العراق، وكان قبل لقائنا بساعات قد عاد من رحلة الى خانقين، اذ اشرف على تحول، او على نحو أدق "استعادة مؤمنين جدد"، وقبلها بأسابيع بدأ مع اتباعه الاحتفال بالاعياد الزرادشتية، مثل عيد "الميهربان" الذي حل في ٢٥ من كانون الاول الماضي. واعلن انه يطمح الى اعادة بناء سلسلة المعابد الزرادشتية او على الاقل انشاء معابد جديدة في كردستان.

تكشف خطوات "بيير لقمان" التي يفتش فيها في جيوب النسيان عن ما تبقى من اتباع ديانته، او يحفز فيهم العودة لجذور ديانتهم القديمة، بعد ان تناوبت عليهم العقائد والديانات، وتوسلوا بأشكال عديدة من "التقية" نجم عنها تبني شكل اسلامي ظاهري ومضمون باطني خازن للروحانية القديمة، عن نسخة مضادة لنسخة التاريخ الرسمية عن انتشار الاسلام في المنطقة، وفي ضوء ثنائية غزاة وشعوب اصلية، فإنها تظهر للعلن تواريخَ غير معلنة، تتنازع فيها شعوب عديدة الانتماء الى زرادشت والزرادشتية : بلاد فارس، اذربيجان، مناطق السهوب الاسيوية شرقي الفولغا، ويضاف اليهم اليوم الاكراد في ظل صحوتهم القومية ومشروعهم لبناء دولة/أمة، ومن هنا بالضبط تبدو قصة "بيير لقمان" في لون جديد.

غير ان الزرادشتية لم تعد تحلم أن تصبح ذات يوم دين دولة مجددا، بعد ان كانت الديانة الرسمية لثلاث امبراطوريات ايرانية، وما يزال بقايا اتباعها يعيشون في ايران والهند، لكن ظهورها على هذا النحو في كردستان، ومحاولة تخليص زرادشت من ايرانيته بإعادة انتاجه كنبيّ كردي يحتاج الى تفسير لا يقع خارج السياق الصراعي في كردستان العراق و ما يحدث من تحولات دينية في الشرق الاوسط، ففي الوقت الذي ينتزع فيه من هذا الشرق تنوعه الديني ويتحول الى شرق مثلي الدين واللون والإثنية، فإن التحولات ذاتها الطاردة للتنوع، تحمل مفارقة انبعاث ديانة كمنت في الظل لأكثر من خمسة عشر قرنا.

هذه ديانة عمرها اكثر من ٣٥٠٠ عام تعود للظهور من جديد في شرق قلق، وكانت ديانة سائدة قبل ان يعرف الشرق الاوسط أديانه الثلاثة التي انتشرت عالميا : اليهودية، المسيحية، الاسلام، وقد تأثرت الديانات الثلاث الكبرى بالعديد من مبادئها وحملت ميسمها، كما أثرت في تطور البوذية الـ"ماهايانية" قبل ان تخنقها التحولات الامبراطورية.

وقد وظف اليونانيون "الحكيم زرادشت" لاضفاء هيبة الحكمة الشرقية على تراثهم الفلسفي، كما فعلوا بالتراث الهندي، واعادوا انتاج زرادشت كمعلم وأب روحي لفيثاغورس وبعض فلاسفة اليونان القدامى، مثلما اقتبسوا موسى والمسيح واعادوا انتاجهما على نحو جديد. ونسب الفلاسفة الاوربيون، في ما بعد، الى هذه الديانة ومبادئها ونبيها، الاراء الفلسفية والدينية والشخصية، حتى ان نيتشه جعله يتكلم بلغته، قبل ان يتحول السوبرمان النيتشوي الى داعش نازي مدمر.

في هذا السياق الاستعادي الثر من التحولات، لا يخفي "بيير لقمان" ان إعادة احياء الديانة الزرادشتية تختلط بسعي قومي لإعادة الكرد إلى معتقداتهم الاصلية قبل الاسلام، وللتأكيد على الطابع الحذر للاعلان، فإنه يتجنب قاموس الاستحقاقات والمطالبات، إذ ان جل ما يصبو اليه، ان يبتعد عن صراع السلطة والثروة، ليتوفر له ولأتباعه هامش من الحرية لاحداث ثورته الاستعادية لتراث روحي فلسفي ألفي، وكما عبر عن ذلك بوضوح، ان جماعته الدينية ليست جماعة ذات اهداف سياسية بقدر ما تطمح الى تحقيق ثورة روحية، او كما يطلق عليها "ثورة ثقافية".

لكن عودة زرادشت الى اقليم كردستان، لا يمكن فصلها عن ثأر قديم تجاه دين عربي وجه اليه ضربة قاضية، وفي ضوء اعادة انتاج هوية كردي مستمر ازاء آخَر عربي، لا سيما بعد ان استفز مخلوق داعش ملامح الغزو العربي الاسلامي التي انمحت آثارها في سيرورات بناء وسقوط الامبراطوريات المتعاقبة وبناء الدولة/الامة الحديث، قبل ان يعلق خط التطور في فشل الدولة القومية ونموذجها الأحادي غير التعددي البعثي.

ومثلما كانت داعش نتاجا معقدا لفشل الدولة مضفورا بعوامل اقليمية ودولية، كذلك فإن عودة زرادشت الى العراق بعد غيابه اكثر من الف وخمسمائة عام يؤشر الى مخرجات هذا الفشل. وقد يحفز مثل هذا الظهور نقاشا متعلقا بحرية المعتقد وحدود الحرية الدينية في العراق والشرق الاوسط السعودية الايرانية وصدام الهلالين (السنّي الشيعي) ليست هذه سوى صفحة جديدة في تاريخ الشرق الاوسط الذي كان على الدوام حافلا بالرغبة في سيادة دين واحد وعقيدة مهيمنة ترتبط بسعي امبراطوري اقليمي. ففي حرب الاديان الشرق أوسطية انتصر (العالمي على المحلي) دوما، إذ طرد الاسلام الاممي الزرادشتية من مسرح العقيدة السائدة مسددا ضربة قاضية الى دين ذي خصائص قومية، وقطع رأس ديانات قديمة وعبادات محلية.

لكن للعقائد المحلية حرب عصاباتها، اذ كانت تختفي على الدوام في شظايا شعوب منسية، و كمنت كحصان طروادة في عقائد اقليات اعتنقت السرية والكتمان. لقد كانت هناك على الدوام حرب باردة ثقافية بين الدين السائد واديان الاقليات، وليست داعش ضمن هذا المنظور التفسيري سوى حلقة اخيرة من حرب امتدت عشرات القرون لقطع رؤوس العبادات المحلية وعقائد الشعوب الاصلية.

وعلى نحو ليس غريبا عن هذه الحرب الصامتة، تعود الزرادشتية بعد كل هذه القرون في شكل ثأري خجول يرتدي مسوح ثورة ثقافية، وهي تعيش اليوم في جيوب صغيرة في ايران والهند والقليل في باكستان وسريلانكا، إذ يعد الزرادشتيون من سكان المدن الكبيرة مثل طهران (ويزد ايضا) وبومباي وكودجارات، ويلوذون في ملاذات ليبرالية في بريطانيا واستراليا وقلة في هونغ كونغ وسنغافورة، وايضا في الولايات المتحدة وكندا، لذا فإن دراسة مثل هذه الجماعة الدينية الصغيرة المبعثرة في بيئات ثقافية مختلفة سوف يواجه عقبة هذا الانتشار وتأقلمها حسب اختلاف البيئات والثقافات وتأثرها ايضا نتيجة الاحتكاك بهذه الثقافات ايضا، لذا اعتقد ان تجربة عودة الزرادشتية وانبعاثها في العراق ذات خصوصية، وسوف يكون لزرادشتي العراق بصمة فريدة، من مخرجاتها الصراع على الاصالة مع زرادشتيي المناطق الاخرى، لا سيما مع زرادشتيي ايران.

في النهاية، أود ان أشير الى أن هناك نبيين مثيرين لم ينالا اهتماما بحثيا، ودراستهما ضرورية لفهم صراع الوجود والعدم الماثل في واقعنا العراقي المعاصر: زرادشت (الايجابي المحب للحياة) وماني (السلبي المتشائم). نزل الوحي على (زرادشت النبي) في الثلاثين من عمره وفق التقاليد الزرادشتية، مطلقا سلسلة من الافكار سيكون تأثيرها هائلا في ما تبعه من ديانات شرق اوسطية، فقد اعلن "أهورامازدا" إلها واحد، أزليا، مصدرا للخير. وسوف تسيطر فكرة (الإله الواحد) على الديانات الشرق اوسطية الكبرى، مع طقم من الافكار المرافقة مثل فكرة "الآخرة" او "فراشو كيريتي" كما يسميها الزرادشتيون، وايضا شغف الامل في السماء للفقراء (الجنة)، والرعب المرافق للتهديد بجهنم، وبتدمير العالم اذا خرج الناس عن الدين الصحيح، ومن ثم في ما بعد آمن الزرادشتيون بالنبي المخلص (المنقذ) او ما يطلقون عليه تسمية "ساوشيانت"، واعيد انتاج هذه الفكرة في جميع الاديان قبل ان تسيطر على المناخ السياسي للشرق الاوسط مثيرة سيناريوهات قيامية للمخلص المسلح بالكلاشينكوف، وقريبا جدا بالقنبلة الذرية، واذا ما أخذنا القنبلة الشيعية شرق العراق والقنبلة اليهودية غربه، فإن هرمجدون ترتسم في خيال القيامة الذرية قريبا من هنا، هذا واقع عراقي يومي، فعلى هذه الارض تختلط العقائد التي لا تموت، بأجساد الضحايا منذ عشرات القرون.

اما النبي الثاني "ماني" الذي ترعرع في بابل وتحدث الآرامية، فقد فهم بعض معتقدات الزرادشتية ومبادئها عن طريق التقاليد اليهودية والمسيحية والغنوصية "ربما اعتنق المندائية"، واعاد انتاجها على نحو جديد، لذا كان يؤمن ايضا بالإله والشيطان، والسموات وجهنم، و بيوم القيامة، لكنه ادخل التشاؤم بنبذ تعاليمه حب الحياة وحث الانسان على التخلي عن الحياة الدينوية وممارسة الزهد والهدوء.

وهكذا حصل الاصطدام الكبير بين الزنادقة "زانديك" المانويين ورجال الدين الزرادشتيين، ومن يومها لم يهدأ الشرق الاوسط في الصراع الازلي بين محبي الحياة وعاشقي الموت، بين دعاة التكفير والقتل والغاء الاخر وصانعي السلام والامل. بالصراع بين اتباع ماني وزرادشت بأشكال جديدة متغيرة كل يوم.

انهيت لقائي بتشجيع "بيير لقمان" على دعوته في نشر الايجابية وحب الحياة في هذه البلاد، وقلت له مودعا : ليس للعراقيين نصيب في نبيك زرادشت، فهم مركبون مانويا (على صعيد سايكولوجي) في استسلامهم لثنوية أثنوطائفية يحتل فيها الآخَر رمز إله الظلام.

أدعو لنا يا "بيير لقمان" بأن نعود مجددا لحب الحياة والدفاع عن قيم الامل والحب والسلام.

> في معبد صغير في السليمانية اقيم لإجراء طقوس الديانة الزرادشتية التي كادت ان تغيب عن ذاكرة شعوب المنطقة، استقبلني "بيير لقمان حاجي" المرشد الروحي للديانة الزرادشتية في العراق.
> حضرت تحول امرأة كردية من الاسلام الى الزرداشتية، او كما تصف هي ذلك، بعودتها الى دينها الاصلي، بعد ان لف "بيير لقمان" زنار زرداشت حول خصرها كعلامة على الانتقال. لم تكن هناك سلطة تشوش صفاء هذا المعبد، اذ ان ما يقع خارجه ينتمي لعالم آخر، قلت لأتباع "بيير لقمان"، لستم في نظر القانون سوى جناة، ارتكبتم جريمة يعاقب عليها القانون، وهي جريمة "الردة".

> ومثلما كانت داعش نتاجا معقدا لفشل الدولة مضفورا بعوامل اقليمية ودولية، كذلك فإن عودة زرادشت الى العراق بعد غيابه اكثر من الف وخمسمائة عام يؤشر الى مخرجات هذا الفشل. وقد يحفز مثل هذا الظهور نقاشا متعلقا بحرية المعتقد وحدود الحرية الدينية في العراق والشرق الاوسط

جعل قانون الاحوال المدنية الذي يبيح لغير المسلم تبديل دينه، من هؤلاء الناس الذين يمارسون حريتهم الدينية خارجين عن القانون، وفكرت في مفارقة انطواء القانون على منح حق لغير المسلم في تغيير دينه في مقابل حرمان المسلم من ذلك.

وقبل ان اخوض نقاشا طويلا في تاريخ الديانة الزرادشتية التي تحتل مكانة في تاريخ انظمة

# ألسنا بحاجة الى كلية للموظفين؟

□ د. محمد الربيعي

> يبلغ عدد الموظفين الذين يتقاضون رواتب من الدولة العراقية اكثر من اربعة ملايين شخص، وهو ما يناهز ٢٠ بالمائة من القوة العاملة في البلاد التي يقدر عدد سكانها بنحو ٣٦ مليون نسمة. السبب في هذا التضخم في اعداد الموظفين واضح ومعروف، فالمهم هو ان يكون خريج الجامعة موظفا حكوميا يضمن راتبا شهريا وتقاعدا وحوافز ومكافآت، ولا يحاسب على سوء الانتاجية، ولا يفصل من عمله.

ورغم ان نسبة الموظفين الى السكان تعتبر من اعلى النسب في العالم، ورغم ان الموظف العراقي اقل كفاءة وقدرة من اقرانه في بلدان عديدة في العالم، لا نجد اية مؤسسة اكاديمية تعنى بشؤون تدريب الموظفين، ومصممة لتناسب الاحتياجات التدريبية والمتطلبات الخاصة بتحسين قدرة وفعالية الموظف.

السنا حقاً بحاجة الى مؤسسات تعليمية تلتزم بتطوير قدرة الموظف وبتقديم المساعدة لسد الثغرات والاحتياجات في الجهاز الاداري، وفي صقل المهارات والمواهب عن طريق برامج تعليمية تتناسب والجهاز الوظيفي للدولة العراقية، هذا الى جانب تقييم اداء الموظفين باعتباره اساسا مهما للترقية؟

> يبلغ عدد الموظفين الذين يتقاضون رواتب من الدولة العراقية اكثر من اربعة ملايين شخص، وهو ما يناهز ٢٠ بالمائة من القوة العاملة في البلاد التي يقدر عدد سكانها بنحو ٣٦ مليون نسمة. السبب في هذا التضخم في اعداد الموظفين واضح ومعروف، فالمهم هو ان يكون خريج الجامعة موظفا حكوميا يضمن راتبا شهريا وتقاعدا وحوافز ومكافآت، ولا يحاسب على سوء الانتاجية، ولا يفصل من عمله.

ما يثير الاستغراب هو عدم وجود مثل هذه المؤسسات التعليمية لتدريب موظفين للدولة بالرغم من ضعف تدريبهم خلال دراستهم الاكاديمية في الجامعات، وانهيار مستواهم الاكاديمي والعلمي، وضعف مهاراتهم، وعدم ملاءمتهم لاحتياجات سوق عمل الدولة، ووجود نسبة كبيرة من العاطلين عن العمل. ومع ان تعيين هؤلاء الخريجين في الدولة يتم بصورة مباشرة ومن دون تدريب او صقل او تنمية للقدرات الوظيفية، واذا تم تدريبهم فالتدريب عشوائي وبسيط لا يخضع لخطط او برامج مدروسة وليس هدفها خلق توافق بين التدريب الجامعي الذي حصل عليه الخريج ومتطلبات الوظيفة.

لهذه الاسباب وغيرها نجد تذمرا وامتعاضا واحتجاجا واسعا في اواسط المراجعين لمؤسسات الدولة لسوء الخدمات، وللتعامل السيئ من قبل الموظفين، وعدم احترامهم لحقوق ومصالح الآخرين، بالإضافة الى قلة معارفهم بمتطلبات وظائفهم. ونلمس ايضا انعدام الثقة عند الناس بموظفي الدولة بحيث يصبح الموظف جزءاً من البيروقراطية الحكومية وعقبة كبيرة امام جهود التنمية.

من هذا نستنتج ان الجامعات مقصرة في اداء مهماتها تجاه سوق العمل والذي تعتبر الوظيفة الحكومية اهم روافده، وبحيث يبدو ان هدف تدريب موظفين أكفاء لجهاز الدولة ليس من واجباتها. فما هي واجباتها اذن؟ هل ان واجباتها تخريج عشرات الالوف من الطلاب بأسلوب التلقين والحفظ، وبغض النظر عن نوعية تكوينهم وعن احتياجات سوق العمل: طلاب يتحلون بضعف التكوين اللغوي فلا هم يتحكمون بلغتهم الأم بطريقة جيدة، ولا باللغة الاجنبية، ويفتقرون لأبسط المهارات والقدرات الوظيفية.

ألا تبرز الحاجة تجاه هذه المعضلة اهمية انشاء مؤسسة تدريبية للموظفين مثل كلية او معهد جامعي؟ ان وجود كليات للموظفين لتحسين أدائهم، وتطوير مهاراتهم هو مظهر من مظاهر الدولة الحديثة، فهذه الكليات منتشرة في الدول المتقدمة، وهي تقدم تعليما وتدريبا متنوعا عبر مجموعة من البرامج التي تلبي احتياجات الدولة للوظائف الادارية المتنامية مع الزمن.

لنأخذ على سبيل المثال كلية الموظفين في لندن. تهتم هذه الكلية بتقديم البرامج التدريبية المبتكرة مصممة لتناسب الاحتياجات التدريبية للموظف باستخدام احدث الاساليب لهدف تنمية القطاع العام في بريطانيا، بحيث تشمل البرامج الدراسية الحوكمة والمسؤولية والادارة المالية، والمهارات التجارية، والادارة الرقمية والمعلوماتية والقوانين الادارية والقيادة ومهارات المهنة وصياغة السياسات والقرارات وادارة المشاريع المحلية والعالمية.

اما برنامج كلية الموظفين في سنغافورة، فيتضمن التدريب على اصول المحادثة والتخاطب والتواصل الفعال، والموارد البشرية وريادة الاعمال، وتنمية المواهب الشخصية، والادارة العامة، وجودة الخدمات وسياسات الحكومة. ويتم توفير هذه البرامج عن طريق المحاضرات الصفية والتعليم عن بعد، وورشات العمل والمؤتمرات والدورات التدريبية.

وفي ايرلندا يمنح معهد الادارة العامة شهادات في الوظيفة الحكومية ومؤسسات الدولة، وهدف برامجه التدريسية هو تزويد الطلاب بفهم عملي وشامل لنظام الحكومة وأسلوب عملها، وتعريفهم بمهام مختلف قطاعات الحكومة مثل التشريعات والتعليمات ووضع الميزانيات، واتخاذ القرارات الحكومية، والتطوير بحيث يؤهل الطالب للتعامل مع عدد لا يحصى من المهام والمسؤوليات في وظائف الخدمة العامة.

لذلك ارى ضرورة انشاء كلية للموظفين على غرار الكليات المشابهة في العالم لتوفر للطلاب المعارف والخبرات التي ترتبط مباشرة بالقدرة على القيام بوظيفة ما في الدولة بمستوى عال من الاداء، وفي ظل ظروف الادارة العراقية، ولتمكين موظفي الخدمة المدنية من:

١- تحسين كفاءة تقديم الخدمات للمواطنين.

٢- تعزيز وتطوير كفاءاتهم وقدراتهم المهنية.

٣- تحقيق الجودة في ادائهم الاداري.

٤- تعزيز القدرة على القيام باعمال اكثر تعقيدا والتعامل مع مستويات اعلى ومهام تعتبر حيوية لتطوير الستراتيجيات والاهداف المستقبلية لمؤسسات الخدمات العامة.

٥- تطوير حياتهم المهنية لتحقيق النجاح واستمرار التعلم مدى الحياة.

٦- الاهتمام بالجانب الأخلاقي في الوظيفة، أو ما يسمى بالضمير المهني (Ethics)، واحترام المراجعين والوقت.

اما الشهادات التي تمنحها هذه الكلية فهي ليست بالضرورة ان تكون على مستوى الشهادات الاكاديمية كالبكالوريوس والماجستير، وإنما ستعتمد على فترة ونوع الدراسة ليحصل الطالب على شهادة دبلوم عال تعادل شهادة المحاسب القانوني او الطبيب الاخصائي، او المهندس المتمرس. برأيي ان هذا افضل من مجرد منح شهادات اكاديمية جديدة تضاف الى العدد الهائل من الشهادات التي تمنحها الجامعات العراقية، والتي لا تؤهل الطالب مهنيا وبالمستوى الذي يحتاجه سوق العمل لاعتمادها بالأساس على اسلوب التلقين وحشو المعلومات السيئ الصيت، والذي رفضته الجامعات العالمية وبيدوغوجيات التعليم الحديثة.

# العقل الخرافي..

□ سلام حربة

لم تمر الأمة الإسلامية بانتكاسة عقلية كما يحصل في زمننا هذا ، الخصومات بين البلدان تتصاعد والحروب الطائفية تأكل الأخضر واليابس داخل اي بلد يمتاز بالتنوع المذهبي او الديني . لا توجد لغة للتفاهم والحوار ، وكل طائفة او فئة منغلقة على ذاتها وهي تعتقد بأنها تمسك بجمرة الحقيقة ، اما الآخر فيمسك برماد الظلال ولن يربح شيئا وهو مارق وزنديق وعليه ان يغادر حلبة الإقناع او يوجد من يتكفل باخراجه عنوة وبقوة السلاح ..لا يوجد بَلدان متجاوران مختلفان مذهبيا او دينيا ينعمان بالسلام ، فالمدافع مصوبة باتجاه بعضهما وافواهها التي ترطن بالنار هي الاسلوب الوحيد للجدل والحوار..ويبقى السؤال قائما : لماذا هذه الكراهية المتصاعدة بين الشعوب والبلدان الاسلامية ونحن في ربيع الثورة العلمية التكنولوجية وننعم يوميا باخرِ اكتشافاتها التقنية والتي جعلت من المستحيل واقعا معاشاً وملموساً..؟ انها حقا أزمة عقلية تعيشها المجتمعات الاسلامية وعودة ظافرة الى انماط التفكير الخرافي ، هذا التفكير الذي ظهر في بدايات تشكل العقل البشري والذي كان فطريا ويخلو من اية سمات للواقعية والموضوعية . وقد ارتبط هذا التفكير بغياب مفاتيح العلم والذي لم يكتشف بعد فحصل ما حصل من هرطقات وتصورات عن الخلق والعالم اشرت على طفولة العقل البشري وما ينجم عن ذلك من طيش ونزق في التفكير وما يجر ذلك من تهور في السلوك وعماء وآلام دائمة..لقد اثبت الزمن الحديث ، زمن الألفية الثالثة ، بأن المجتمعات الاسلامية لا تتعاطى العلم ولا تقر به كمنطق للتعامل مع الكون والوجود ، لا بل انها تعتبره وسيلة ضارة وانحرافا عن قيم الأمة السامية والنبيلة واداة للكفر والمعصية..لقد استعانت هذه الأمة ، بموروثها الخرافي وبمساندة القوى العظمى وبعض الامبراطوريات الآفلة والتي تضمر الكراهية والعداء لهذه الأمة بسبب تصدير الاسلام قسريا لها ،في الوقوف بوجه العلم ومصادرته والعمل على تحطيم كل مرتكزاته المادية والنفسية فتبدو هذه المجتمعات مدنية في الظاهر ولكنها بربرية في الباطن ، استحضرت الخرافة وركبت صهوتها من اجل مجابهة حجج العقل المتربص بهذه الأمة والذي يعمل على اخراجها من الايمان صوب الشرك والرذيلة..لقد امتلأت المجالس بأخبار السلف الصالح وبطولاته الخارقة وكل فعل حديث يقاس على مآثرهم وتروي شجاعتهم كيف ان اي واحد منهم ،وبضربة سيف، تتساقط الاف الرؤوس من الاعداء على ارض معاركهم ،واما كلام الفقهاء في السابق فلا يعادله اي كلام لاحق لا بل انه اكثر بلاغة ودلالة من الآيات القرآنية وكل إرث اللغة بشِعرها وحكمِها..اليوم في مجتمعاتنا ، كما يقول فقهائها ، لم تعد الارض كروية كما حاول الكفرة في السابق ان يفهموا الناس بذلك والصعود الى القمر ضحك على عقول الناس البسطاء وكل ما يؤكده العلم يجب ابطاله لأنه يوصل الى الظلال ويطرق ابواب جهنم وان كل اكتشافات الغرب انما سرقوها من الكتب الاسلامية ومن افواه الاولياء والعلماء الذين لا ينطقون الا بالحقيقة وبخلاصة الحق والعدل..علماء الأمة الاسلامية لا يميزون بين العقل وبين العواطف والمشاعر والوجدان ،وان القلب وليس العقل هو مصدر التفكير بدليل ان القلب ، عندهم ، سريع التأثر بكل الافعال وردودها حسية كانت ام نفسية وهو لايغذي الجسم بالدم فقط بل بكل ما يديم صلته بالحياة فكرا وعافية..الأمة الاسلامية لا تستخدم عقلها لانه يتعارض مع ثوابتها ويقينياتها والاحتكام الى العقل يعني اعلاء لمنطق الشك اي ان كل الظواهر والآراء والمقدسات قابلة للدحض والنفي ، كما ان هذا النوع من التفكير دائم التغير والتجدد لأن الواقع في صيرورة دائمة ،وما يصح اليوم قد لا يصح غدا فكيف يمكن التعامل مع امة تجد ان كل ما قيل قبل اكثر من الف عام من قبل رجالاتها ورموزها مقدس وإلهي غير قابل للنقاش والحوار وابداء الراي فيه وان عقارب الزمن قد توقفت عند النطق بهذه الحجج والبراهين الكونية وما هذا الزمن الاضافي الذي تعيشه البشرية الا سراب خادع كاذب لا يلد الا الخدع والاباطيل..لقد حسمت الأمة الاسلامية امرها وقررت ان تنفصل عن حاضر المجتمعات وتركل المستقبل وان تنغلق على ذاتها والى الابد لأن هذا هو السبيل الوحيد الى بقائها حيّة ومهابة وان تعيش على ثقافة الاموات وتستدعي كل ماضيها التليد المليء بالبطولات والخطب الرنانة والوعيد بالموت للشعوب المارقة..ان ما تعانية المجتمعات الاسلامية ازمة فكرية حادة وخواء معرفي لأن هذه الأمة لا تنتج شيئا بل انها مجتمعات استهلاكية تقتات على ما ينتجه الاخرون لها ، انها شعوب ساكنة قد توقف الزمن لديها لا تجهد نفسها بالعمل والتفكير ولذا فقد ضمر العقل لديها لانه لا يعمل وكل عضو في الجسد يهمل ، كما يقول الطب ، فان مصيره الانكماش والموت .. انها امة كلام تملأ فراغها بالعواطف الانفعالية والبكاء على الطلل وتقليب صفحات تاريخ اصفر وتمسك سيف اجدادها العظام كي تشعر انها ما زالت امة قوية يحسب لها الاخرون الف حساب..لقد قالها ماركس سابقا ( الخرافة تُنتج حين يستخدم الانسان عقله بطريقة لا عقلية ) وهذا الكلام ينطبق على بلداننا الاسلامية ومنها العراق والذي اصبح استخدام العقل وترجيح منطقه الذي يدعو للشك ودحر لليقينات البائسة سبّة قد يفقد الانسان بسببه حياته ،الدول الاسلامية ان بقيت على هذا الحال فان مصيرها الانهيار والموت والتشظي ولا سبيل الى اصلاحها الا باللجوء الى البحث عن الحقيقة النسبية والتخلي عن العقل الخرافي والذي يتماهى كل حين مع العقل الديني..

العدد (3546) السنة الثالثة عشرة - الأربعاء (13) كانون الثاني 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

### مُعلّقاً على سيرته الذاتية ( حلمُ غايةٍ ما ) :

# كولن ويلسون : هذا هو الكتاب "الكلاسيكي" الذي خُلِقتُ لأجل كتابته في هذا العالم

ترجمة وتقديم لطفية الدليمي

**القسم الثاني**

( ... إن الطريقة المناسبة للخروج من المأزق الخاص بإشكالية اللامنتمي كانت ببساطة أن يغدو المرء عملياً أكثر من ذي قبل وأن يبدأ في خاتمة الأمر بتلمّس حقيقة أن ثمة حلولا لصيقة بالواقع الأرضي للإشكالية الوجودية ، وأن العالم ليس مكاناً مُعبّأً بالضد من الفنانين بما يوحي لهم أن الأبدية تعني موتهم ،،، الخ من القناعات المبتسرة ، وأن دوستويفسكي أخطأ خطأ فادحا عندما صرّح بأن علينا إعادة تذكرة دخول الحياة إلى الربّ ( إشارة إلى فعل الانتحار - المترجمة ) طالما نحن نعيش في عالمٍ مروّع . يمكن لهذا الأمر الكئيب أن يتخذ شكلا آخر مختلفاً تماماً : ففي برهة حقيقة كاشفة ومتى ما اتخذتَ توجهاً عملياً مباشراً نحو الأشياء ، ومتى ما انطلقتَ في الحلم بغاية ما وواصلت ذلك الحلم فستشرع فجأة في رؤية حقيقة الأشياء وكنه جوهرها العميق - وهنا مكمن الأساس الذي شيّدتُ عليه هيكل نزعتي التفاؤلية كما أرى ) .

( ... بقدر مايخصّني الأمر فمن المؤكّد أن بداياتي كانت شاقة للغاية ، ولكني أرى اليوم أن تلك البدايات كان مقدّراً لها أن تكون شاقة على النحو الذي كانت عليه ، وأظن أن شتاينر Steiner ( ٣ ) كان صائباً في قوله "لاتشتكِ أبداً من نصيبك في هذه الحياة لأنك أنتَ من اختار هذا النصيب حتى قبل أن تولد" . هكذا هو الأمر إذن : نشأت وسط خلفية عائلية كادحة بحيث ترتّب عليّ العمل في مصنع وأنا ابن السادسة عشرة فحسب ، وقد كرهت ذلك العمل إلى حدود غير متصورة ثم مضيتُ على نحو تدريجي في الكفاح وإيجاد مسلك لي خارج القوة الجوية الملكية وأماكن أخرى كثيرة بعدها ، وبعد ذلك رغبت في الزواج ، والأمر الغريب حقاً أنني غدوتُ أكثر بشاشة وانشراحا بعد أن اختبرت كل تلك التجارب القاسية . عندما تركت الخدمة في القوة الجوية الملكية كنت قد قرأت حينها الكثير عن نيتشه و"هكذا تكلّم زرادشت" إلى جانب رابليه Rabelais ( ٤ ) و جون ميللينغتون سينغ ( ٥ ) وكتّاب آخرين من الذين خبروا التجربة الأرضية ولم يكتفوا بالتهويمات الأثيرية . لذا عندما أعدتُ قراءة ( يوليسيس ) لم أعد أشعر أن هدفي الأسمى هو أن أكون نسخة من ( ستيفن دايدالوس ) : الفنان ، بل غدوت أكثر تعاطفاً مع ( بك موليغان ) : الشخصية الجويسيّة التي تتواءم مع شخصية أخرى تدعى أوليفر سانت جون غوغارتي Oliver St. John Gogarty ( ٦ ) الذي كتب قصيدة عظيمة تدعى (رينغسيند Ringsend ) عام ١٨٧٨ ( رينغسيند : إحدى الضواحي الجنوبية لمدينة دبلن الإيرلندية والتي يحدّها نهران - المترجمة ) .

هنا طفق ويلسون وبتلقائية منتشية يعيد الاستشهاد بأبيات تلك القصيدة :

سأعيش في رينغسيند
مع معشوقتي حمراء الرأس
وحيث الضوء الخابي
يضيء باب الحجرة
وسأواظب كل ليلة
على سماع صرخات حبيبتي المعاتبة
التي ستهيم على وجهها في نهاية المطاف
وتطرق أبواب الحانات الفارغة
طلبا لسكينة نهديها البرّيين المتوفزين
صُحبة أغنياتي الفتية
ولاتنتهي من عملها إلا بعد أن تشعر
بالانعتاق
من الآثام المفرطة !!
الآثام المتخيّلة ، الغضوب
والسخيفة
حتى تحلّ السكينة آخر الأمر
هذا هو جلّ ماسأفعله
حيث المصباح الصغير يتبرعم مزهواً
مثل زهرة فواحة في طبق حساء ساخن
ومن الحديقة الخلفية
يطرق أسماعي صوت البحر
الخافت ، الهامس ، العصيّ على التدجين

( ... هذا هو حقا مايبدو لي الجواب الحقيقي - إنه الإنشغال العملي المتصل بالحقائق الأرضية ، ومتى ماكنتَ على شاكلة غوغارتي مبدركا لأهمية كونك كائنا أرضيا وليس كائنا محلقا في تهويماته السحابية مثل ستيفن الممتلئ مرارة وشفقة على الذات وندباً لها فستعرف حينها أن ستيفن كان طول الوقت يهيم على غير هداية وهو يتنفس هواء اصطناعيا في حين يبدو موليغان مفضّلاً عليه إلى حدود لانهاية لها وفي كل أوجه المقارنة المحتملة مع ستيفن ) .

( ... على أية حال ، حالما وضعت يدي على هذه الحقيقة وعلمت جوهر مايجري في حقيقة الأمر والطريقة التي يمكن بها عيش حياة حقيقية حينها غدوت وعلى نحوٍ مفاجئ شخصية مختلفة عمّا كنته من قبل . عندما تركت الخدمة في القوة الجوية الملكية صرتُ من فوري إنساناً منشرح السريرة ، عمليّ التوجّه ، مهيّئاً للتجوال مثل أي صعلوك ، وقادراً على أداء كل الأمور اللصيقة بحياة الصعلكة ، وتلبّستني يقينية حتمية مطلقة بأنني لابد بالغٌ كل مانويت تحقيقه وفي وقت قد يطول أو يقصر ) .

( ... عندما قابلتُ جوي لأول مرة كنت في غاية الانشراح لرؤية ابتسامتها الرائعة العذبة والجميلة ، وسرعان مافكّرت : "ياإلهي ،،، إنها ذلك النوع من النساء الذي لطالما تطلعت إليه " ثم عرفت لاحقاً أنها كانت مرحّبة بي وحينها غمرتني غبطة فائقة لأ ننّي كنت واثقاً تمام الثقة أنها كانت واحداً من بين الأشياء التي عزمت على امتلاكها في هذا العالم حتى قبل ان أولد !! - كانت جوي النوع المثالي للمرأة التي تصلح زوجة لكاتب مثلي ) .

( ... لكن على كل حال كانتْ المسألة المهمة في الموضوع برمّته هي مصارحتي لـ ( جوي ) بقولي : "أنا عبقري وسأكون كاتباً تطبق شهرته الآفاق عمّا قريب" ، فأجابتني جوي باقتضاب "أووووه ، نعم ،،، " ثم أردفت أنها تؤمن إيمانا مطلقاً بقدراتي ، وحينها سألتُها بوضوح : "ماالذي سيحصل لو فشلتُ ولم أتمكن من بلوغ أي نجاح مرتقب من النوع الذي أتوق إليه ؟ " ، فأجابت جوي : "أعلم أنك ستنجح بالتأكيد" - إذن هو ذلك النوع من الشعور العملي الملتصق بالانشغالات الأرضية والذي جعلني واثقاً ثقة مطلقة بنجاحي ، لذا عندما نشر كتابي "اللامنتمي" وبرهن أنه نجاح عظيم وهائل بين ليلة وضحاها فإنني لم أكن البتة متفاجئاً بنجاحه المؤكد : إذ لطالما علمت أن هذا هو ماسيحصل في قابل الأيام ).

( ... لكن بالطبع مالم أكن أتوقعه كان ذلك الوقت المرعب لي عقب نشر كتابي اللاحق لـ ( اللامنتمي ) ، وأخافني ذلك التراجع المرعب في الاحتفاء بي إلى جانب الحملات النقدية القاسية التي ماوجدت لها تفسيراً مقنعاً ، اللحظة (ينبغي أن نتذكر أن ويلسون يصرّح بهذا الأمر عام ٢٠٠٤ وبعد وقت قصير من نشر سيرته الذاتية - المترجمة ) . أنا هنا أمامكم وقد أنجزت عمل حياتي الذي توجّب علي إنجازه وأودعته في سيرتي الذاتية وعلى نحو تبدو معه هذه السيرة سجلاً لما كنت أفعله طيلة حياتي . إن سيرتي الذاتية هي توثيق لعمل حياتي الذي انغمست فيه انغماسا كليا ، وأرى أن سيرتي الذاتية هي كتابي الكلاسيكي الذي خُلقتُ لأجل كتابته في هذا العالم . ثمة الكثير من الأمور الأخرى - إضافة لما كتبت أصلاً - ينبغي علي كتابتها لأن ذاك هو عملي الأساسي الذي خلقتُ له ، ومن المفترض فينا الاستمرارية في المَضي على الدوام ، ولا أظن أن هناك إمكانية لوجود من يفترض أن كاتباً سيخاطب نفسه يوما ما : "حسناً ، لقد فعلتُ كل شيء استوجب مجيئي إلى هذا العالم لذا أستطيع أن أركن للدعة من أجل الحصول على بعض الاسترخاء الآن !! ) .

ثم أنتجت كتاباً حسبته لامعاً في ميدانه لكن لم أحصل في مقابله سوى البعض القليل من المراجعات البعيدة عن أقلّ اعتبارات المروءة والروح السمحة المتفهّمة ، ثم حصل أن انطلقت بجولة محاضرات في الربوع الأميركية حيث عاينتُ وعلى نحو مباشر وجلي الوضوح مدى عظم تأثيري في الحضور الطلابي الذي كان يراني "ألفيس بريسلي" متلفعاً بجلباب المثقفين !! ، وعندما كنت أشاهد الطلاب هناك يتحلقون حولي زرافات كنت أتساءل : "كيف يمكن لامرئ يحوز ألمعية كتلك التي أحوزها وبرغم ذلك لايبدو قادراً على بلوغ أيّ من أهدافه المبتغاة ، وفوق ذلك هو مفلسٌ على الدوام ؟ !! " ) .

( ... لم أدرك إلا مؤخراً الجواب على تساؤلي : إن ماكنت أفعله بحياتي طيلة الوقت هو دفعها إلى الأمام على نحو متواصل ، ولو حصل ونلتُ النجاح الذي كنتُ أتطلّع إليه لكان الأمر سيتسبّب حتماً في كارثة مؤكدة لي ولما استطعت التعامل مع آثارها المدمرة في أطوار لاحقة من حياتي ) .

( ... كانت الأمور في غاية الصعوبة أحياناً ، ولكن كم أتمنى لو كنت أدرك حينها أن تلك المشقات كانت أساسية لعملي طول الوقت ، ولكن ربما كان الأفضل حينها أن لا أدرك كم كانت تلك المشقات مقبولة لأنني ربما كنا حينها سأخفف من زخم كفاحي المتواصل بلا هوادة . على أية حال أظن أن الأمور مضت معي دوماً على نحوٍ جيد وبطريقة تدعو للدهشة لأنني كنت قد وفّرت لنفسي إعدادات جيدة بصورة مسبقة وهذا هو واقع حال حياتي في هذه

هوامش المترجمة

( ٣ ) رودولف شتاينر Rudolf Steiner : مفكر ومهندس وعالم اجتماع وفيلسوف ولد في الإمبراطورية النمساوية - المجرية عام ١٨٦١ وتوفي في سويسرا عام ١٩٢٥ ، وقد عرف أيضاً بوصفه ناقداً أدبياً وفيلسوفاً ثقافياً . في بداية القرن العشرين أسّس حركة روحية أسماها ( الأنثروبوسوفيا ) بوصفها فلسفة باطنية نشأت من الفلسفة المتعالية الأوروبية وفكر التصوف . حاول شتاينر العثور على توليفة بين العلم والتصوف وسعى إلى خلق صلة بين المسار المعرفي للفلسفة الغربية والاحتياجات الداخلية والروحية للإنسان .

( ٤ ) فرانسوا رابليه Francois Rabelais : كاتب وطبيب وراهب وعالم باليونانية وأحد الفلاسفة الإنسانيين الفرنسيين في عصر النهضة الأوروبية . كتب روايتين تزخران بالسخرية والعمق وتحت اسم مستعار ، وقد لقيتا نجاحا عظيما .

( ٥ ) جون ميللينغتون سينغ John Millington Synge : كاتب مسرحي وشاعر وكاتب أدب رحلات ، وجامع فلكلور أيرلندي ولد عام ١٨٧١ . كان شخصية بارزة في إحياء الأدب الأيرلندي ، وأحد المؤسسين المشاركين لمسرح أبي . اشتهر بمسرحيته فتى الغرب المدلل (The Playboy of the Western World ) التي أثارت الشغب في دبلن أثناء عرضها الافتتاحي في مسرح أبي . توفي عام ١٩٠٩ متأثرا بمرض السرطان .

( ٦ ) أوليفر سانت جون غوغارتي .Oliver St John Gogarty : شاعر ومؤلف وطبيب ورياضي وسياسي إيرلندي ذو نزعة محافظة عاش في الفترة ١٨٧٨ - ١٩٥٧ ، وقد كان ملهماً لـ ( جيمس جويس ) في ابتداع شخصية ( بك موليغان ) في روايته الدائعة الصيت ( يوليسيس ) .

## منطقة محررة

▪ نجم والي

## رحلة استكشاف أدبية عبر أميركا الوسطى

٢-٥

في عمود الأسبوع الماضي تحدثت كيف أن أدباء أميركا الوسطى في العقود الماضية، حتى نهاية الثمانينات، ونهاية الحرب البادرة، كان عليهم، مثلهم مثل بقية زملائهم من قارة أميركا اللاتينية، الذهاب إلى المنفى، إذا أرادوا الكتابة بحرية.

اليوم ، وبعد أفول نجم الديكتاتوريات العسكرية، وتداول السلطة بشكل "سلمي" عن طريق الانتخابات البرلمانية، شكلياً لم تعد هناك رقابة، الكل يستطيع التعبير عن رأيه بشكل حر، لكن عملياً على الأدباء، البحث عن دور جديد لهم في الحياة اليومية في مجتمعات صحيح أنها ودعت الحروب الأهلية بأشكالها الكلاسيكية، لكن صراعاتها القديمة ما زالت تراوح في مكانها، وإن بثوب جديد. هذه المرة وقع الكتاب بين مطرقة سلطة تدعي أنها ديموقراطية جاءت عن طريق صناديق الاقتراع لكنها تهمش الثقافة والأدب، وبين سندان اليومي حيث فقدان الأمن وشيوع الجريمة والعصابات.

وذلك ما يمكن ملاحظته بشكل ملفت للنظر في بلدان ثلاثة: غواتيمالا، السلفادور ونيكاراغوا، وإن بدرجات مختلفة، فإذا كانت علاقة المثقفين بالسلطة وصلت إلى درجة القطيعة في البلدان الثلاثة، فعلى الأقل تتمتع نيكاراغوا بدرجة من الامان، لا تنافسها عليها غير كوستاريكا.

المفارقة تصبح أكثر دهشة، إذا عرفنا أن في البلدين ،السلفادور ونيكاراغوا، تحكم سلطتان محسوبتان على اليسار، في السلفادور جبهة فارابوندو مارتي التي هي تحالف يضم فصائل يسارية عديدة، فازت في الانتخابات البرلمانية مرتين، في المرة الأولى عام ٢٠٠٩ عن طريق مرشحها المستقل والصحفي في قناة سي أن أن ماوريسيو فونيس، الثانية عام ٢٠١٤ من جديد هذه المرة بقيادة الكوماندينتة السابق سالفادور شانشيز كرين، أما في نيكاراغوا فتحكم الجبهة الساندينستينية، التي قوضت حكم الديكتاتور سوموزا، دخلت ماناغوا في ١٩ تموز ١٩٧٩، وبقيت في السلطة حتى اخرجتها صناديق الاقتراع في انتخابات ١٩٩٠، التي اعادتها للسطة من جديد بزعامة رئيس نيكاراغوا الحالي دانييل أورتيغا عام ٢٠٠٦ ثم ٢٠١١، في الحقيقة لا الثورة السلفادورية ولا الثورة النيكاراغوية قيض لها هذا التأثير القوي على الجماهير بدون الدور الفعال الذي لعبه فيها المثقفون. في نيكاراغوا مثلاً، ومباشرة بعد تشكيل أول حكومة ساندينستينة، تسلم منصب وزير الثقافة الشاعر المعروف عالمياً، القس أرنستو كاردينال، إضافة إلى الروائي سيرجيو راميريز الذي زاول منصب نائب رئيس الجمهورية من عام ١٩٨٤ حتى عام ١٩٩٠، عام ١٩٩٤ و١٩٩٥ استقال الاثنان من عضويتهما في الحركة الساندستينية واستقال معهما مثقفون آخرون، الروائية والشاعر المعروفة جيوكوندا بلي مثلاً، "احتجاجاً على انحراف الثورة الساندستينية عن مبادئها"، كما صرحوا، منذ ذلك الحين والعلاقة بين المثقفين والسلطة، هي في غير وئام، وصل الأمر قبل سنوات بأن تأمر السلطات النيكاراغوانية بمنع الشاعر ارنستو كاردينال من الحديث. من يزور نيكاراغوا اليوم، ويلتقي بكتابها، يلمس أن ليس هناك مثقف معروف من زمن الثورة يقف إلى جانب الرئيس دانييل أورتيغا، رغم مغريات السلطة، شعراء وكتاب يشتمون السلطة في مجالسهم، بعضهم يصل به الأمر إلى المبالغة في وصف النظام الحالي بأنه "أسوأ من نظام سوموزا"، كما صرح أحد الشعراء المعروفين هناك، كاتب مرموق ومعترف به في الأدب المكتوب بالإسبانية، الروائي سيرجيو راميرز، وجد نفسه مضطراً ولكي يمارس نقده للحركة الساندستينية وتنكر الرفاق القدماء لماضيهم وممارستهم ذات الأساليب التي كافحوا ضدها "الفساد والرشوة واستغلال النفوذ"، باللجوء لكتابة الرواية البوليسية، واستحداث شخصية مفتش البوليس موراليس صاحب الماضي الثوري، والضمير النظيف، الذي يطارد الفساد ويكافح الجريمة، رغم فقره الواضح وحياته المتواضعة، على عكس رفاقه القدماء الذي أثروا.

▪ يتبع

# الفنانة الألمانية البصرية ميشئيلا روتش : معالم بغداد وأوروبا تلتقي في كولبنكيان

متابعة / زينب المشاط

**حاولت الفنانة الألمانية البصرية ميشئيلا روتش جمع المعالم العالمية مع معالم بغداد من خلال مجموعة فنية تضم أكثر من ٥٠٠٠ شريحة لرموز فنية بدأت من العصور القديمة وحتى الوقت الحاضر .**

وتعرض هذه المجموعة ضمن مُكعب شفاف ليُنقل إلى بُلدان مختلفة ناقلاً معه ثقافات مختلفة . لم تقُم ميشئلا بتركيب هذه الشرائح بل تركت الأمر للمارة أو الزائرين ليقوموا بذلك من خلال معرضها الأول الذي أقامته في شارع المتنبي ، لتعود بعدها بإقامة معرض آخر على قاعة كولبنكيان مساء يوم السبت الماضي بالتعاون مع معهد غوتا الألماني ووزارة الثقافة العراقية ، وقد افتتح المعرض كل من وكيل وزير الثقافة السيد فوزي الأتروشي ومدير عام دائرة الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة الدكتور شفيق المهدي بحضور عدد كبير من الفنانين التشكيليين .

وكيل وزير الثقافة فوزي الأتروشي ،ومن خلال كلمته الافتتاحية ، عدَّ هذا المعرض بداية لتواصل فني وثقافي بين ألمانيا والعراق ذاكراً: "لم يكُن هذا التعاون الثقافي هو الأول بين ألمانيا والعراق ، لقد عهدت في هذين البلدين تقاربا ثقافيا وإنسانيا كبيرا وهذا ما نلحظه من خلال وجود معهد غوتا في بغداد وإقامة نشاطاته بشكل مستمر ."

وأضاف الأتروشي قائلاً "ألمانيا ، البلد الإنساني ذو الثقافات العظيمة ليس بالغريب عليه دعم الفن ونقل الثقافات وإيصالها ببعضها ، ودور ألمانيا واضح وتجسد فيما قامت به مؤخراً من استضافة المهاجرين العراقيين واحتوائهم في بلدهم الثاني ألمانيا " . مؤكداً رغبته الشديدة في إقامة معارض عراقية في ألمانيا لنقل الثقافة العراقية إلى المانيا .

وفي رغبة من مدير دائرة الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة الدكتور شفيق المهدي لدعم الثقافة النسوية ذكر " ان وزارة الثقافة في العراق تحاول بشكل مستمر دعم الثقافة النسوية ، ونتمنى على السيدة ميشئيلا التواصل مع الفنانات التشكيليات في العراق من أجل عمل مزج بين الفن التشكيلي النسوي العراقي والألماني ."

الفنانة الألمانية البصرية مشائيلا روتش تحدثت عن بداية تجربتها وكيف تولدت فكرتها قائلة : "لقد تولدت فكرتي في ميونخ وكان معي فريق عمل مشترك يتكون من شخصين ، وكان الهدف من الفكرة هو نقل الثقافات والتواصل بين المتاحف العالمية والمعالم الأدبية والتأريخية الموجودة في العالم . "

ووضحت روتش قائلة : "الهدف الأساس من هذا المكعب الزجاجي الشفاف المتنقل هو لجعل الزائر والمارة يرغبون في زيارة متاحف العالم وهم في بلدهم ، إضافة إلى إن بعض المارة لا يستطيعون حضور معارض تشكيلية حينما تُقام ، لذلك من خلال عرض هذا المعرض في الشارع داخل مكعب زجاجي يُمكنهم متابعة المعارض آنى يشاؤون ."

وبينت روتش "هذا المعرض تم تشكيل شرائحه من قبل المارة العراقيين في شارع المتنبي داخل المكعب الزجاجي حيث قام كل شخص بوضع شريحتين تحملان معالم أوروبا مع شريحة واحدة تحمل معالم بغدادية سواء أكانت معالم حديثة من الوقت الحاضر أو معالم تأريخية قديمة ، ونؤكد على ان تركيبها كان من خلال الجمهور العراقي ."

الفنان التشكيلي قاسم العزاوي يرى ان فكرة المعرض وردت في السبعينات من القرن الماضي ، إلا إنها اليوم تُعرض بإسلوبية جديدة ، حيث قال العزاوي : " أسلوبية العرض جديدة ، إلا انها مقاربة لفكرة صندوق الولايات الذي عُرض في السبعينات في بغداد ، حيث استخدمت الفنانة اسلوبا حديثا للربط بين أكثر من شريحة شفافة تحمل المعالم العراقية والأوروبية لتشكيل لوحة عند كل حالة ربط ، فبكل طريقة ربط لهذه الشرائح سنحصل على صورة جديدة وحكاية جديدة ومشهد وتصور جديد ."

في الوقت الذي خرج فيه الحاضرين وعلى وجوههم ملامح الأنبهار من العمل الفني الذي وصفه الفنان التشكيلي الشاب عقيل خريف ذاكراً : "المظهر الخارجي يوحي بأن العمل هجين على الثقافة العراقية ولكن بمجرد دخول الشخص داخل العربة المتنقلة سيُلاحظ معرضاً يعرض حضارة وتأريخ العراق فهُنالك صور تعود إلى آلاف السنين تحمل معالم وأماكن تلاشت الآن وآثارا ماعادت موجودة أو قد تكون نُهبت خلال الحروب ."

وعبر عقيل خريف عن مشاعره المتناقضة قائلاً " السعادة والحزن يجتمعان من خلال متابعتي لهذا العرض فأنا سعيد إن باستطاعة أي شخص اليوم أن يشاهد أشياء تلاشت منذ زمن طويل ومن خلال هذا الصندوق الزجاجي البسيط ، إلا اني حزين لأن هذه المعالم تُركت لتتلاشى في العراق في حين ان المثقف الغربي استطاع اختراق الفكر والثقافة العراقية واستغلالها بشكل فني يُبهر الكثيرين . "

معرض التركيب هذا لميشئيلا روتش لم يكُن الأول في بغداد فقد سبقهُ عرض للمارة في شارع المتنبي وكان العرض الثاني على قاعة كولبنكيان . وتخلل المعرض عرض أفلام تروي للمشاهد والزائر كيف قامت الفنانة الألمانية بالعمل على هذه الفكرة وكيف بدأت بطرحها والعمل عليها سواء في ميونخ أو في بغداد .

العدد (3546) السنة الثالثة عشرة - الأربعاء (13) كانون الثاني 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

□ إعداد وترجمة / ابتسام عبد الله

# انهيار الدولة العثمانية وتمزقها كإمبراطورية

*بالنسبة لمؤرخ للحرب العالمية الاولى، فإن مسرح الحرب العثمانية كان مجرد لطخة او حركة، مقارنة بالجبهة الغربية. ان القادة قد يتسابقون نحو باكو ولكنهم لا يصلون في الوقت المناسب للتواجد في احداث البلقان علماً ان تلك الاحداث كانت تتطلب تشجيع العمليات الغردية وليس التفكير الجمعي. ويقول شون ماكّين، إن الحرب العثمانية التي تتطور، وادت الى انهيار الامبراطورية التي كان الكثيرون يكرهونها.*

ويقول ماكين ان الكثيرين الذين فرّوا من جبهة الحرب، كان من اجل الخلاص من الحرب، إن ماكين باحث ذو طراز قديم، والذي يرسم النهايات، حسب التقارير التي تتضمنها الوثائق الرسمية، وفي حالة حرب وصراع ما بين الاتراك العثمانيين من جهة ومن جهة ثانية بين روسيا وبريطانيا وفرنسا وآخرين غيرهم، ومن بينهم العرب والأرمن واليونانيين، تتطلب الموهبة ومعرفة بالتاريخ بدرجة كبيرة، وماكين في بلاده يجد امامه الارشيف الكامل لكافة الجهات التي كانت لها علاقة بالأمر، وتعرف عند ذلك على تفاصيل تلك المعارك.

ان اللعبة النهائية للعثمانية، امر مثير لكشف من التاريخ الذي يخيف كل إمرء للموضوع لأعوام عدة.

وبالنسبة للعثمانيين، فان "الحربِ الكبيرة" والتاريخ الغربي، كان جزءاً من صراع اطول وايضا الثورة، وانتهى الأمر الى انهيار وموت الامبراطورية العثمانية، والبلقان، وشجع هذا الأمر روسيا التي هدأتها بريطانيا وعندما انضمت تركيا الى الحرب الاوروبية في العاشر من تشرين الاول عام ١٩١٩، كانت براءة العثمانية قد أصبحت بريئة منذ زمن طويل، اما الجيش فتهيأ، اما الناس فقد كانوا قد تخدروا بالفشل واللاجئين وكانت الامبراطورية معلقة في الميزان وكان من بين الباشوات، انور، طلعت وجمال، وكان ذلك الوقت مملوءاً بالفرص. وفي ميدان الفرص، كانت الفرصة وصول المانيا الى النصر، وقلبت البلقان رأساً على عقب، اضافة الى فوزها بمقاطعة في الشرق من العدو القديم روسيا.

وبالنسبة للروس، كانت اللعبة الفوز بالقسطنطينية وايضا ومنفذ لا جدال فيه الى البحر الابيض المتوسط، عبر البوسفور. وتم الامر بسرية تامة، واعلم القيصر نيكولاس الثاني لإعلام انصاره، ان روسيا اخذت "العدو القديم للمسيحية وكافة الشعوب السلافية".

ان المذبحة الجماعية التي اعقبت ذلك الحدث، اظهرت ان الجنرالات على المسرح الشرقي، اقل بالضحايا في الغرب، وفي شهر عام ١٩١٤، كان مقامرة خاسرة، تركت خلفها ٣٠،٠٠٠ قتيل تركي، والاغلبية تجمدت في الممرات (وكان انور قد منع المعاطف الطويلة). وفي العام التالي حدثت ما يشبه المذبحة في فرنسا، ادى الى نصف مليون من الضحايا ولم تكن للمعركة ستراتيجية واضحة، وعلى الاقل احس الاتراك بالانتصار على الاقل، وعندما كانت هناك شجاعة، بل الكثير منها، فان المسرح الشرقي، كان طمّاعا.

وكان المسرح الشرقي قد تعرض الى حصار الكوت – والعمارة، وادى ذلك الى الاستسلام اخيرا في شهر نيسان عام ١٩١٦.

ووصف هذه الاحداث وغيرها وخاصة استسلام تاونسهين الجنرال في الجيش الهندي بعد حصار الكوت. وخسرت بريطانيا ايضا وكانت المعركة مع الجيش العثماني، ولو كان الروس قد ارسلوا جيشهم، كما وعدوا فان العثمانيين دخلوا الحرب العثمانية في عام ١٩١٥.

وحتى مع بعض الحظ، كان العثمانيون سيدقون على الارض عاما آخرا. ومع حلول عام ١٩١٧ كان الروس اسياد شرق الاناضول ويتعمق مكميكين في الارشيف في كافة الجهات، وغالبا ما يسحب تقريرا جديدا وهو يكشف، على سبيل المثال، عمق عدم إهتمام الروس للتدخل من أجل مساعدة حلفائهم الانكليز، عندما يكون الاخير غير مهتم للبقاء غاليبولي وكوت. وعندما اصبح امر غاليبولي تأثيرا كبيرا على الحرب. "هل ان الروس ارسلوا القوات التي اقسموا عليها ووعدوا بها"؟!

ويقول ايضا: ان حرب العثمانيين ربما قد انتهت مع خريف عام ١٩١٥".

وحتى مع كمية صغيرة من الحظ، كانوا في مكانهم في خلال العامين التاليين. ومع بدء عام ١٩١٧، كانت روسيا القيّمة شرق أناتوليا والبحر الاسود. وفي الوقت الذي كان فيه ت.ي. لورنس كان قد اشعل فتيل الثورة العربية في الحجاز. اما الاتراك فقد نظفوا بانفسهم الاناضول. وذلك بمذبحة الارمن او إخراجهم من تركيا وكان هناك مشروع غزو ايران.

ومع فقدان الامبراطورية للرجال والطعام وسبعة محافظات" ومع خسارة الارض في بولندا واوكرانيا، تخلو ايضا من الرجال والفحم والطعام لقد ضحى الناس بارواحهم.

ومع توقيع اتفاقية السلام في كانون الثاني عام ١٩١٨ وفي نهاية العام، اعلن لينين عاد الى الاعلان ان القسطنطينية متأهبة للثورة، بحماس. وان محادثات لسلام ومع محادثات السلام في بريست ليتوفسك.. وعند ذلك اعلن تروتسكي بحماس عدم انسحاب روسيا من الحرب. إن القوات الامبرالية، يتدفقون خارج الاناضول (الارمن، التورك) يتدفقون الى خارج اناضول.

وكان الحلفاء الالمان يرسمون الامبراطورية التساريست، يخططونها خطوة بعد أخرى. وقد سقطت المدينة في ١٥ أيلول ١٩١٨، ولكن عند ذاك جاءت الاخبار من الحلفاء قد اتجهوا الى بلغاريا ودمشق والتقوا هناك بالبريطانيين والعرب (وكان العراق قد سقط في العام السابق). وقال طلعت باشا، "لقد انتهينا، او بمعنى آخر لقد اكلنا الـ.." لقد انتهت الحرب.

وفي الوقت الحاضر نجد ان اتفاقية سايسك – بيكو في عام ١٩١٦ تلقى اللوم لتقسيم الشرق الاوسط بذلك الشكل. واليوم زالت الامبراطورية التركية، وحربهم من اجل البقاء بدا انها قصة مؤثرة، انتهت بولادة تركيا الحديثة بقيادة مصطفى كمال اتاتورك واعلن الرئيس وودرو ويلسن والذي وافق على ان تكون تركيا مقربة منه. ناسيا ان تركيا فقط هي الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط (إضافة الى إيران). واليوم، فان اتفاقية سايكس – بيكو في عام ١٩١٦، تتحمل انقسام الشرق الاوسط، وهذا أمر غير دقيق، ولم تكن الاتفاقية الوحيدة، بل كان هناك اتفاق وعد بلفور في عام ١٩١٧، التي وعدت بمنح اليهود وطنا.

إن ما يكتبه ماكميكين، بعيد عن شرح اسباب دوافع الرجال في الحرب، وقد ساوموا بلا خجل على الذهب والاسلحة من دون خجل، قبل ان يفوضوا امرهم للقضية الالمانية، في حين ان الثورة العربية، كانت بعيدة عن القضية الرومانسية لاكتشاف النفس، كما قال لورنس وبعد الحرب كانت بريطانيا غير قادة على مقاومة الاشراف على الشرق الاوسط. كما توقع تشرشل. واصبح الطمع يواجه الشرق الاوسط.

■ *عن: الغارديان*

# لماذا الكتابة بالإنكليزية كانت أمراً جيداً بالنسبة الى: ناباكوف، كونراد والآن جيروفيشي؟

مَن ينجح في بلاده، وبدأ يقرأ بالانكليزية لغة والدته، ثم كتب بها رواية عن جريمة غامضة، عنوانها، "كتاب المرايا" التي وصل سعرها الى سبعة أرقام!

وقرار جيروفيشي الكتابة بالانكليزية كان بالتأكيد صائبا، وروايته لا تبدو غريبة وفي الحقيقة وفيها تقاليد انكليزية لا توجد في لغته.

وقد يكون أشهر كاتب انكليزي هو جوزيف كونراد وكان ربان سفينة، حصل الى الجنسية البريطانية، في اواخر العشرينيات وكان يتحدث الانكليزية بلهجة بولندية ثقيلة. ولم تكن الانكليزية لغة ثانية بالنسبة له اذ ان لغته الفرنسية كانت افضل. وكان كونراد احس بصعوبة الانكليزية، ولكنه كان يتحدث بلهجة اصبحت هي الانكليزية الحديثة في الادب. وهناك كاتب آخر استخدم الانكليزية الحديثة في الادب وهو فلاديمير ناباكوف، الذي أرغم على ترك روسيا في عام ١٩١٩.. ودرس ناباكوف بعدئذ في جامعة كيمبريج وعاش في المانيا قبل ان ينتقل الى الولايات المتحدة الاميركية. (ان تصبح مؤلفا عالميا، عليك الكتابة بلغة عالمية). وناباكوف الذي كان مهتما بعمله، ويبحث طويلا عن الكلمة المناسبة بالانكليزية للمناسبة التي عنها والانكليزية جيدة غير ثقيلة. وشهر روايات ناباكوف، "ليليتا" – ١٩٥٥، وفي الرواية يكتل رجل رسالة حب، بدأها برسالة حب الى مراهقة اقرب الى الطفلة. وبالنسبة للسوق، فهناك من هو مختلف عن ناباكوف وكونراد في اسلوب الكتابة وهو صامويل بيكيت، ايرلندي فضل الكتابة بالفرنسية، التي يعبّر فيها بشكل أفضل عن افكاره ومشاعره والانكليزية بالنسبة اليه تبدو فوضوية وبلا نظام والكتابة بلغة اخرى كانت افضل. واليوم هناك كتّاب اصغر سناً بدأوا الكتابة بالانكليزية ومنهم، إليف شفق (التي نشأت وهي تتحدث التركية)، ونديم اصلام (لغته الإصيلة الاوردو). واضافة الى هؤلاء هناك ايضا كتّاب آخرون يكتبون بالانكليزية وهم من الصين وروسيا والبوسنة. وهناك ايضاً ميلان كونديرا وهو جيكي يكتب بالفرنسية وكذلك فعل طاهر بن جلون، وياسمين خادرا وامين معلوف وجميعهم نشأوا وهم يتحدثون العربية.

وعندما سُئل جيروفيشي عن كتابته بالانكليزية قدم اسبابا عدة ومنها ما هي عاطفية، ادبية، وفوق ذلك تجارية، وقد نشأ خلف الستار الحديدي. وأحسّ ان انكلترا والولايات المتحدة الاميركية يمثلان الحرية، ومن يريد ان يكون كاتبا عالميا، عليه ان يكتب بلغة عالمية أن ٣٪ من الكتب الانكليزية تم طبعها في المملكة المتحدة.

■ *عن: الاوبزرفر*

# مخلوق غريب في بحيرة ينس حيَّر العالم

عندما عاد والدي في إحدى الأمسيات، وكنا آنذاك في إكسمور، واخبرنا انه شاهد سوداء ضخمة – وهو يظن انه نمر. وقد تحدث عمّا رآه الى احد الفلاحين، الذي لم يعبر عن دهشته، لأنه كان قد شهد ذلك الحيوان المشؤوم يتجول في المنطقة، وحتى اليوم فانا متأكد مما قاله والدي وكذلك ذلك الفلاح وانا ايضا، حتى اليوم واثقاً من ان والدي والفلاح كانا خطئين ولكنهما يصران على رأيهما.

اما غاريث ويليامز، عميد جامعة وقد عمل

عندما بدأ مخلوق ضخم متجها نحو زورقهم مباشرة مما جعل الامواج المائية ترتفع الى علو قدمين ونصف في الهواء.

وكتب نودج وهو واحد من الفريق الذي كتب عن المخلوق الضخم في صحيفة كروينكال الشمالية، ثم تناولت صحف اخرى الموضوع. وبدأت تظهر الصور وافلام الفيديو وازداد البحث عنهن وفي عام ١٩٦١، ذهب فريق الى تلك المنطقة، الكثير من وسائل الاعلام، لتلك الظاهرة والبحث عنه.

وتوسعت حلقات الباحثين، وبدأ بالاشتراك فيها عدد من اسماء كبيرة ومعروفة ومنهم د. دينيز تاكر، الذي تم فصله عن عمله لأنه لم يسحب رأيه عن مشاهدة الحيوان في عام ١٩٥٩..

اما السير بيتر سكوت، مؤسس صندوق النقد الدولي للطبيعة، بل انه إقترح ايجاد اسم لذلك الوحش.

وعلى كل حال، فان عقد السبعينيات، وبالتحديد في وسطه، اصبح هناك ١٠،٠٠٠ تقرير عن مشاهدة وحش لوك نيس. وان كان احد لم يشاهد ذلك المخلوق الشهير، فان الصور التي التقطت له واضحة وفيها يظهر عنقه الطويل، الذي يلتوي برشاقة والذي يخرج من الماء.

وويليامز بشكل جيد، بحياكة كل ما نشر عن ذلك الامر في عمل واحد، بشكل متناسق، وهذا العمل يُعبر سجلا عن الموضوع ومع ذلك فان كل واحد كتب عن الموضوع، يستحق الكتابة عنه، وحتى ذلك الذي القى بقنبلة مولوتوف في البحيرة.

ولكن ما تم في خلال الكشف النهائي، فهو امر جيد. وتقول القصة، ان شخصاً يدعى ديفي جورج جيراثي، الذي كان قد يستخدم جورج غيراهتي، كان يتم تأجيره في الثلاثينيات من قبل عدد من الفنادق الاسكتلندية للدعاية لهم. وعلم اشخاص آخرون بالأمر، وبدأوا في البحث عنه، وتبين انه كان يعمل في العقارات الموجودة في مجال العقارات، والتي تجذب السواح. وبعد أقداح من البيرة، بدأ يتحدث، جيراثي في الحديث عن بحيرة لوك، حيث تم رؤية وحش في بحيرة ولم يكن ذلك الحيوان يظهر باستمرار وكل ما كان علينا هو جذب المخلوق الى سطح الماء.

وانتشرت هذه الأقاويل، وهي كانت بالتاكيد تجذب القراء، ولكنهم لم يبلغوا تلك المسألة، في بلع القصة وكونها غير حقيقية!

■ *عن: الديلي تليغراف*

# "العاشر من كانون الأول" لجورج ساوندر كتاب يجعلك تحب الناس مجدّداً

يقول جورج ساوندر، في المرة الاولى التي أنهيت فيها قراءة "العاشر من كانون الاول"، كنت في مقهى في نوتينغ هيل، اتناول فيها إفطاراً اعتيادياً، وبكيت في حينها. وكانت تلك المرة الاولى التي افعل ذلك الشيء، فيما عدا حالات الطفولة، وعلاقات مرحلة الشباب الاولى – وايضا في هذه المرّة، بعد قراءة قصة قصيرة في (٣٠) صفحة، وجلست إثرها، غافلا عن إفطاري، وعينان باكيتان وبدأت افكر في الناس ان القصص العشر في كتاب "العاشر من كانون الاول"، تأليف جورج ساوندر (تدور حول الناس – وبلا اهتمام في منزل من الطبقة الوسطى، حيث ان اهتماماً كبيراً لبعض الامور الصغيرة، يعتبر ضرورياً).

وقصص ساوندرز بأجمعها تدور حول الناس والمشاعر الانسانية والمعاني التي نجدها في بعض اللحظات الصغيرة او الحركات إنه يرسم بألم لوحات مؤلمة للحالات الانسانية، ولعوائل، او الموت، ومن الممكن وصفها بسعادة بائسة، وكل قصة مليئة بحقائق صغيرة والتي تجعلنا مستمتعين وايضاً بعدم الاحساس بالراحة، وكل قصة منها. وفي كل مرة اقرأ فيها القصص، اجد ان الاولى منها او الاخيرة، هي الاقوى والقصة الاولى في المجموعة بعنوان يحكيها ثلاثة اشخاص، والفتاة نجدها تتجول حول البيت وحدها في ظهيرة هادئة، اما الرجل الذي لا إسم له، فيفكر في ما يفعله وهو يراقب اما قصة "العاشر من كانون الاول" وهي الاخيرة، وعنوانها "العاشر من كانون الاول" وتأتي في النهاية فهي تلاحق رجلاً مسناً يعاني من سرطان لاعلاج له، يتابع صبياً غبياً، يمثل وحيداً مغامراته في حديقة تتساقط الثلوج فيها فقط. وكان في تلك اللحظة في حالة جنونية، وقد توجه الى الحديقة ليدع البرد يقتله. وهذه القصة تقع في (٣٠ صفحة)، ولكن المشهد الاخير، وكثافة المشهد الأخير، يدفع المرء للبكاء – حتى إن كان في مكان عام، حتى وان كان في مقهى لندن، المعروف بكثافة الحاضرين فيها.

والكاتب ساوندرز هو سيد لكتابة التفاصيل عن شخصية واحدة بقوله: "كان مثل سرير في حفلة، حيث يكدّسون المعاطف، الواحد بعد الآخر، او وصفه لرجل قد أنهى معركة مع زوجته". تلك المشاعر التي تساور المرء ان تم قبوله ثانية ومرة اخرى. او في وصفه دواءً يُثير الشهوة ويكتب: "كنا جميعاً الواحد فوق الآخر، بطريقة الاصدقاء الحميمين يلتقون للمرة الاولى، او زوجين يلتقيان للمرة الاولى بعد معاناة احدهما من مرض قاتل". وفي مقالة له يقول: "كم هي قوة عظيمة ان تعرف ان رغبات الشخص نفسه تنتقل الى شخص آخر غريب". ان هذا الاحساس يدفع المرء الى الكتابة وتبرز جمل عديدة امامه في القصص، ومنها على سبيل المثال، قول المرء لنفسه "قد افعل ذلك الأمر، او قد فكرت به". وإن وجدت ذهنك يدور في امور شتى وإن لم تفكر فيها، فستجد نفسك تقوم من مكانك وتبدأ آنذاك في التفكير بأنفسنا، وكيف نجد انفسنا، في خضم جماعات لا وجوه لها، واننا نجوم على شاشة تلفازنا. ونشعر ايضا، ان لا احد يقدر ان يفكر مثله، وان لا يفعل ذلك احد مثلي. والصورة التي يرسمها ساوندر عن الانسانية هي واحدة، متلازمة مع الاحاسيس التي تجول في داخله. إن "العاشر من كانون الاول" هي نقطة مدهشة ضد القراءات التي يقبل عليها المرء خلال أعياد الكريسمس.

■ *عن: التلغراف*

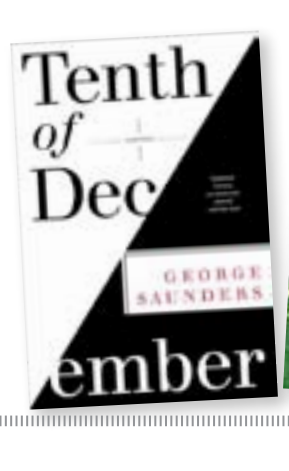

# إذهب الى السينما: فأفلام الفرسان مقبلة

في عدد من الأعوام، كان كل شيء هادئاً في الشارع الرئيسي في هوليوود. والصوت الوحيد كان تمايل العلامة الموجودة على أبواب الصالونات، التي تتأرجح مع الرياح الجافة والتي تحرك الأعشاب.

الآن تغيّر هذا الأمر، مع مجيء سلسلة من عربات الكاوبوي الى المدينة وهي مليئة بالقادمين الجدد الى المدينة. وبعد قفزة النجاح الذي حققه المخرج تارينتيو في فيلمه "القتال الكريه" وفيلم "الموّقر" بطولة ليوناردو دي كابريو. واثبت الفيلم نجاحه وأعاد هذا النجاح افلام الكاوبوي الى الواجهة، لمنافسة الأفلام الاخرى.

وهناك ايضاً فيلم بريطاني من افلام الغرب، سيعرض على شاشة التلفاز، وهو بعنوان "الجنات لبيتس" فهل ستتدفق على دور السينما، "افلام الغرب" والعصابات والفرسان والكاوبويز مع بنادقهم.

وبالنسبة لستيف تومبسون الذي كتب "جيريكو" ليصبح فيلما شجاعا في المدينة جوابا لفرسان الغرب الاميركي.

وهناك أسباب جيدة لأن يكون الأصل الاميركي هو الأصل، وفيها حركة سريعة، مقارنة بافلام اخرى أنتجت في اماكن اخرى متأثرة بافلام الويسترن القديمة.

والويسترن الاميركي سيكون دائما اكثر تعاملا مع الخوف والعنف، لأن البندقية اصبحت ملتصقة بالثقافة الخاصة بالغرب الاميركي، وقد جاءت مع أولى الدفعات من السكان الذين كانوا يحملون البنادق على اكتافهم. ويقول ثومبسون الذي كتب قصة الفيلم الجديد "شرلوك والدكتور" الذي عُرض في السابع من كانون الثاني، وهو فيلم باسلوب افلام الغرب: حيث تنمو بلدة فقيرة في خلال اعمال البناء الخطرة، وكذلك مدّ خطوط السكك الحديد اليها في عام ١٨٠٠.

ويقول توميسون: "إن فيلمي اقل عنفاً، وهو بمشاهده يتحدث بأعين شخصياته النسائية واطفالهم. ويقول ايضا ان إعادة "افلام الغرب الاميركي" الى هوليوود هو نوع من التغيير جاء به ثومبسون الذي يعشق الافلام ،وكافة عناوين افلامه ترتبط بافلام قديمة احبها. وهو يحتفظ بالافلام القديمة عبر (الفيديو تيوب)، وقد قرر إعادتها الى الشاشة بنسخ جديدة.

وعندما تمت إعادة إنتاج فيلم جون فورد "ثبات حقيقي" في عام ٢٠١٠ فرح الاميركيون باعادة افلام الغرب الاميركي القديمة. وهكذا عاد فيلم "جبل بروكيباك" وفيلم "بلد للرجال الكبار"، وايضا "سيكون هناك دم" وعبّرت هذه الافلام عن حنين المشاهدين الى الافلام القديمة في تلك الايام التي كانت فيها الحياة سهلة ويمكن للمرء تكوين ثروة لا بأس بها في فترة قصيرة. او ما بين يوم وليلة، يعثر على آبار البترول في ارضه.

وسيعرض فيلم المخرج الكبير اليخاندرو غونزاليز الذي اعاد إخراج "أربع كرات ذهبية" وسيعرض في انكلترا في شهر كانون الثاني الحالي وهو من بطولة كيرت راسل وجنيفر جاسون لي.

وقد اعاد المخرج الفرنسي الذي اخرج فيلم "النبي" وهو جاك اوديارد، اعاد وباللغة الانكليزية ذلك الفيلم، بعنوان "أخوة الشقيقات" وهو عن مرحلة الهرولة في الصحراء الغربية بحثا عن الثروات، ثم مثلت ناتالي بورتمان، في مواجهة إيوان مكغريغور، في فيلم غافن اوكونور، "حين حصلت على بندقية" وهناك افلام كثيرة اخرى، تعود الى تلك الاعوام في البحث عن الذهب والمعادن الاخرى في الغرب الاميركي. وقد شارك كل من شون يونغ، في مهرجان لندن الاخير للافلام، بفيلم جديد عن مغامرات الغرب الاميركي بعنوان "بون توماهوك" فيلم مخيف. وفي الشهر القادم يقدم سكوت إيستوود (إبن كلينت إيستوود) وهو سيركب الطائرات كما كان والده يفعل، في فيلم "ديابلو" من إخراج لورنس روبك، ومع نهاية العام، على المشاهدين ان يتكيفوا لفيلم "العجائب السبع" ذي الميزانية المرتفعة، وكان قد تم تقديمه فيلما في ١٩٦٠ وكان من بطولة دينزيل واشنطن وبيتر سارغارد.

■ *عن: الغارديان*

# سابين لـ "المدى"

## تعجبني الأغنية العراقية لما تحمله من أصالة ورُقي

□ بيروت/غفران حداد

**سابين ، مغنية لبنانية احترفت الغناء في السابعة عشرة من عمرها. ومنذ دخولها إلى الوسط الفني لفتت الانتباه إلى صوتها وحضورها المحبب . تبنى موهبتها في بداية مشوارها الفنان غسان الرحباني حين قدمت معه اغنيتين "بعتلي إيميل" و"بسأل حالي".**

منذ نعومة أظفارها كانت تطمح في أن تصبح فنانة كبيرة جداً، لذلك عملت بجدّ وتميّزت بصوتها الجميل وغنائها للّون الرومنسي، الطربي والشعبي بعدّة لغات.

أحيت العديد من الحفلات في مختلف أنحاء العالم العربي وتمّ اختيارها من قبل شركة "يونيفرسال استوديو" العالمية كأفضل نجمة شابة بين عدّة فنانين عالميين. كما فازت سابين بجائزة "الموريكس دور" كأفضل فنانة صاعدة . وقد توجهت مسيرتها في الآونة الأخيرة بالتعاون مع الموسيقار ملحم بركات من خلال أغنية "عيوني بحبوك"، كما تعاونت مع الفنان الشامل مروات خوري من خلال أغنية "أخر همك"، تلك الاغنية الرومنسية والتي حققت انتشاراً كبيراً في العالم العربي.

بالاضافة إلى الغناء ، تجيد سابين الرقص والتمثيل والتقليد، فهي تجيد تقليد العديد من الشخصيات الفنية. وبعيداً من الغناء عملت سابين على الظهور بـ"لوكات" مختلفة اتسمت بالجنون والجرأة والأناقة العصرية، حتى باتت مرجعاً بالنسبة إلى العديد من المراهقات.

"عيوني بيحبوك" ، ألحان ملحم بركات من أعمالها في الغناء اغنية "بعتلي ايميل" ، "طلّقني" ، "باركولي يابنات" ، كما قامت بدور البطولة في المسلسل الشهير "أحمد وكريستينا" الذي عرض على الشاشات ضمن المنافسة الرمضانية لعام٢٠١٥.

ومن اهم الجوائز التي حصدتها كانت جائزة الموركس دور عن فئة أفضل فنانة استعراضية، ٢٠١٤

"أضواء المدى" حاورتها عن بعض من مشوارها الفني وجديدها في سياق اللقاء الاتي:

×بعد نجاح دورك في مسلسل "أحمد وكريستينا" ما جديدك بعد هذا العمل؟

– عرض عليّ دور جمَيل في مسلسل عربي ولكني ما زلت اقرأ في النص قبل ان اعطي الموافقة النهائية عليه.

×رغم نجاح المسلسل جماهيريا إلا أنه قوبل بانتقادات لاذعة ما تعليقك؟

– لا تهمني الانتقادات ولن ارد عليها ،فنسبة المتابعة كانت عالية جدا لمسلسل "احمد وكريستينا" من داخل وخارج ولبنان ومحبة الناس واعجابهم كبيرة وهذا يكفيني.

×هل كنت واثقة من نجاح مسلسل "أحمد وكريستينا" قبل عرض العمل؟

– واثقة جداً.

×من اين جاءت ثقتك العالية بنجاحه؟

– لأن العمل يحمل مقَومات النجاح ، فالقصة نابعة من واقع المجتمع اللبناني وكان مخرج العمل الاستاذ سمير حبشي الذي استطاع ان يخرج طاقاتي الفنية وطاقات النجوم ضمن اطار قريب للناس وكاتبة النص الاستاذة كلوديا مرشيليان.

×أغنيتا تتر مسلسلي "احمد وكريستينا" ، "بعتذر منك" هل كان نجاحهما من اسباب نجاح العمل برايك؟

– أكيد من دون شَك بل ان نجاح تتر العمل تتساوى مع اهمية العمل وتحياتي للشاعر والملحن سليم عساف فقد كانت الاغنية ايقونة جميلة قدمها لي لأغنيها لطاقم العمل وللجمهور .

×ما الأعمال التي لفتت نظرك في رمضان ٢٠١٥؟

– عدة اعمال تابعتها مثل مسلسلات "تشللو ، ٢٤قيراط ،طريقي ، الف ليلة وليلة".

×هل لديك أعمال غنائية جديدة لاسيما وانك بدأت حياتك مغنية؟

– نعَم ، استعد لتصوير اغنية جميلة بعنوان "ستوب" ، انا واثقة انها ستنال رضا جمهوري الحبيب.

×بداياتك كانت مع الرحابنة ، فماذا يعني لكِ العمل معهم؟

–نعم ، انطلاقتي كانت معهم ولن انسى فضلهم وهم مدرسة موسيقية وغنائية عريقة ويشرفني ان اجدد التعامل معهم حين اعثر على الاغنية الجميلة من كلمات والحان.

×لو نتصفح اوراق قلب سابين ما الذي تسمح لنا بقراءته؟

– الحب النابع من العقل والقلب معا وأتمنى ان اكوّن اسرة صغيرة عن قريب ان شاء الله.

×اغنية سمعتها يوما وتتمنين ان تؤديها بصوتك؟

اغنية "جبار" للمطرب العندليب الراحل عبد الحليم حافظ.

×هل يعجبك شيء من الفن العراقي؟

نحن تربينا على الاغنية الاصيلة والفلكلور الغنائي اللبناني والعراقي والمصري الاصيل

واستمع لاغاني المطرب كاظم الساهر وايضا ماجد المهندس ،تعجبني الاغنية العراقية لما تحمله من اصالة و شجن ورقيّ في الشعر والالحان.

×ماهوايات الفنانة سابين؟

القراءة والسفر والرياضة.

×كلمة لجمهورك من خلال "اضواء المدى"؟

أحبكم كثيراً ومحبتكم تمنحني القوة لمواصلة مشواري الفني.

## كيم كارداشيان تلتقط سيلفي مع هيلاري كلينتون.. وتؤكد كانت سعيدة للغاية

نشرت نجمة تلفزيون الواقع كيم كارداشيان عبر حسابها الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، صورة لها برفقة هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة، ومرشحة الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الأمريكية المقبلة. وعلقت كيم على الصورة قائلة أن هيلاري كلينتون كانت سعيدة ومبتسمة للغاية أثناء التقاطها سيلفي معها.

## شابة تايلاندية تعقد زفافها على خطيبها المتوفى

عقدت شابة تايلاندية، مراسم زواج غير عادية، على خطيبها الميت في جنازته، بعد وفاته فجأة بنوبة قلبية.

ونشرت الشابة التي تدعى Nan Thippharat من محافظة شاشوينجساو، صور مراسم زواجها على صفحتها الخاصة في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، مرتدية ثوب الزفاف وطرحة العروس المزينة بورود كبيرة، بينما خطيبها واسمه Fiat، جثة هامدة إلى جوارها، وسط توافد عدد كبير من "المهنئين المواسين".

كانت وفاة فيات بمثابة صدمة، حيث لم تظهر عليه أية علامات واضحة للمرض، قبل إصابته بنوبة قلبية مفاجئة بحسب ما ذكرت "الديلي كايل". أما الزواج، الذي أقيمت مراسمه في منطقة فانوم ساراخام في محافظة شاشوينجساو وسط تايلاند، فلن يعترف به بموجب القانون، رغم عقد مراسمه.

وأرفقت العروس المكلومة صور الزفاف المثير في غرابته، بالنص التالي: "كنا نحلم بالزفاف لدينا وها قد أصبحنا معا نم جيداً.. يا صغيري.. أحب فيات وأحلامنا ستبقى حقيقية.. الآن".

وقد تقاسم الصور عشرات الآلاف من متتبعي "فيسبوك"، وسط ذهول وتعاطف شديدين.

## السيارات بلا سائق أفضل من التقليدية

□ واشنطن / رويترز

كشفت دراسة نشرها معهد فرجينيا لوسائل النقل التقنية في الولايات المتحدة أن معدل حوادث السيارات الذاتية القيادة أقل من السيارات التقليدية.

وكلفت وحدة غوغل التابعة لألفابيت التي أعلنت عدداً من الحوادث بين أسطولها من السيارات الذاتية القيادة، المعهدَ بإجراء هذه الدراسة التي تابعت أسطول غوغل للسيارات الذاتية القيادة فقط ويضم أكثر من ٥٠ سيارة اجتازت مليوني كيلومتر في ولايتي تكساس وكاليفورنيا. وأفادت غوغل بأن السيارات الخاضعة للاختبار سجلت ١٧ حادثاً مرورياً خلال الستة أشهر الأخيرة، ولم يكن بينها حادث واحد وقع نتيجة خطأ ارتكبته السيارة الذاتية القيادة.

وخلصت الدراسة إلى أن معدل حوادث السيارات العادية التي يقودها سائق بلغ ٤,٢ حادث لكل مليوني كيلومتر مقابل ٣,٢ حادث للسيارات الذاتية القيادة. ولفتت إلى أن معدلات حوادث السيارات التقليدية على مختلف مستويات شدتها، كانت أعلى من معدلات السيارات الذاتية القيادة.

وكانت دراسة نشرت في تشرين الأول (أكتوبر) لمعهد بحوث النقل في ولاية ميتشيغن قارنت بين معدلات حوادث السيارات الذاتية القيادة لغوغل ولفي وأودي عام ٢٠١٣ ووجدت أن معدلات حوادثها أعلى من السيارات التقليدية.

## موسكو تحقق في واقعة "ركاب بلا سراويل"

□ موسكو / رويترز

فتحت شرطة موسكو تحقيقا، في واقعة قيام عدد من ركاب مترو الأنفاق بركوب المترو بدون سراويل نهاية الأسبوع، باعتبارها "جنحة محتملة".ورغم برودة الجو الشديدة، انضم العشرات إلى الحدث السنوي العالمي، الأحد، وقاموا بركوب مترو موسكو بدون سراويل أو تنانير.وقالت شرطة موسكو في بيان صدر الاثنين، إنها تدرس التقارير ومنشورات وسائل الإعلام الاجتماعي لمعرفة ما إذا كان قد تم انتهاك أية لوائح أو قوانين.ولم يتضح على الفور ما إذا كان يمكن توجيه اتهامات إلى ركاب المترو الذين لم يرتدوا السروايل به، لكن الفعل يمكن أن يندرج تحت تهمة الإخلال بالأمن العام.

## إعلان القائمة الطويلة لجائزة بوكر العربية 2016

□دبي /سكاي نيوز

أعلن في العاصمة الإماراتية أبوظبي يوم امس الثلاثاء عن القائمة الطويلة للروايات المرشحة لنيل الجائزة العالمية للرواية العربية "بوكر" ٢٠١٦.

وتضمنت القائمة ١٦ رواية من بين ١٥٩ رواية صدرت خلال العام الماضي، ينتمي كتابها إلى ٨ دول عربية، وحظيت مصر وفلسطين بأكبر نصيب من الترشيحات، إذ ترشحت عن كل منها ٣ روايات، بينما ترشحت روايتان عن كل من العراق وسوريا ولبنان والمغرب ورواية عن السودان وأخرى عن الكويت.وسيتم الإعلان عن الرواية الفائزة في السادس والعشرين من نيسان المقبل في احتفال يقام في أبوظبي عشية افتتاح معرض أبوظبي الدولي للكتاب، حيث يحصل كل من المرشحين الستة في القائمة القصيرة على ١٠ آلاف دولار أميركي، كما يحصل الفائز بالجائزة على ٥٠ ألف دولار إضافية. يشار إلى أن هذه هي الدورة التاسعة لجائزة بوكر العربية، التي أصبحت الجائزة الأدبية الأبرز في مجال الرواية في العالم العربي.

وتهدف الجائزة إلى الترويج للرواية العربية على المستوى العالمي، من خلال ترجمة الأعمال الفائزة إلى اللغة الإنجليزية. أما الروايات المرشحة فهي "ترانيم الغواية" للفلسطينية ليلى الأطرش و"نوميديا" للمغربي طارق بكاري و"نزوح مريم" للسوري محمد حسن الجاسم و"أهل النخيل" للعراقية جنان جاسم حلاوي و"مياه متصحرة" للعراقي حازم كمال الدين و"عطارد" لمصري محمد ربيع و"في الهنا" للكويتي طالب الرفاعي و"مديح لنساء العائلة" للفلسطيني محمود شقير، و"سماء قريبة من بيتنا" للسورية شهلا العجيلي و"معبد أنامل الحرير" للمصري إبراهيم فرغلي و"كتيبة سوداء" للمصري محمد المنسي قنديل و"وارسو قبل قليل" للبناني أحمد محسن و"مصائر: كونشرتو الهولوكوست والنكبة" للفلسطيني ربعي المدهون و"رسائل زمن العاصفة" للمغربي عبد النور مزين و"نبوءة السقا" للسوداني حامد الناظر و"حارس الموتى" للبناني جورج يرق.

## 13 حدث في مثل هذا اليوم

### وفاة الروائي جيمس جويس

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٤١ توفي اشهر روائيي القرن العشرين ومجدد الفن الروائي الحديث الايرلندي جيمس جويس ..ولد جويس في دبلن، بأيرلندا في الثاني من شباط ١٨٨٢، لوالدين من الطبقة الوسطى، ألحقاه في السادسة من عمره بمدرسة داخلية يشرف عليها رهبان يسوعيون، وقد هيأته تربيتهم القاسية لأن يألف النظام ويتزود بدراسة علمية أدبية كلاسيكية غنية أفادته في كتاباته.

أثر التزمت الشديد الذي اتسمت به تلك التربية وخلف في نفسه رواسب من التمرد والتحدي، أدت في شبابه إلى زعزعة إيمانه وإلى كُره متقد دائم لرجال الدين، وبعد أن التحق بجامعة دبلن، قرر أن يصبح أديبا وفي ١٩٠٢ انتقل إلى باريس، وكانت حياته صعبة، ومليئة بالمشاكل المالية كما كان مصابا بأمراض عين مزمنة بالإضافة إلى إصابة ابنته بمرض عقلي.

أمضى «جويس» ١٧ عاما في كتابة عمله الأخير «استيقاظ فينجان» وقد يكون «جويس» الكاتب الأسوأ صيتا لكثرة تردده على الحانات وبيوت الهوى كما كان يصرح بنفسه متباهيا، لكنه يظل واحدا من أهم الشخصيات الأدبية في القرن العشرين، كما كان كاتبا غير تقليدي، وجريئا إلى أبعد الحدود، وقادرا على تعرية النفوس البشرية والغوص لأعماقها؛ الأمر الذي جذب القراء إليه في البداية.

ورغم الانتقادات صنفت روايته «استيقاظ فينجان» الصادرة في ١٩٣٩ كأصعب وأعقد رواية في تاريخ الآداب الإنسانية بما تحمل من أسلوب فريد من نوعه في أبدع محاكاة للطبيعة البشرية، وقد استغرق في تأليفها قرابة ١٧ عاما لتخرج في النهاية ضمن ألف صفحة إلى أن توفي.

## حظك هذا اليوم

| الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان) | الثور (٢٠ نيسان- ٢٠ أيار) | الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران) | السرطان (٢٢حزيران- ٢٢ تموز) |
|---|---|---|---|
| عندما تختار أية مسؤولية لتتحملها فلا بد أن تكون واثقا من قدراتك، كي لا تحمل نفسك أكثر من طاقتها. إذا كنت معجبا بشخص ما فلابد أن تلفت انتباهه إليك وتهتم به حتى لا تندم فيما بعد . | ربما يحمل لك القدر العديد من الأخبار السارة في الأيام المقبلة ولكن لا بد أن تبذل جهدك كي لا تضيع الفرص المتاحة لك. لا تشغل نفسك الليلة في التفكير بهمومك وقم بدعوة أصدقائك للخروج للتنزه. | اهتم هذه الفترة بتزيين منزلك وتجديد ديكوراته، فربما يمنحك هذا شعورا بالسعادة والرضا. تشعر بالإحباط بسبب ضغوط العمل، حاول أن تهدأ حتى تستطيع أن تنجز عملك دون أخطاء. | كون العديد من الصداقات وحاول أن تخرج بهم من حالة الوحدة التي تتسبب لك في الاكتئاب. من المتوقع أن تكون هناك مفاجأة سارة بانتظارك هذا المساء كمكافأة على إخلاصك في عملك. |
| الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب) | العذراء (٢٣ اب - ٢٢ أيلول) | الميزان (٢٣ ايلول- ٢٣ تشرين ا) | العقرب (٢٤تشرين١ -٢٢ تشرين٢) |
| لا تجعل اهتمامك بجمع الأموال يشغلك عن الاهتمام بحياتك العاطفية كي لا تندم بعد مرور الوقت وضياع العمر. لا تستسلم لمشاعر الغضب التي تفرض سيطرتها عليك في معظم المواقف . | حاول دائما أن تطور نفسك واستفد من حبك للاكتشاف في إجراء العديد من التجارب الجديدة والمفيدة. لابد أن تستريح اليوم لأنك مرهق جدا بسبب العناء الذي واجهته. فتش عن السعادة بداخلك لأنه لا يوجد. | لا تبخل بتقديم النصيحة لأحد ولكن عليك أن تختار الوقت المناسب الذي تقدم فيه النصيحة كي لا تقابل بالرفض. ربما يشعر أصدقاؤك أنك لست قادرا اليوم على تقديم أي نوع من أنواع المساعدة لهم. . | لا تهدر طاقتك في عمل أشياء غير مفيدة كي لا تندم بعد ذلك على ضياع الوقت. أنت شخصية عقلانية جدا لدرجة أنك لا تملك القدرة على التعبير عن مشاعرك . |
| القوس(٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١) | الجدي (٢٢ كانون١-١٩كانون٢) | الدلو (٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط) | الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار) |
| لماذا أنت مكتئب هكذا ؟ كن متفائلا حتى تستمتع بوقتك اليوم فلديك العديد من اللحظات الرائعة التي يصعب تكرارها. اسع لتوسيع دائرة معارفك فربما تجد الشخص المناسب بينهم. | إذا شعرت بالإرهاق هذا المساء فيمكنك أن تستريح في منزلك لبعض الوقت والاستمتاع بمشاهدة فيلم ظريف. ربما ترغب الليلة في أن تقضي مساءً هادئا مع ضوء القمر. | مهنياً: المشاركة في العمل تساعد على تأمين وزيادة فرص النجاح، كما تخلق نوعاً من الانسجام التام بين الزملاء عاطفياً: أي نجاح للعلاقة بالشريك يلزمك أن تقدم بعض التنازلات. | مهنياً: الأمور أصبحت أكثر تنظيماً من السابق، وهذا يعدّ مكسباً لك ونقطة إضافية تسجل في مصلحتك عاطفياً: تعجبك رومانسية الشريك، لكن الحذر واجب في مثل هذه الظروف، حتى تتوضح النيات على نحو كامل. |

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
13 January 2016

Follow Us

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

## كاركاتير

بسام فرج

## خبر جديد المدى

**■ دون كيخوته**

رائعة من روائع الأدب العالمي... تطوف في ثنايا أحداثها التي جاءت ضمن كتابين سمات إنسانية هي ضالة ثربانتس المنشودة. ودون كيخوته بمعانيها هي تجسد للمُثل وللقيم المجرّدة، إنه الجانب المثالي في الوجود الذي يصرعه الجانب الواقعي، ويظل الصراع بين كلا الجانبين متصلاً، لا يفت عضده انتصار الواقع على المثال باستمرار.

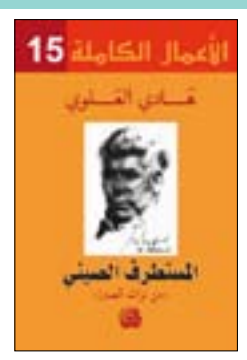


**■ المستطرف الصيني**

سيجد القارئ أن أوسع أبواب الكتاب هو باب الفلسفة، وذلك للحكمة الشرقية التي وجدها الباحث التي عنها يبحث الغرب وتستعصي عليهم. بالإضافة إلى أن القارئ بحاجة إلى مخزون حضاري ساهمت الرحمة والحنان بالبشرية بصنعه دون إغفال حق الدفاع عن النفس في وجه الثروة والقوة بعدما عانوا ما يزيد على الكفاية من قهر الحكام وتسلط الأقوياء

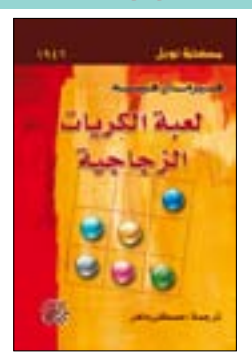


**■ لعبة الكريات الزجاجية**

في لعبة الكريات الزجاجية يحكم هيرمان هيسة شكل الرواية ويعتني بالأسلوب والتفاصيل، وتصبح العلاقة التي تقوم بين الجملة المكتوبة والنوتة الموسيقية هي سر أسرار العمل الفني، وهي فوق شكل الرواية وفوق مضمونها ،لأنها هي التي تجمع كل أجزاء العمل الفني .. وهي التي تكشف عن أسرار الفن دون ان تبوح به.

## 12 سؤال وسؤال

# نسرين جورج لـ المدى: أفضل اختراع الكتابة

□ بيروت / المدى

نسرين جورج اعلامية مبدعة تركت بصمتها في المشهد التربوي العراقي من خلال برنامجها الشهير "سينما الاطفال" هذا البرنامج الذي لم يكن موجهاً للطفل وحده إنما موجه للعائلة، فالأب والأم العراقية كانا يشاهدان مع الاطفالهم هذا البرنامج الشيق والحوار يدور مع هؤلاء الاطفال .

نسرين جورج تعد واحدة من رموز العراق التي لاتنسى إطلاقا كونها دخلت قلوب العراقيين في تلك الفترة، وكون الناس كلهم أجمعوا على حبها قبل ان تأخذها الهجرة الى نيوزلندا سنة ١٩٩٩."

نسرين جورج حاصلة على البكالوريوس في الاخراج المسرحي حيث عملت في التلفزيون كرئيسة لقسم برامج الاطفال منذ عام ١٩٨٩

وقد شاركت في اعداد وتقديم عدد من البرامج منها سينما الاطفال ، انتبه ، ارقام ، التلفزيون الصغير ، برنامج مسابقات ".

"أخيرة المدى" حاورتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" بإثني عشر سؤالا وسؤال.

**× من هي نسرين جورج في جملة قصيرة؟**

المواطنة والاعلامية العراقية نسرين جورج

**× فيلم للأطفال قُدم وبقى عالقا في ذاكرتك ضمن برنامج سينما الأطفال؟**

عدة أفلام الحقيقة مثل فيلم "السندريلا" و"الاميرة النائمة"، " والت ديزني" ، "شيطان البحر"

**× أمنية لم تتحقق في عالم الاطفال اليوم؟**

الأمان لأطفالنا الصغار غير موجود بسبب ويلات الحروب وايضا كنت اتمنى من وزارة التربية ان تسعى بأن يكون هناك سينما ومسرح في كل المدارس.

**× موهبة لديك لم تكتشف؟**

لديّ موهبة في كتابة قصص الاطفال ولم ارعاها بالشكل الكافي لانشغالي بالعمل ولكن لدي قصة منشورة واحدة في مجلة "مجلتي" ولم أسع لتكرار التجربة.

**×شهادة نلتها وتعزين بها؟**

حين نلت شهادة تؤكد كوني قاصة جيدة للاطفال.

**× تصرف يزعجك؟**

الكذب

**× موقف محرج أو طريف لا تنسينه ابدا ؟**

في أحد ايام تصوير حلقة من حلقات برنامج " سينما الاطفال" كانت هناك طفلة جاءت راكضة إلى غرفة الاستوديو وقد كان هناك حائط من الزجاج ولم تنتبه اليه الطفلة الصغيرة فأصطدمت به مما ادى إلى تكسره على رأسها وقمت مع افرد الكادر بنقلها إلى المستشفى ، كان شعوري تجاهها ان ابنتي التي تعرضت للحادث ، لن أنسى هذا الموقف ابداً

**× نقاط القوة والضعف لديك؟**

قوتي في ثقافتي وتمكني من أدواتي الاعلامية ومحبة الاطفال لي واولياء امورهم تمنحني القوة ونقطة ضعفي كلما ارى معاناة الاطفال النازحين والمتسولين في الشوارع انها مشاهد تفطر القلب.

**× أفضل اختراع بالنسبة لك؟**

كل الاختراعات مهمة ولكني أجد الكتابة التي نبعت من بلاد الرافدين هي الأهم

**× اغنيتك المفضلة؟**

"ياطيور الطايرة" للمطرب المبدع سعدون جابر

**× تاريخ لا يمكنك ان تنسينه ابدا؟**

تاريخ مغادرتي للعراق في عام ١٩٩٩

**× آخر كتاب قرأته؟**

اقرأ في كتاب "نزهة المشتاق في تاريخ يهود العراق" للكاتب يوسف غنيمة

**× نفسك الداخلية تشبه ماذا من الطبيعة؟**

شروق الشمس وزقزقة العصافير التي تعلن عن صباح جديد وحلم جديد.

# نانسي عجرم: أتابع الدراما التركية وأعد الطعام بنفسي

□ بيروت / أ ف ب

نفت نانسي تخطيطها لإطلاق أغنية "سنغل" أو فيديو كليب جديد، وأكّدت أنها تحضّر لألبومها الجديد، الذي ستطرحه في الأسواق خلال شهر حزيران ، موضحة أن الألبوم الجديد سيضمّ ٩ أغنيات مختلفة، من بينها أغنيات لبنانية رومانسية وأخرى طربية شعبية وخليجية.

أما عن أجمل شيء حصل في حياتها فنياً خلال عام ٢٠١٥، فردّت بالقول: "ذا فويس كيدز" و"معقول الغرام". عن إمكانية خوضها تجربة التمثيل، أوضحت نانسي بأنّ مثل هذه الخطوة مؤجّلة عندها، مع تأكيدها أنها لن تخوض مثل هذه التجربة خلال الفترة القريبة المقبلة، في وقت نفت تحضيرها لأعمال مشتركة مع أيّ من الفنانين الأجانب خلال الفترة الراهنة.

أما عن أوقات فراغها، فقالت إنها تمضيها في ممارسة الرياضة، ولكنها أوضحت أنها لا تحبّ الرياضات العنيفة، كما أشارت إلى أنها "طباخة ماهرة" وتعدّ الطعام لأسرتها بنفسها، وأنّ "الحساء" هو الطبق المفضّل عندها.

نانسي أكدت أنها تتابع الدراما التركية، كما عبّرت عن عشقها للسينما، وكشفت عن أن أكثر فيلم أعجبها في الفترة الأخيرة كان "حرب النجوم"، كما أشارت إلى أنها لم تحبّ "السناب شات"، ولذلك هي لا تستخدمه.

# سلاف فواخرجي تبدأ تصوير "أحمر" في سوريا

□ دمشق / أ. ش. أ

بدأت النجمة سلاف فواخرجي تصوير مسلسلها "أحمر" في سوريا مع النجم السوري عباس النوري، وستواصل التصوير في عدة مدن بسوريا متحدية الظروف التي تمر بها سوريا، رافعة شعار الفن سلاح لمواجهة الفكر المتطرف.

مسلسل "أحمر" يخرجه جود سعيد عن نص كتبه علي وجيه بالشراكة مع الممثل يامن الحجلي، وتنتجه شركة "سما الفن" لموسم دراما رمضان ٢٠١٦، وتجسد سلاف شخصية "سماح" وهي صحفية ومذيعة تشهد جريمة قتل وتعمل على كشف ملابسات هذه الجريمة من خلال تحقيق صحفي، بينما تعيش قصّة حب عاصفة، ويكون لتلك الحادثة تأثير كبير عليها حيث تمرّ بنقاط تحوّل كبيرة في حياتها الشخصيّة ومسيرتها المهنيّة.

## العمود الثامن

■ علي حسين

ali.H@almadapaper.net

# لاتتركوا كامل الزيدي وحيداً

منذ يوم امس تدور في مجالسنا وفضائياتنا وصحفنا وبيوتنا ، حوارات وتساؤلات كثيرة حول ما جرى في منطقة بغداد الجديدة ، وهل سيتكرر هذا المشهد ثانية ، وسمعنا مجموعة من المسؤولين والسياسيين كل يدلي بدلوه . لكننا توقفنا عند هذا التصريح الذي يتكرر في كل مرة ،:"توصلنا الى خيوط مهمة عن هذه التفجيرات وسنعلن عن نتائجها قريبا " .

ولأنني كنت في شوق لسماع صوت الناطق الرسمي لعمليات بغداد يعلن أن الأمور وضعت في نصابها الصحيح، وان الحكومة كشفت مخططاً للاستيلاء على السلطة، فقد استقبلت خبر " التوصل الى خيوط مهمة " بحفاوة بالغة، خصوصا، ان الناطقين لايتغيرون ، وان شهور الغياب الطويلة لم تنسيهم المقولة التاريخية " الوضع تحت السيطرة" ،

وانا أتابع أخبار التوصل الى الخيوط تذكرت مجموعة من الاخبار التي عشنا معها صولة من الهتافات والشعارات ، كان أبرزها ما قاله السيد رئيس الوزراء حيدر العبادي بعد تفجيرات باريس آنذاك " إن العراق تلقى معلومات مخابراتية تؤكد ان متشددي الدولة الإسلامية يخططون لتنفيذ هجمات على شبكات في باريس والولايات المتحدة " ..وكنا أنا وأنت – عزيزي القارئ – مجبرين آنذاك على متابعة حلقات معادة ومكررة من مسلسل مضحك اسمه " نحن نعرف كل شيء ، ونفهم في أي شيء " والمسلسل الذي لا تزال حلقاته متواصلة يمضي السيناريو فيه على النحو الآتي : حالة من الدروشة تخيّم على البرلمان والحكومة تقطعها بتصريحات عابرة لمسؤولين كبار مفادها ان الحكومة ستكشف كل شيء في اللحظة المناسبة ، وهذه اللحظة لاتاتي ابدا

ولكي تكتمل الحبكة يتم إقحام أسماء دول وشخصيات مدينة للعراق بسلامة أمنها ، كأن يعلن أن العراق أجرى اتصالات مع البنتاغون كي يحذرهم من هجوم كيمياوي ، أو ان تطرح تجربة بغداد في أسواق البورصة من أجل ان يستفيد العالم منها ، قبل اشهر ايضا ظهر الدكتور إبراهيم الجعفري وهو الذي يصر على ان لايغيب عن الشاشة ليبلغنا ، ان أجهزة المخابرات العراقية تلقت معلومات تشير الى أن فرنسا والولايات المتحدة وإيران من بين الدول المستهدفة لشن هجوم عليها.

والآن من يشير على مسؤولينا بنوعية الخطب ، ومن يطلب منهم ان يخرجوا على الناس ٢٤ ساعة في ٢٤ ساعة ؟ أرجو، بصدق، ألا يكون السيد كامل الزيدي الذي ظهر بعد غياب طويل يطالبنا بـ" بناء عملية سياسية بعيدا عن هذه المحاصصة " من دعاة النظرية التي تقول إن أفضل ترويج لسلعة رديئة لا تلقى إقبالاً من المستهلكين أن تقوم بإغراق السوق بما هو أردأ منها.

**حالة من الدروشة تخيّم على البرلمان والحكومة تقطعها بتصريحات عابرة لمسؤولين كبار مفادها ان الحكومة ستكشف كل شيء في اللحظة المناسبة ، وهذه اللحظة لاتاتي ابدا**

## صباح المدى

**فوزي الأتروشي**

الشاعر ، يُصدر مجموعة شعرية بعنوان " إنكِ لي وطن " عن دار عدنان للطباعة والنشر وتتضمن المجموعة ٧٩ قصيدة غزل أهداها الشاعر للمرأة المجهولة المعلومة في حياته حين كتب .

فوزي الأتروشي

**إبراهيم الخياط**

الناطق الإعلامي لإتحاد الأدباء والكتاب العراقيين ، يُعلن عن إقامة مؤتمر الرواية العراقية، وذلك صباح يوم الخميس القادم على قاعة فندق بغداد ويستمر المؤتمر يومين .

**ندى الحسناوي**

مدير المرسم الحر في وزارة الثقافة والسياحة والآثار، تُعلن عن افتتاح دورة رسم للكبار وذلك صباح اليوم الأربعاء وتستمر لمدة اسبوعين، وتتضمن الدورة التدريب على موضوعات الظل والضوء والنسب والمنظور .

مصرف أبوظبي الإسلامي ADIB

تم في مصرف أبوظبي الإسلامي مساء يوم الثلاثاء 2015/12/29 مراسم اجراء السحب على اسماء الفائزين بجوائز المصرف للعملاء المشتركين في حملة التوفير التي تم اطلاقها في شهر ايلول من هذا العام تحت شعار (( معا .. نحو مستقبل زاهر )) حيث تمت القرعة باشراف كل من السادة / ادهم كريم درويش - مدير البنك المركزي في اقليم كردستان-اربيل/ بوتان عثمان ميران - كاتب عدل اربيل شيروان مصطفى - مدير هيئة اربيل للاوراق المالية .وبحضور رؤساء ومدراء المصرف ... وبهذا الصدد صرحت السيدة / منى ياسين- المدير الاقليمي لمصرف أبوظبي الإسلامي في العراق: ( اليوم نحتفل بتسليم جوائز لم تعتاد السوق العراقية أن تقدم مثيلاتها حيث إننا نقدم اليوم لأحد زبائن مصرفنا سيارة من أرقى أنواع السيارات ومواصفات راقية كما نقدم 20 ليرة ذهبية للفائزين معنا.من وجهة نظرنا إن مثل حجم هذه الجوائز هو أقل ما يتناسب مع السوق العراقية والتي نفتخر بإننا نعمل فيها منذ أكثر من ثلاثة أعوام. بدايتنا كانت في بغداد واليوم لدينا 3 فروع ونغطي إضافة إلى بغداد كل من أربيل والبصرة.إن أحد أهم الإستثمارات التي إستثمرها مصرفنا في العراق هو الإستثمار البشري حيث دربنا الكثير من الشباب المتفوق في الجامعات على مستوى أربيل والسليمانية وبغداد والبصرة إضافة لكوننا قد مولنا عددٌ من المشاريع التنموية على مستوى العراق بصورة عامة. نحن على ثقة تامة بأن السوق المصرفية في العراقي سوق واعدة ولهامستقبل زاهر ليس على مستوى خدمات الشركات فقط بل على مستوى الخدمات المصرفية للأفراد والتي نحتفل اليوم بتقديم جوائزنا من ضمن هذا الإطار) .

www.adib.iq

Toll Free : 80022888